



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: محاسبة ومالية

التخصص: محاسبة

بمعنوان:

## أثر تطبيق المعايير الدولية IFRS على القوائم المالية

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالبة:

أ.د. عجيلة محمد

شحم دعاء

لجنة المناقشة:

|                  |                      |              |        |
|------------------|----------------------|--------------|--------|
| أ. بن مولاي زينب | أستاذ مساعد "أ"      | جامعة غرداية | رئيسا  |
| أ.د. عجيلة محمد  | أستاذ التعليم العالي | جامعة غرداية | مشرفا  |
| أ. قرash عمر     | أستاذ مساعد "أ"      | جامعة غرداية | مناقشا |

الموسم الجامعي: 2025 \_ 2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

بكل مشاعر الامتنان والعرفان، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف، الذي كان لي سندًا حقيقيًا في هذه المسيرة، فلم يخل علي بعلمه ولا بتوجيهاته القيمة، وكان دائمًا مصدر دعم وثقة، أستمد منه القوة المواصلة الطريق، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى أساتذتي الكرام الذين كان لهم الفضل في تكويني العلمي، وأناروا دربي بنصائحهم وتوجيهاتهم.

ولا يفوتني أن أعبر عن عميق امتناني لكل من مدّ لي يد العون، وساهم ولو بكلمة طيبة أو دعاء صادق في إنجاح هذا العمل.

وفي الختام، أسأل الله أن يجزي كل من ساعدني خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل ثمرة خير وبركة في مستقبلي.

# إهداء

من قال: أنا لها... نالها، وإن أبت رغماً عنها أتيت بها.

لم تكن الرحلة قصيرة، ولم يكن الطريق مفروشا بالتسهيلات، ولم يكن الحلم قريباً...  
لكن بالإرادة والصبر تحقق الحلم.

اليوم أضع نقطة النهاية لمسيرة من التعب والجهد ليكون هذا اليوم مسك الختام ويوما  
من أجمل أيام العمر.

بسم الله الرحمن الرحيم

أصلي وأسلم على. سيد الخلق وخاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد .

أما بعد:

أحمد الله حمداً كثيراً على ما وفقني إليه وأفتخر بما حققته بفضلته، وأسأله أن يجعل هذا  
العمل خطوة مباركة في مسيرتي العلمية.

إلى من ذكرهما الله في كتابه الكريم، وجعل برهما من أعظم

إلى والدي العزيزين، بارك الله فيهما وأطال في عمرهما، وجعلني  
دائماً سبباً في فخرهما وسعادتهما.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، حفظهم الله ورعاهم.

إلى صديقات الدرب.



### الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IAS/IFRS) على القوائم المالية، من خلال دراسة نظرية وتطبيقية على المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحزونية ALFA PIPE بولاية غرداية. تناولت الدراسة في فصلها الأول الإطار النظري للمعايير المحاسبية الدولية والقوائم المالية، من حيث نشأتها وتطورها وأهدافها وأهميتها وأنواعها ومستخدميها، إضافة إلى بيان كيفية تأثير تطبيق هذه المعايير على أساليب القياس المحاسبي والعرض والإفصاح وجودة المعلومات المالية. أما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية، حيث تم تقديم المؤسسة محل الدراسة وتحليل قوائمها المالية للفترة 2022-2024 في ضوء مبادئ ومعايير IAS/IFRS ، بغرض الوقوف على مدى إسهام تطبيق هذه المعايير في تحسين شفافية وموثوقية القوائم المالية. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يسهم في توحيد الممارسات المحاسبية وتحسين جودة شفافية القوائم المالية، وتعزيز ثقة مستخدميها، مع التأكيد على أهمية تهيئة البيئة التشريعية والتنظيمية وتطوير كفاءات الموارد البشرية لضمان نجاح عملية التطبيق داخل المؤسسات الجزائرية.

**الكلمات المفتاحية :** معايير محاسبية دولية؛ معايير الإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS ؛ القوائم المالية؛ جودة المعلومات المالية؛ الإفصاح المحاسبي؛ المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب.

Résumé :

Cette étude a pour objectif d'analyser l'impact de l'application des normes internationales d'information financière (IAS/IFRS) sur les états financiers, à travers une approche à la fois théorique et empirique appliquée à l'Entreprise Algérienne de Fabrication de Tubes Hélicoïdaux ALFA PIPE, située dans la wilaya de Ghardaïa. Le premier chapitre est consacré au cadre théorique des normes comptables internationales et des états financiers, en abordant leur origine, leur évolution, leurs objectifs, leur importance, ainsi que les différents types d'états financiers, leurs utilisateurs et l'influence de l'application de ces normes sur les méthodes de mesure, de présentation, de divulgation et sur la qualité de l'information financière. Le deuxième chapitre est dédié à l'étude empirique, à travers la présentation de l'entreprise étudiée et l'analyse de ses états financiers sur la période 2022–2024 à la lumière des principes et des normes IAS/IFRS, afin de déterminer dans quelle mesure l'application de ces normes contribue à améliorer la transparence et la fiabilité des états financiers. L'étude conclut que la mise en œuvre des normes comptables internationales permet d'unifier les pratiques comptables, d'améliorer la qualité et la transparence des états financiers et de renforcer la confiance des utilisateurs, tout en soulignant la nécessité d'adapter l'environnement législatif et réglementaire et de développer les compétences des ressources humaines pour assurer la réussite de ce processus au sein des entreprises algériennes.

**Mots clés :** Normes comptables internationales; Normes internationales d'information financière IAS/IFRS; États financiers; Qualité de l'information financière; Divulgation comptable; Entreprise Algérienne de Fabrication de Tubes Hélicoïdaux ALFA PIPE.

| ص                                                                                            | العنوان                                                                        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                              | الشكر والعرفان                                                                 |
|                                                                                              | الإهداء                                                                        |
| I                                                                                            | الملخص                                                                         |
| III                                                                                          | فهرس المحتويات                                                                 |
| VI                                                                                           | قائمة الجداول                                                                  |
| VII                                                                                          | قائمة الأشكال                                                                  |
| VII                                                                                          | قائمة الملاحق                                                                  |
| أ - د                                                                                        | مقدمة                                                                          |
| الفصل الأول : الإطار النظري للمعايير الدولية والقوائم المالية                                |                                                                                |
| 06                                                                                           | تمهيد                                                                          |
| 07                                                                                           | المبحث الأول: الأدبيات النظرية لأثر تطبيق المعايير الدولية على القوائم المالية |
| 07                                                                                           | المطلب الأول: المعايير المحاسبية الدولية                                       |
| 15                                                                                           | المطلب الثاني: القوائم المالية                                                 |
| 22                                                                                           | المطلب الثالث: ارتباطات بين معايير المحاسبية الدولية والقوائم المالية          |
| 29                                                                                           | المبحث الثاني: الدراسات السابقة                                                |
| 29                                                                                           | المطلب الأول: دراسات الوطنية                                                   |
| 32                                                                                           | المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية                                               |
| 34                                                                                           | المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة                |
| 36                                                                                           | خلاصة الفصل                                                                    |
| الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية |                                                                                |
| 38                                                                                           | تمهيد                                                                          |
| 39                                                                                           | المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة                                       |
| 39                                                                                           | المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة                                              |
| 43                                                                                           | المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية و الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة               |
| 49                                                                                           | المبحث الثاني: عرض نتائج والمناقشة                                             |
| 49                                                                                           | المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة                                              |

## قائمة المحتويات

|    |               |
|----|---------------|
| 73 | خلاصة         |
| 75 | خاتمة عامة    |
| 80 | قائمة المراجع |
| 85 | الملاحق       |

## قائمة المحتويات

### قائمة الجداول

| ص  | العنوان                                                                                       |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 50 | جدول رقم 01 :الميزانية المفصلة لجانب الأصول خلال (2024-2023-2022)                             |
| 51 | جدول رقم 02 :الميزانية المفصلة لجانب الخصوم خلال (2024-2023-2022)                             |
| 52 | جدول رقم 03 : تحليل الميزانيات افقيا جانب الأصول خلال (2024-2023-2022)                        |
| 53 | جدول رقم 04 :تحليل الميزانيات افقيا جانب الخصوم خلال (2024-2023-2022)                         |
| 55 | جدول رقم 05 : تحليل الميزانيات عموديا جانب الأصول خلال (2024-2023-2022)                       |
| 56 | جدول رقم 06 : تحليل الميزانيات عموديا جانب الخصوم خلال (2024-2023-2022)                       |
| 56 | جدول رقم 07 :الميزانية المختصرة لجانب الأصول خلال (2024-2023-2022)                            |
| 56 | جدول رقم 08 :الميزانية المختصرة لجانب الخصوم خلال (2024-2023-2022)                            |
| 57 | جدول رقم 09 :نسبة التمويل الدائم خلال (2024-2023-2022)                                        |
| 57 | جدول رقم 10 :نسبة التمويل الخاص خلال (2024-2023-2022)                                         |
| 58 | جدول رقم 11 :نسبة الإستقلالية المالية خلال (2024-2023-2022)                                   |
| 58 | جدول رقم 12 :نسبة القدرة على السداد خلال (2024-2023-2022)                                     |
| 58 | جدول رقم 13 :نسبة السيولة العامة خلال (2024-2023-2022)                                        |
| 59 | جدول رقم 14 : الميزانية الوظيفية المختصرة للسنة المالية 2022.                                 |
| 59 | جدول رقم 15 : الميزانية الوظيفية المختصرة للسنة المالية 2023                                  |
| 60 | جدول رقم 16 : الميزانية الوظيفية المختصرة للسنة المالية 2024.                                 |
| 60 | جدول رقم 17 : مؤشرات التوازن المالي خلال (2024-2023-2022)                                     |
| 61 | جدول رقم 18 : احتياج في رأس المال العامل خلال (2024-20222023-)                                |
| 62 | جدول رقم 19 : الخزينة الصافية خلال (2024-20222023-)                                           |
| 62 | جدول رقم 20 :نسب الهيكل المالية خلال (2024-20222023-)                                         |
| 63 | جدول رقم 21 :جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للسنوات (2024-2023-2022)                         |
| 64 | جدول رقم 22 :معدل الإدماج للسنوات (2024-2023-2022)                                            |
| 65 | جدول رقم 23 : نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للمستخدمين للسنوات (2023-2022-2024)           |
| 65 | جدول رقم 24 : نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للدولة للسنوات (2024-20222023-)               |
| 66 | جدول رقم 25: نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال للسنوات(2023-2022-2024) |

## قائمة المحتويات

|    |                                                                                                |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    | (2024)                                                                                         |
| 66 | جدول رقم 26: نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للتثبيات للسنوات (2022-2023-2024)         |
| 67 | جدول رقم 27: نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للمقرضين للسنوات (2022-2023-2024)         |
| 67 | جدول رقم 28 : نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للنتيجة العادية للسنوات (2022-2023-2024) |
| 68 | جدول رقم 29 : المردودية المالية للسنوات (2022-2023-2024)                                       |
| 68 | جدول رقم 30: المردودية الاقتصادية للسنوات (2022-2023-2024)                                     |
| 69 | جدول رقم 31 :جدول التدفقات النقدية للسنوات (2022-2023-2024)                                    |
| 71 | جدول رقم 32 :نسبة كفاية التدفق النقدي للسنوات (2022-2023-2024)                                 |
| 71 | جدول رقم 33 : مؤشر النقدية التشغيلية للسنوات (2022-2023-2024)                                  |
| 72 | جدول رقم 34 : نسبة تغطية النقدية للسنوات (2022-2023-2024)                                      |
| 72 | جدول رقم 35 : مؤشر التدفقات النقدية الضرورية للسنوات (2022-2023-2024)                          |

## قائمة المحتويات

### قائمة الأشكال

| ص  | العنوان                                                                          |
|----|----------------------------------------------------------------------------------|
| 42 | الشكل رقم 01 : الهيكل التنظيمي لاندماج شركة انابيب الغاز مع الفا تيس             |
| 45 | الشكل رقم 02 :الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE غرداية |

## قائمة المحتويات

### قائمة ملاحق

| ص  | العنوان                                             |
|----|-----------------------------------------------------|
| 85 | ملحق رقم 01: الميزانية المالية لجانب الأصول (2022)  |
| 86 | ملحق رقم 02: الميزانية المالية لجانب الأصول (2023)  |
| 87 | ملحق رقم 03: الميزانية المالية لجانب الأصول (2024)  |
| 88 | ملحق رقم 04: الميزانية المالية لجانب الخصوم (2022)  |
| 89 | ملحق رقم 05: الميزانية المالية لجانب الخصوم (2023)  |
| 90 | ملحق رقم 06: الميزانية المالية لجانب الخصوم (2024)  |
| 91 | ملحق رقم 07: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (2022) |
| 92 | ملحق رقم 08: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (2023) |
| 93 | ملحق رقم 09: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (2024) |
| 94 | ملحق رقم 10: جدول تدفقات الخزينة (2022)             |
| 95 | ملحق رقم 11: جدول تدفقات الخزينة (2023)             |
| 96 | ملحق رقم 12: جدول تدفقات الخزينة (2024)             |



# مقدمة



• توطئة:

تزامناً مع التحولات الاقتصادية والمالية العالمية الأخيرة، شهد مجال المحاسبة تطورات واسعة. وقد ترتب على ذلك تزايد الاهتمام بالمعايير المحاسبية الدولية، انطلاقاً من كونها أداة فاعلة لتحسين جودة المعلومات المالية وتنسيق الممارسات المحاسبية بين المؤسسات. تجلّى تأثير هذه التطورات بصورة مباشرة في القوائم المالية، التي تمثل المصدر الرئيس للمعلومات لكل من الأطراف الداخلية والخارجية للكيان الاقتصادي.

تمثل القوائم المالية أحد المخرجات الأساسية للنظام المحاسبي، إذ توفر صورة شاملة عن الوضع المالي للمؤسسة ونتائج عملياتها، وتسهم بالتالي في دعم عملية اتخاذ القرار لمختلف الأطراف ذات الصلة. وفي سياق السعي نحو تعزيز الشفافية والمصادقية، غدا تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ضرورياً، لدورها الجوهري في تحسين أسلوب عرض المعلومات المالية ورفع مستوى قابلية المقارنة بين القوائم المالية المختلفة.

في السياق الجزائري، خضع النظام المحاسبي لإصلاحات متعددة، تجلت في اعتماد النظام المحاسبي المالي المستوحى من المعايير الدولية. وكان الهدف من هذه الخطوة الارتقاء بجودة القوائم المالية وتوفير بيانات مالية تتسم بدقة وشفافية أعلى.

تأسيساً على ما سبق، تبرز أهمية هذه الدراسة في استكشاف أثر تطبيق المعايير الدولية على القوائم المالية، بهدف تحديد مدى مساهمتها في الارتقاء بجودة المعلومات المحاسبية وتعزيز مستويات الشفافية والمصادقية في القوائم المالية.

ومن خلال ما سبق يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية لموضوعنا على النحو التالي:

**ما أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على اعداد وعرض القوائم المالية؟**

ولدراسة هذه الإشكالية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمعايير المحاسبية الدولية وما أهميتها؟
- ما المقصود بالقوائم المالية وما هي أهم عناصرها؟

## مقدمة

- إلى أي مدى يساهم تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في تحسين إعداد وعرض القوائم المالية داخل المؤسسة؟

انطلاقاً من هذه التساؤلات المطروحة قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- يمكن أن تساهم المعايير الدولية في توحيد الممارسات المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية .
- يمكن أن توفر القوائم المالية معلومات تساعد مختلف المستخدمين في تقييم الوضع المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة .
- يمكن أن يؤثر تطبيق المعايير الدولية على إعداد وعرض القوائم المالية من حيث الشفافية والموثوقية وقابلية المقارنة.

### • أهمية الدراسة:

بناءً على الإشكالية المطروحة والفرضيات المقترحة يمكن تقديم لأهمية دراسة التالية:

- تتبع أهمية هذه الدراسة من سعيها إلى تناول مفهوم المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) والقوائم المالية.
- تحليل الكيفية التي تسهم بها هذه المعايير في الارتقاء بجودة إعداد وعرض البيانات المالية ضمن المؤسسات الاقتصادية.
- تساهم المعايير في توفير معلومات مالية تتميز بالدقة والموثوقية، مما يدعم مستخدمي القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات الملائمة.

### • أهداف الدراسة:

بناءً على الإشكالية المطروحة والفرضيات المقترحة يمكن تقديم لأهداف دراسة التالية:

- تهدف هذه الدراسة إلى تعميق الفهم النظري المتعلق بالمعايير المحاسبية الدولية والقوائم المالية.
- تسعى إلى تقييم الأثر المترتب على تطبيق هذه المعايير على القوائم المالية.
- ربط الأطر النظرية بالجوانب التطبيقية من خلال إجراء دراسة حالة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE بمدينة غرداية.

### • حدود الدراسة:

- بناءً على الإشكالية المطروحة والفرضيات المقترحة يمكن تقديم حدود دراسة التالية:

1- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة الميدانية على المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE، وتحديدًا فرعها بوحدة غرداية.

2- الحدود الزمنية: تشمل الدراسة فترة زمنية تمتد لثلاث سنوات، وهي من 2022 إلى 2024.

• المنهج المتبع:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي بهدف الوصول إلى الأهداف الدراسة من أجل استخلاص المفاهيم الفكرية والنظرية بالتطرق إلى الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة التي تحدثت عن الموضوع، كما تم الاعتماد كذلك على منهج دراسة الحالة، من أجل تقديم تحليل أعمق وأكثر دقة لواقع تطبيق المعايير المحاسبية الدولية داخل المؤسسة، ومعرفة مدى مساهمتها في تحسين إعداد وعرض القوائم المالية، وقد تم ذلك من خلال الزيارات الميدانية، والملاحظة المباشرة، إضافة إلى تحليل مختلف الوثائق والبيانات المحاسبية المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة، بما يسمح بربط الجانب النظري بالواقع العملي واستخلاص نتائج دقيقة وموضوعية.

• تقسيمات الدراسة:

لمعالجة إشكالية الدراسة والإلمام بمختلف جوانب موضوع الدراسة قمنا بتقسيم هذا البحث إلى فصلين تسبقهما مقدمة تتضمن الإطار العام للدراسة، وتليهما خاتمة تشمل أهم النتائج المتوصل إليها والاقتراحات وآفاق الدراسة المستقبلية، ويمكن توضيح هيكل الدراسة فيما يلي:

تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري للمعايير المحاسبية الدولية والقوائم المالية، ويتضمن مبحثين: المبحث الأول يتناول الأدبيات النظرية المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية والقوائم المالية وأثر تطبيق المعايير الدولية على القوائم المالية، أما المبحث الثاني فيتناول الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، ثم خُتم الفصل بخلاصة لأهم ما ورد فيه.

أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية بالمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE، ويتضمن مبحثين: المبحث الأول يتناول تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة، أما المبحث الثاني فيتناول عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بأثر تطبيق المعايير الدولية على القوائم المالية داخل المؤسسة، واختتم هذا الفصل بخلاصة لأهم النتائج التطبيقية المتوصل إليها.

• نموذج الدراسة:

المتغير المستقل: المعايير الدولية.

المتغير التابع: القوائم المالية.

### • صعوبات الدراسة:

أثناء إنجاز هذا البحث الأكاديمي، واجهنا عدة صعوبات، يمكن إيجاز أبرزها في النقاط التالية:

- القيود الزمنية المخصصة للدراسة.
- صعوبة تحديد وتصنيف المحاور البحثية في الجانب التطبيقي.
- التحديات المتعلقة بالحصول على بعض الوثائق الضرورية من المؤسسة المعنية.

الفصل الأول: الإطار النظري  
للمعايير المحاسبية الدولية  
والقوائم المالية، والدراسات  
السابقة

## تمهيد:

يُعد موضوع المعايير المحاسبية الدولية والقوائم المالية من أبرز الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين والمهنيين في ظل التحولات الاقتصادية والمالية العالمية المعاصرة، لما لهذه المعايير من دور محوري في تنظيم الممارسة المحاسبية وتوحيد أسس إعداد وعرض التقارير المالية عبر مختلف الدول. وقد أدى التوسع في حركة الاستثمارات وتحرير الأسواق المالية إلى تنامي الحاجة إلى معلومات مالية تتسم بالجودة والشفافية وقابلية المقارنة، الأمر الذي جعل من تطبيق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS) خياراً استراتيجياً للمؤسسات الساعية إلى تعزيز مصداقية قوائمها المالية وثقة مستخدميها. ومن هذا المنطلق، يتناول هذا الفصل الإطار النظري للمعايير المحاسبية الدولية والقوائم المالية، من حيث نشأتها وتطورها وأهميتها وأهدافها، بالإضافة إلى بيان المفاهيم المرتبطة بالقوائم المالية وأنواعها والاعتبارات الواجب مراعاتها عند إعدادها وعرضها وفقاً للمعايير الدولية، تمهيداً لفهم الأثر الذي يمكن أن يحدثه تطبيق هذه المعايير على جودة المعلومات المالية، حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين :

### المبحث الأول: الأدبيات النظرية لأثر تطبيق المعايير الدولية على القوائم المالية

#### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية لأثر تطبيق المعايير الدولية على القوائم المالية

### المطلب الأول: المعايير المحاسبية الدولية

#### أولاً- نشأة المعايير المحاسبية الدولية:

كانت نشأة مصطلح ومفهوم المعايير المحاسبية الدولية سنة 1904 في المؤتمر الدولي الأول المنعقد في "سانت لويس"، و في سيدني بأستراليا عام 1976 اقترح اللورد "بونسن" إنشاء هيئة دولية تكون متخصصة و مسؤولة عن إنشاء وصياغة معايير محاسبية دولية (سليمة، 2016)، ومن هنا جاء تأسيس المعايير المحاسبية بتأسيس لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) Standards Accounting International Committee في عام 1973، تعتبر اللجنة هيئة خاصة مستقلة مقرها في لندن، تأسست بموجب اتفاق أبرم بين جمعيات و منظمات المحاسبة لعشرة دول هي ، "أستراليا وأندا وفرنسا وألمانيا واليابان والمكسيك وهولندا وبريطانيا وإيرلندا والولايات المتحدة الأمريكية"، التي شكل ممثلها أول مجلس إدارة للجنة. في سنة 1982 أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين قرار ينص على اعترافه بأن لجنة معايير المحاسبة الدولية هي صاحبة الحق في إصدار المعايير، وقد أصدرت اللجنة حتى 2001 إحدى وأربعين معيار محاسبي دولي، حيث قامت اللجنة من خلال هذا بدور فعال في رفع كفاءة الأداء المحاسبي على المستوى الدولي<sup>1</sup>.

#### ثانياً- التطور التاريخي لعملية وضع المعايير:

كان من الأهمية عرض التطور التاريخي لعملية وضع معايير المحاسبة على المستوى الدولي، حيث بدأت محاولات وضعها مع بدايات القرن الماضي، فبدأت تعقد العديد من المؤتمرات الدولية للمحاسبة وسنعرض أهمها فيما يلي<sup>2</sup>:

1- المؤتمر المحاسبي الدولي الأول : عقد عام 1904 في سانت لويس بولاية ميسوري في الولايات المتحدة الأمريكية برعاية اتحاد جمعيات المحاسبين القانونيين الأمريكيين قبل تأسيس مجمع المحاسبين الأمريكيين عام 1917، وقد دار البحث في ذلك المؤتمر حول إمكانية توحيد القوانين المحاسبية بين الدول.

<sup>1</sup>خليف احسان، بوقصة سليمة، الفرق بين المعايير المحاسبية الدولية والمعايير محاسبية الاسلامية، مجلة استراتيجيات التحقيقات الاقتصادية والمالية لجامعة مرسل عبد الله تيبازة، مجلد 04، العدد 02، جوان 2023، ص 20.

<sup>2</sup>مفتاح حمزة، تأثير الانحراف بين النظام المحاسبي المالي ومعايير محاسبة الدولية على درجة إفصاح في القوائم المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه طور 3، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2019\_2020، ص ص 05\_07 (بتصرف).

تبع ذلك عقد سلسلة من المؤتمرات المحاسبية الدولية في مدن متفرقة، منها أمستردام، ولندن، وبرلين، ونيويورك، وباريس، وميونخ، وطوكيو، والمكسيك، وهونغ كونغ. اتسمت هذه المؤتمرات بحضور واسع من قبل الهيئات والمنظمات المحاسبية، بالإضافة إلى ممثلين من دول متعددة، وقد أفضى ذلك إلى تطور ملحوظ في الممارسات المحاسبية على الصعيد الدولي، فضلاً عن تعزيز مستوى التنسيق بين الدول في هذا المجال.

2- المؤتمر المحاسبي الدولي السابع عشر : 2006 في إسطنبول، وقد عقد تحت شعار تحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي العالمي، ومساهمة المحاسبة في تطوير الأمم، واستقرار أسواق رأس المال في أنحاء العالم، ودور المحاسبين في عملية التقييم في المشروعات.

وقد أسفرت هذه المؤتمرات التي كانت نتيجة الضغوطات المتزايدة من مستخدمي القوائم المالية من مساهمين ومستثمرين ودائنين ونقابات واتحادات تجارية ومنظمات دولية وجمعيات حكومية وأجهزة حكومية عن تشكيل عدة منظمات استهدفت وضع المعايير الدولية وتهيئة المناخ اللازم لتطبيقها :

أ- لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB)؛

ب- الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)؛

ت- لجنة ممارسة التدقيق الدولي (IAPC).

### ثالثاً- نشأة لجنة المعايير المحاسبية الدولية:

لجنة المعايير الدولية هي منظمة مستقلة تهدف إلى إعداد معايير يمكن استخدامها من قبل الشركات والمؤسسات لدى إعداد القوائم المالية في جميع أنحاء العالم أنشأت هذه اللجنة عام 1973 إثر اتفاق بين المنظمات المحاسبية القائمة في كل من إستراليا، كندا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، المكسيك، هولندا، المملكة المتحدة، أيرلندا والولايات المتحدة الأمريكية، وإبتداء من عام 1999 أصبحت اللجنة تضم 143 عضواً من 104 بلدان يمثلون مليوني محاسب، وقد شاع استخدام المعايير الدولية حتى من تلك المنظمات أو الدول التي لم تنضم إلى عضوية اللجنة.

وتعتمد اللجنة على سياسة تقضي أن يكون التعيين لعضوية الهيئة شاملاً لممثلين عن ثلاثة 03 بلدان نامية على الأقل، كما ينص دستور اللجنة على أن يضم المجلس ممثلين لا يزيد عددهم عن أربع مؤسسات دولية ليست هيئات محاسبية وقد أصبحت لجنة التنسيق الدولية لجمعيات الماليين أولى المؤسسات غير المحاسبية في المجلس اعتباراً من 01 يناير 1986 م ، 41 معياراً محاسبياً دولياً قبل أن تتم إعادة

هيكلتها ، وبعد مراجعات عديدة IASC وقد أصدرت هيئة اللجنة لتلك المعايير بقي 34 معيارا ، كما أصدرت العديد من التفسيرات والتي بلغت 33 تفسيراً حتى عام 2001 وذلك في آذار 2001 ، يقوم هذا المجلس بمهام تطوير (IASB) وقد أعيدت هيكلة لجنة معايير المحاسبة الدولية معايير المحاسبة الدولية حيث اعتمد المعايير الدولية التي أصدرتها اللجنة السابقة وقد أخذت على عاتقها مسؤولية تعديلها وتطوير وتفسير المعايير. والتي بدأ المجلس بإصدارها بهذا الاسم لكي يتم تمييزها (IASB) وقد ظهر مفهوم المعايير الدولية للتقارير المالية عن المعايير الدولية السابقة.

وقد بدأت مؤسسة لجنة معايير المحاسبة الدولية بالتعاون مع مجلس معايير المحاسبة الدولية بإصدار تفسيرات معايير التقارير المالية الدولية، وتقوم بإعداد مرجع عام للمعايير الدولية ابتداء من عام 2006<sup>1</sup>.

#### رابعا\_ تعريف المعايير المحاسبية الدولية:

لقد جاءت كلمة معيار ترجمة لكلمة (standard) الانجليزية وهي تعني القاعدة ، ويقصد بكلمة معيار في اللغة بأنها نموذج يوضع ويقاس على ضوءه وزن شيء أو طوله أو درجة جودته، أما في المحاسبة فيقصد بها المرشد الأساسي لقياس العمليات والأحداث والظروف التي تؤثر على المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها وإيصال المعلومات إلى مستخدميها، والمعيار بهذا المعنى يتعلق عادة بعنصر محدد من عناصر القوائم المالية أو بنوع معين من أنواع العمليات أو الأحداث أو الظروف التي تؤثر على المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها مثل التثبيتات البضائع أو غيرها وقد عرفت لجنة القواعد الدولية المعايير المحاسبية بأنها "عبارة عن قواعد إرشادية يرجع إليها المهنيون لدعم اجتهداتهم واستلهم حكمتهم، ولكنها لا تلغي الحكمة أو الاجتهاد أبداً كما إنها وصف مني رفيع المستوى للممارسات المهنية المقبولة قبولاً علماً وتهدف إلى تقليل الفروقات في التعبير أو الممارسة في الظروف المتشابهة، وتعتمد كإطار عام لتقييم نوعية وكفاءة العمل الفني ولتحديد طبيعة وعمق المسؤولية المهنية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عسول محمد الأمين، عولية حياة، سي محمد لخضر، أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر في ظل المعايير المحاسبية الدولية - مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، الجزائر، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 492-493.

<sup>2</sup> بن خليفة حمزة، إمكانية استخدام معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) في القياس والإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، 2018، ص 64.

المعايير المحاسبية الدولية (IAS) هي مجموعة من القواعد والإرشادات المحاسبية التي صيغت بواسطة مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بهدف توحيد الممارسات المحاسبية عالمياً، مما يضمن تقديم تقارير مالية موحدة ومقارنة بين الشركات في مختلف الدول<sup>1</sup>.

تعتبر المعايير المحاسبية الدولية، الأداة الأساسية لتنظيم الممارسة المحاسبية، لذا فهي تحظى بأهمية بالغة من قبل المحاسبين عند إعداد وعرض القوائم المالية، ولهذا فإن تبني وتطبيق المعايير المحاسبية الدولية يساعد في الوصول إلى معلومات ذات درجة عالية من الموثوقية والملائمة والقابلية للمقارنة من خلال تحديد شكل موحد للقوائم المالية.

وعليه فالمعيار المحاسبي هو بيان كتابي تصدره هيئة تنظيمية رسمية (حكومية أو مهنية)، ويتعلق بعنصر محدد من عناصر القوائم المالية أو بنوع معين من أنواع العمليات والأحداث<sup>2</sup>.

وتعرف أيضاً بأنها بيان كتابي تصدره هيئة تنظيمية رسمية محاسبية أو مهنية ويتعلق هذا البيان بعناصر القوائم المالية أو نوع من العمليات أو الأحداث الخاصة بالمركز المالي ونتائج الأعمال ويحدد أسلوب القياس أو العرض أو التصرف أو التوصيل المناسب.

المعايير المحاسبية الدولية هي أدوات القياس المستخدمة في مجال الإفصاح والتقييم المحاسبي، وهي تحظى بقبول عام لمعظم الأطراف المستخدمة والمستفيدة من التقارير المالية<sup>3</sup>.

تُعرف المعايير المحاسبية الدولية (IAS) بأنها مجموعة من القواعد والإرشادات المحاسبية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، وتهدف إلى توحيد الممارسات المحاسبية وتنظيم أساليب القياس والعرض والإفصاح، بما يضمن إعداد قوائم مالية موحدة تتسم بالموثوقية والملائمة وقابلية المقارنة، وتحظى بقبول واسع لدى مختلف مستخدمي التقارير المالية.

#### خامساً\_خصائص معايير المحاسبة الدولية:

للمعايير المحاسبة مجموعة من الخصائص أهمها<sup>4</sup>:

<sup>1</sup>شرفاوي محمد فاروق، مكانة النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل المعايير المحاسبية الدولية (دراسة حالة نفطال - حاسي مسعود)، مذكرة

مقدمة استكمال شهادة ماستر، تخصص محاسبة كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية 2024\_2025 ص 07.

<sup>2</sup>نور الدين رافع، مطبوعة معايير محاسبية دولية، موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر محاسبة وجباية معمقة، ص 09.

<sup>3</sup>حليمي نبيلة، مساهمة تكامل بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية IFRS/IAS وتطبيق معايير التدقيق ISA في تعزيز جودة الإفصاح محاسبي.

مجلة الجزائر للعلوم الاجتماعية وإنسانية لجامعة الجزائر، مجلد 09 العدد 01 (2021) جانفي 2021، ص177.

1. قدرتها على تحقيق الإجماع خاصة بعد الإصلاحات الأخيرة التي تمر بها هيئة معايير المحاسبة الدولية نتج عنها مجال الاستشارة دون إهمال وجهة نظر الهيئات الدولية.
  2. قوتها التي اكتسبتها من خلال التوفيق بين التباين (الذي يميز الممارسة المحاسبية الوطنية حيال المواضيع التي تكون مجالاً للمعايير وهو ما اكتسبها نوعية عالية من الجودة.
  3. مرونتها نتيجة لما تقدمه من حلول ترضي مستعمليها إذ أن أهم ما يميز المعايير ليس ما تسمح به بدل ما تمنعه.
  4. غير إجبارية لأنها ليست لها صفة قانونية أو التنظيم.
  5. كما يُضاف أنَّ خصائص المعايير المحاسبية الدولية الموجهة أساساً لخدمة المستثمرين في البورصات العالمية والمؤسسات المسعرة فيها والتي تفضّل مبدأ العرض العادل على حساب مبدأ التحفظ، قد وجهات نظر مختلفة حولها بين من ينظر إليها كضمان الجودة المعلومة الواردة في القوائم المالية ومحفز للاستثمار على مستوى الدولي، وبين من يهتمها بعدم مراعاة الاحتياجات المحلية وخدمة مصالح عدد قليل من الدول المتقدمة
- ومن خصائصها أيضاً<sup>1</sup>:
- أ- أداة لتقييم أداة العمل المحاسبي، فهي تغيد في الترشيح واتخاذ القرار المحاسبي السليم.
  - ب- قابلية للتطبيق المحاسبي، فالمحاسبة بطبيعتها علم تطبيقي وليست مجرد إطار نظري.
  - ت- ذات مرونة تامة، فهي تتعامل مع أنشطة اقتصادية تتحرك باستمرار داخل المؤسسة.
  - ث- تحظى بالقبول العام بين المحاسبين حتى يتم توحيد الفكر والتطبيق المحاسبي وصولاً وإلى الموضوعية.
  - ج- ومن خلال هذه الخصائص يتضح لنا أنَّ المعايير المحاسبية الدولية أداة من أدوات التطبيق العملي في المحاسبة وتشكل بذلك مرجعاً أساسياً.

<sup>4</sup>فرحي رانيا، مساهمة معايير الدولية في تحسين الإفصاح \_دراسة حالة معيار محاسبي الدولي الثاني "مخزونات" \_دراسة حالة مؤسسة PCH، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016\_2017، ص 20\_21.

<sup>1</sup>فرحي رانيا، مرجع سابق، ص 20\_21.

## سادسا\_ أهمية المعايير المحاسبية الدولية :

تكمُن أهمية وضع معايير محاسبية في ضمان تجانس وتوحيد المعلومات المحاسبية وإضفاء المصداقية عليها بغية تحكيم عادل بين مصالح فئات مختلفة والتي هي في الأساس غير متجانسة وذلك من خلال تحديد وقياس الأحداث المالية للوحدة ، وتحديد الطريقة المناسبة للقياس واتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب ، وإن تبنيها يؤدي إلى اختلاف الأسس التي تحدد وتعالج العمليات والأحداث المحاسبية للوحدة وصعوبة اتخاذ قرار داخلي أو خارجي من قبل المستفيدين والمعنيين، وتبين أهمية المعايير المحاسبية من خلال الآتي<sup>1</sup>:

- 1- يتعين حماية حقوق الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية، عن طريق الإفصاح العام عن فرص ونتائج الاستثمار، ويساعدها على تحقيق هذا الهدف وجود المعايير المحاسبية التي ستمنع استفادة البعض من المعلومات المحاسبية دون البعض الآخر.
- 2- تساعد المعايير المحاسبية إدارة الأعمال على زيادة ثروتها وتطبيق ترتيبات فعالة وكفاءة للإدارات.
- 3- تمكن مستخدمي القوائم من اتخاذ القرارات المناسبة عند الاعتماد على المعلومات التي أعدت وفق المعايير الملائمة.

## سابعا\_ أهداف المعايير المحاسبية الدولية:

- تُعد المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) إطارًا عالميًا يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الإستراتيجية التي تدعم الشفافية والتكامل الاقتصادي وتلبية احتياجات أصحاب المصلحة، وتشمل ما يلي<sup>2</sup>:
1. تعزيز الشفافية المالية: تهدف المعايير إلى توفير معلومات مالية دقيقة وشاملة تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسات، مما يساعد المستثمرين المقرضين والجهات التنظيمية على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على بيانات موثوقة وواضحة.

<sup>1</sup>زيد شريف هدايب الأجودي، محمد حلو داود الخرسان، دور معايير محاسبة الدولية في القطاع العام (IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات الاقتصادية والأجهزة الحكومية (بحث تطبيقي في محافظة ذي قار)، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مؤتمر الطلابي الأول، عدد خاص، 2006، جامعة بغداد، العراق، ص 06.

<sup>2</sup>شرفاوي محمد فاروق، مكانة النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل المعايير المحاسبية الدولية (دراسة حالة نفطال- حاسي مسعود)، ص 08\_07.

2. تسهيل المقارنة بين التقارير المالية من خلال توحيد الممارسات المحاسبية عبر الدول، تتيح المعايير مقارنة الأداء المالي للمؤسسات المختلفة، سواء داخل دولة واحدة أو عبر الحدود، مما يقلل من الاختلافات الناتجة عن الأنظمة المحاسبية المحلية.
3. تحسين جودة التقارير المالية تعتمد المعايير على مبادئ متقدمة مثل القيمة العادلة (Fair Value) وتتطلب إفصاحات تفصيلية، مما يضمن تقديم معلومات ذات صلة وموثوقة تلبي احتياجات المستخدمين وتدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية.
4. دعم التكامل الاقتصادي العالمي: تساهم المعايير في تسهيل تدفق رؤوس الأموال عبر الحدود من خلال تعزيز الثقة في الأسواق المالية، مما يعزز جذب الاستثمارات الأجنبية ويؤدي إلى تطوير الأسواق الناشئة، بما في ذلك السوق الجزائري.
5. تلبية احتياجات المستثمرين والمستخدمين توفر المعايير معلومات مالية تتيح تقييم المخاطر والعوائد المرتبطة بالاستثمارات، مما يدعم اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة ويقلل من عدم اليقين في الأسواق المالية العالمية.
6. مواكبة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية: تُحدث المعايير بشكل دوري لتتماشى مع التغيرات في البيئة الاقتصادية، مثل ظهور الأدوات المالية الجديدة، التطورات التكنولوجية، والتحديات البيئية والاجتماعية، مما يضمن بقاء الإطار المحاسبي صالحًا وملائمًا.

#### ثامنا\_ اجراءات وضع معايير المحاسبية الدولية:

يقوم مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى تشكيل لجنة توجيهية تتألف من ممثلين عن الهيئات المحاسبية في ثلاث دول على الأقل، ويتولى رئاستها ممثل من المجلس، وتتبع بدورها منهجية تتضمن خطوات محددة للتوصل إلى المعيار المحاسبي<sup>1</sup>:

1. تقوم اللجنة التوجيهية بتحديد القضايا المرتبطة بالموضوع و تراجعها جيدا مع دراسة الممارسات المحاسبية المحلية و الإقليمية و كذلك المعالجات المحاسبية المختلفة التي قد تكون ملائمة لمختلف الظروف.
2. إعداد موجز بالنقاط الرئيسية و تقديمه إلى المجلس الإستشاري للمعايير الذي يقوم بالتعليق على إمكانية إدراج هذا الموضوع في جدول الأعمال الخاص بمجلس معايير المحاسبة الدولية.

<sup>1</sup>Greg N. Gregoriou and Mohamed Gaber; International Accounting Elsevier Burlington USA; 2006; p17

3. بعد تعليقات المجلس، تقوم اللجنة بتحضير بيان تمهيدي تشرح فيه الحلول البديلة. الإعتبار الأسباب التي أدت إلى القبول أو الرفض. مع الأخذ بعين
4. مراجعة التعليقات على البيان التمهيدي و الموافقة على البيان النهائي الذي يقدمه المجلس للموافقة.
5. إعداد و تقديم مسودة عرض تمهيدية للمجلس بعد التنقيح وهذا حتى يتم التصويت عليها، بعد موافقة ثلثي أعضاء المجلس، تنشر مسودة العرض.
6. تجمع تعليقات الأطراف المهمة في أجل أقصاه 90 يوما و تأخذ بعين الإعتبار.

#### تاسعا\_ أسباب ودواعي ظهور المعايير المحاسبية الدولية:

كان من أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور المعايير المحاسبية الدولية هي المشاكل المنجرة عن اختلاف التطبيقات المحاسبية بين دول العالم، وفرض كل دولة تطبيق معاييرها المحاسبية المحلية على المؤسسات والأسواق المالية لديها، مما صعب على المستثمرين الدوليين الباحثين عن اختيار الاستثمارات في مختلف البورصات العالمية قراءة وفهم قوائم مالية معدة بمبادئ محاسبية مختلفة، حيث إن اختلاف القواعد المحاسبية المطبقة في العالم من بلد إلى آخر، يؤدي إلى وجود عدة مشاكل، تتمثل أساسا فيما يلي<sup>1</sup>:

1. مشكل يخص إعداد القوائم المالية المجمعة (consolidates) التي تعدها مؤسسة لها فروع وشركات تابعة في دول أخرى حيث إن كل فرع يطبق القواعد المحاسبية التي تقرضها عليه الدولة التي يكون موجودا فيها،
2. غياب مجال للمقارنة (comparabilité) بين المعلومة المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات في العالم، مما يؤدي إلى عدم التجانس في مخرجات المؤسسات من المعلومات المحاسبية والمالية الموجهة للمستعملين، ويؤدي ذلك إلى ضعف جودة هذه المعلومات وتأثيرها على قرارات مستعملها.
3. تسعى بعض المؤسسات إلى التوجه نحو الأسواق الخارجية للاستثمار بالبورصات العالمية، وهذا يتطلب منها إعداد مجموعة من التقارير والقوائم المالية وفق المعايير المحاسبية المطبقة في البلد الذي ترغب بالاستثمار فيه، ويعتبر ذلك مكلفا لهذه المؤسسات.

<sup>1</sup>بكيحل عبد القادر، المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) بين مزايا وصعوبات التطبيق- دراسة حالة الجزائر، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، العدد 15، جانفي 2016، ص ص 64\_65، (بتصرف).

## عاشرا \_ مسار إعداد المعايير المحاسبية الدولية:

تهتم عملية إعداد المعايير المحاسبية عادة بحل المشاكل التي يتم طرحها من قبل المجلس IASB أو أعضاء

الهيئة، أو الهيئات التي تربطها علاقات معها، ويتبع عملية إعداد المعايير المحاسبية المسار التالي<sup>1</sup>:

1. تحديد طبيعة المشكل الذي يتطلب إعداد معيار، ثم يتم تشكيل فوج عمل يرأسه عضو من المجلس ويضم ممثلي هيئات توحيد لثلاثة دول على الأقل؛

2. بعد أن يستعرض مختلف المسائل المرتبطة بالمشكل المطروح، يقوم فوج العمل باستعراض أهم الحلول التي تعتمد عليها هيئات التوحيد الوطنية، ثم يقوم بإسقاطها على الإطار التصوري، ومن ثم يعرض على المجلس أهم النقاط التي سوف يتناولها؛

3. بعد تلقي فوج العمل ردا على اقتراحاته من المجلس، يقوم بإعداد ونشر مشروع أولى إعلان معياري للمعيار المقترح، يتضمن مختلف الحلول المقترحة والتبريرات المرفقة لها، بعد موافقة المجلس يتم توزيع المشروع بشكل واسع لإثرائه ثم الحصول على الردود خلال فترة ستة أشهر عادة؛

4. بعد تلقي الردود، يقوم فوج العمل بإعداد مشروع معيار مذكرة إيضاح، يتم نشرها لإثرائها وتلقي الردود عليها خلال فترة شهر) بعد أن يكون قد صادق عليها المجلس بأغلبية ثلثي الأعضاء؛

5. بعد تلقي ودراسة الردود وما تتضمنه من اقتراحات، يقوم فوج العمل بإعداد مشروع نهائي للمعيار، وبعد عرضه على المجلس يعتمد هذا المعيار إذا حظي بموافقة ثلاثة أرباع أعضاء المجلس على الأقل.

## المطلب الثاني: القوائم المالية:

### أولا \_ تعريف القوائم المالية:

القوائم المالية يعرفها جون فرنسوا دي روبرو هيرفر بيوتو ميشان:"بأنها مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية و المالية و غير قابلة للفصل فيما بينها، و تسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالية، و للأداء و لتغير الوضع المالية للمؤسسة عند إقفال الحسابات"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>عسول محمد الأمين، عولية حياة، سي محمد لخضر، أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر في ظل المعايير المحاسبية الدولية - مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مرجع سابق، ص 492.

<sup>2</sup>Jean-François des Robert, François Méchin, Hervé Puteaux, Normes IFRS et PME, dunod, Paris, 2004, p12.

عرفت القوائم المالية " :أنها مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية، والأداء والخزينة للشركة في نهاية الدورة وتشمل الميزانية جدول حساب النتيجة، قائمة التدفقات النقدية قائمة تغيرات الأموال الخاصة ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة للميزانية وجدول حساب النتيجة<sup>1</sup>.

تعريف القوائم المالية: هي الوسائل التي بموجبها تنقل إلى الإدارة والأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأرباح والمركز المالي للوحدة الاقتصادية. وبعبارة أخرى هي. مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية وغير قابلة للفصل فيما بينها، وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضعية المالية وللأداء ولتغير الوضعية المالية للمؤسسة عند إقفال الحسابات<sup>2</sup>.

في تشكل القوائم المالية مجمله امخرجات نظام المعلومات المحاسبي، فهي تساعد مستخدميه اعلى معرفة المركز المالي للمؤسس قمن خلال تفسير وتحليل تلك المعلومات والبيانات.<sup>3</sup>

من خلال هذه التعاريف يمكن القول إن القوائم المالية هي مجموعة متكاملة وغير قابلة للفصل من الوثائق المحاسبية والمالية، تُعدّ عند إقفال الحسابات، وتهدف إلى تقديم صورة صادقة وعادلة عن الوضعية المالية للمؤسسة، وأدائها، وتغير وضعيتها المالية وخزيتها، وذلك من خلال عرض عناصرها الأساسية المتمثلة في الميزانية، وجدول حساب النتيجة، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة تغيرات الأموال الخاصة، إضافة إلى الملحق الذي يوضح القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة ويوفر معلومات مكملة، بما يساعد الإدارة والأطراف المعنية على اتخاذ القرارات المناسبة.

### ثانيا - أهداف القوائم المالية:

تهدف القوائم المالية إلى تحقيق ما يلي<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> روتال عبد القادر، القوائم المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية المالية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، ص 20، 2017\2018.

<sup>2</sup> حكيم شبوطي، براهيم علي عباس، مدى أهمية محتوى القوائم المالية للمستثمرين في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، العدد الثالث/ مارس 2018، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، ص 219.

<sup>3</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيق، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 28.

<sup>4</sup> وحنّا آل أدم، صالح الرزق، مبادئ المحاسبة أسس وأصول علمية وعملية، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 410 - 409.

1. تزويد المعلومات التي يفترض أن تكون مفيدة للمستثمرين الحاليين والمتوقعين في المستقبل والدائنين والمقرضين وبعض الوحدات الحكومية كدائرة الضريبة وسوق الأوراق المالية وغيرها من الأطراف المعني ة بالقوائ م المالية لتساعدهم في اتخاذ القرارات؛
2. تزويد بالمعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية الأصول للشركة والالتزامات المرتبطة بهذه الموارد والتغيرات التي حصلت فيها؛
3. تزويد مستخدمي القوائم المالية والبيانات المتعلقة بها بالمعلومات المفيدة لأغراض المقارنة والتنبؤ تقييما لقوى الإرادية للشركة ( أي قياس الأداء التشغيلي للشركة)؛
4. تزويد المعلومات التي تساعد في الحكم على مقدرة الأداء في استخدام الموارد المتاحة للشركة بفاعلية من أجل التوصيل إل بتحقيق أهداف الشركة؛
5. تزويد المعلومات الحقيقية وتفسيرية حول العمليات والأحداث الأخرى التي تكون مفيدة لأغراض التنبؤ والمقارنة وتقييم القدرة الإرادية للشركة من خلال الملاحق والجداول المرفقة بالقوائم المالية والتي عادة تتضمن تفسيرات وإيضاحات تساعد مستخدمي هذه القوائم على تفهم المعلومات والبيانات المالية الواردة فيها.

### ثالثا - أهمية القوائم المالية:

إن القوائم المالية هي الأداة التي يتم عن طريقها توضيح نتائج معاملات الوحدة الاقتصادية، خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة وتحديد المركز المالي للوحدة في نهاية الفترة والمستخدمون من بيانات القوائم المالية عديدين منهم المساهم والمستثمر، مسؤول الضرائب وغيرهم، ويقوم هؤلاء بتحديد مرافقهم ومعاملاتهم مع الوحدة الاقتصادية على ضوء ما تبرز هذه البيانات عن واقع الوحدة الاقتصادية، ومن هنا تأتي أهمية القوائم المالية كأداة لترشيد القرار الإقتصادي ليس فقط على صعيد الوحدة الاقتصادية التي تعود لها القوائم وإنما أيضا على صعيد الوحدات والكيانات الاقتصادية الأخرى.

وفعالية القوائم المالية كأداة لترشيد القرار الإقتصادي تعتمد في المقام الأول على مدى صحة البيانات التي تحتويها، وتعتمد صحة البيانات المالية على مدى صحة المبادئ المستخدمة في إعداد البيانات<sup>1</sup>. رابعا - الاعتبارات الواجب مراعاتها في إعداد القوائم المالية:

لكي تحقق القوائم المالية الفائدة لمستخدميها، يجب أن تراعى في إعدادها مجموعة من الاعتبارات أهمها ما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> تومي سهام، حاج علي أحلام، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - فرع المدينة، مذكرة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة، جامعة يحي فارس بالمدينة، 2024/2023، ص 35.

- 1- التحقق من توافر الشروط الشكلية لإعداد هذه القوائم، كالحرص مثلا على إيضاح اسم الشركة وشكلها القانوني وتاريخ القائمة وكذلك الفترة المالية التي تغطيها تلك القوائم؛
- 2- الحرص على إعدادها بموجب المفاهيم والمبادئ والأصول المحاسبية المتعارف عليها؛
- 3- أن يتم تصنيف وعرض المعلومات المحتواة في تلك القوائم على أسس منطقية تسهل مهنة المحلل المالي في اشتقاق المؤشرات الملائمة ومن ثم تفسير هذه المؤشرات؛
- 4- أن يراعى في عملية دمج بنود هذه القوائم مبدأ الأهمية النسبية (المادية)، بحيث يتم الإفصاح في بند منفصل عن كل معلومة تعتبر مادية أو جوهرية من وجهة نظر مستخدمي هذه القوائم؛
- 5- أن يتم عرض المعلومات في تلك القوائم، بكيفية تيسر قابليتها للمقارنة ويتطلب الأمر تعديل عناصر قائمتي الدخل والمركز المالي بمقدار التغير الحادث في القوة الشرائية لوحدة النقد، وذلك من خلال الفترات المالية التي يسودها معدلات مرتفعة من التضخم الاقتصادي؛
- 6- التأكد من المعلومات التي تعرضها هذه القوائم تتمتع بالمواصفات الرئيسية الواجب توافرها فيها مثل: (الموضوعية، المصادقية الملائمة الشمول، الإفصاح الكافي).

#### خامسا - مستخدمي القوائم المالية:

- تتعدد فئات مستخدمي القوائم المالية تبعاً لتنوع المعلومات التي تتضمنها، حيث يلجئون إليها للحصول على البيانات التي تساعدهم في تلبية احتياجاتهم المعلوماتية واتخاذ القرارات المناسبة<sup>1</sup>:
- 1- **المستثمرون:** يهتم مقدمي رأس المال ومستشاريهم بالمخاطر المصاحبة لاستثمار الهم والمتأصلة فيها والعائد المتحقق منها أنهم يحتاجون المعلومات تعينهم على اتخاذ قرار شراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المؤسسة على توزيع أرباح الأسهم؛
  - 2- **الموظفون:** يهتم الموظفون والمجموعات المماثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية أرباب الأعمال، كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآتهم وتعويضاتها ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل؛

<sup>2</sup> محمد فيصل مايدة، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) على إعداد وعرض عناصر القوائم المالية في المؤسسة: دراسة حالة عينة من المؤسسات، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير (تخصص: محاسبة ونظم المعلومات)، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2017 - ص 69.

<sup>1</sup> أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 43\_46

- 3- **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق؛
- 4- **الموردون والدائنون التجاريون:** الآخرون يهتم الموردون والدائنون التجاريون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق؛
- 5- **العملاء:** يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصاً عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو اعتماد عليها؛
- 6- **الجمهور:** يهتم الجمهور بمعرفة مدى مساهمة المؤسسة في الاقتصاد المحلي مناصب الشغل المعروضة، تطور رفاهية المؤسسات وتوسع أنشطتها؛
- 7- **الحكومات ووكلائها ومؤسساتها:** تهتم الحكومات ووكلائها بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المؤسسات، كما يطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة وتحديد السياسات الضريبية، وكأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهة.

#### سادساً - أنواع القوائم المالية:

تتمثل أنواع القوائم المالية في<sup>1</sup>:

- 1- **قائمة الميزانية:** وفق المادة 32 من المرسوم التنفيذي 08-156 تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، يبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر الغير الجارية وعليه فالميزانية هي جدول أو قائمة تظهر عناصر كل من الأصول والخصوم وعلى أساس تصنيف خاص، حيث تصنف الأصول عناصر جارية وأخرى غير جارية، أما الخصوم فتصنف إلى أموال خاصة وخصوم غير جارية وخصوم جارية.
- 2- **قائمة حسابات النتائج:** بجانب حسابات النتائج تستخدم في الحياة العملية العديد من المسميات المختلفة لوصف القائمة التي تعرض مكونات ورقم صافي الربح للفترة مثل: قائمة الدخل قائمة الربح، قائمة الأرباح والخسائر، بيان المصروفات والإيرادات. ومهما كانت التسمية التي تطلق على تلك القائمة، فيجب أن تفصح بشكل كاف لقراء التقارير المالية عن مكونات صافي الربح المحقق في خطوات

<sup>1</sup>آبانا سامي لجنة منال، مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعزيز المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية - دراسة حالة عينة من مستخدمي القوائم المالية بولاية تفرقة، مذكرة ماستر أكاديمي (الطور الثاني)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معقمة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2023/2022، ص 14\_15.

متتابعة. ولقد عرف النظام المحاسبي المالي حساب النتائج بأنه "بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة).

3- قائمة جدول سيولة الخزينة: الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.

تقدم كلا على حدة وترتب بصورة دائمة من سنة مالية إلى سنة مالية أخرى في الأنشطة العملية، للاستثمار أو للتمويل.

4- قائمة جدول التغيرات في الأموال الخاصة: يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية، وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

وفقاً النظام المحاسبي المالي جدول تغير الأموال الخاصة يعد إحدى القوائم المالية على عكس المخطط المحاسبي الوطني الذي يدرجه ضمن الملاحق، وهذا اعترافاً بآهمية حركة هذه الأموال، لأنها تظهر مقدرة المؤسسة على تزويد ملاكها بأموال، كما يظهر مقدرة الملاك على ترك أجزاء من أرباحهم أو عائدات أسهمهم في متناول المؤسسة.

5- الملاحق: يتضمن معلومات إضافية لما تم عرضه في القوائم المالية ويشمل ملخصاً للسياسات المحاسبية وملاحظات تفسيرية أخرى تتعلق ببند القوائم المالية وإضافة لإفصاحات عن الإلتزامات والأصول الطارئة وأي بنود أخرى تتعلق بحقيقة المركز المالي ونتيجة الأعمال.<sup>1</sup>

سابعاً- عرض القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية:

تتضمن القوائم المالية المتكاملة المكونات التالية<sup>2</sup>:

1- الميزانية (المركز المالي): إن الميزانية هي المرآة العاكسة للحالة المالية للمؤسسة، إذ أنها تحتوي على ملخص نشاط المؤسسة، وقوتها ودرجة تطورها، كما تحتوي على موجودات (أصول) وحقوق المؤسسة

<sup>1</sup> محمد سمير الصبيان ومحمد القيومي، التحليل المالي للقوائم المالية، الدار الجامعية بيروت لبنان، 2007 ص 103.

<sup>2</sup> مصالي عبد القادر، أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على المؤسسة الاقتصادية سوناطراك - GP2/Z دراسة حالة، مذكرة ماستر أكاديمي ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2020/2019، ص ص 32-35، (بتصرف).

من جهة والتزامات (الخصوم) من جهة أخرى، فالميزانية تبحث عن قياس ثروة المؤسسة والإفصاح عنها وقت معين.

2- **الأصل:** هو مورد تسيطر عليه المنشأة نتيجة الأحداث سابقة ومن المتوقع أن ينجم عنه منافع اقتصادية مستقبلية للمنشأة.

3- **الالتزام:** هو تعهد حالي على المنشأة ناشئ عن أحداث سابقة ومن المتوقع أن يتطلب سداد تدفقات خارجة من الموارد التي تملكها المنشأة والتي تنطوي على منافع اقتصادية.

4- **حق الملكية:** هو حق أصحاب المنشأة المتبقي في الأصول بعد طرح كافة الالتزامات.

5- **قائمة الدخل:** يشار إلى قائمة الدخل أحياناً بقائمة الربح، فهي تهدف إلى قياس مدى نجاح المشروع وخلال فترة زمنية معينة ( عادة سنة أو ربع سنة) في استغلال الموارد المتاحة في تحقيق الأرباح وعادة ما يهتم المستخدمون بهذه القائمة للحكم على ربحية المشروع وتحديد قيمة الاستثمارات والديون فهي تقدم للمستثمرين والدائنين المعلومات التي تساعد في التنبؤ بكمية ووقت وعدم التأكد فيما يتعلق بالتدفقات النقدية.

6- **قائمة التغيرات في حقوق الملكية:** ( تغيرات الأموال الخاصة): إن عرض قائمة تغيرات الأموال الخاصة يمكن المستعملين من معرفة الأسباب التي أدت إلى التغير في الأموال الخاصة، وعليه فالتغير في الأموال الخاصة يكون ناتجاً عن مجموعة الأنشطة التي قامت بها المؤسسة خلال الدورة.

7- **قائمة التدفقات النقدية:** (تدفقات الخزينة): تهدف قائمة تدفقات الخزينة إلى تقديم قاعدة لمستعملي القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية وما يعادلها، وكذلك معلومات حول استعمال هذه التدفقات، بحيث يوفر معلومات وافية حول المدخلات والمخرجات التي تمس الخزينة خلال الدورة حسب مصدرها.

8- **الإيضاحات المتممة أو الملاحق:** يتضمن ملحق القوائم المالية معلومات ذات أهمية وتفيد في فهم العمليات الواردة في القوائم المالية الأخرى، وتكون مكملتها لها.

المطلب الثالث: ارتباطات بين معايير المحاسبية الدولية والقوائم المالية:

أولاً- اعتبارات عرض القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية:

عند عرض القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية (IFRS)، يجب مراعاة عدة اعتبارات رئيسية لضمان تقديم معلومات دقيقة وشفافة لجميع المستخدمين، تشمل هذه الاعتبارات على<sup>1</sup>:

1- **أساس الاستحقاق:** من أجل تحقيق المصادقية للقوائم المالية فيجب أن تعد على أساس الاستحقاق المحاسبي، تزود المستخدمين بالمعلومات وليس فقط بالعمليات المالية السابقة كما تحيطهم علماً بالالتزامات بالدفع في المستقبل وعن الموارد التي سيجري استلامها في المستقبل، وعليه فإنها توفر ذلك النوع من المعلومات المالية حول العمليات المالية والتي تعتبر أكثر فائدة للمستخدمين في صنع القرارات الاقتصادية؛

2- **الاستمرارية:** يجري إعداد القوائم المالية عادة بافتراض أن المؤسسة مستمرة، وستبقى عاملة في المستقبل المنظور، وعليه يفترض أنه ليس لديها النية أو الحاجة للتصفية، أو لتقليص حجم عملياتها، ولكن إن وجد تمثل هذه الحاجة أو النية فإن القوائم المالية تستوجب إعدادها على أساس مختلف، وفي مثل هذه الحالة يجب أن يكون الإفصاح على أساس المستخدم؛ بالإضافة إلى:

3- **العرض العادل:** يجب أن تقدم القوائم المالية بعدالة الموقف المالية الأداء المالي والتدفقات النقدية للمؤسسة، ويتطلب العرض العادل الأمانة في العرض للعمليات المالية والأحداث الأخرى، والظروف التي يتم في ضوءها التحديد والاعتراف والإثبات للأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات والإطار الذي يحكم ذلك، ويعتبر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية هو الأساس الذي يؤدي إلى هذا العرض العادل؛

4- **المعلومات المقارنة:** تزيد منفعة المعلومات المالية إذا أمكن مقارنتها مع معلومات مشابهة المؤسسة أخرى، أو لنفس المؤسسة في فترة أخرى، ويمكن تحقيق قابلية المقارنة من خلال الاتساق والثبات والإفصاح؛

5- **الأهمية النسبية:** تعتبر المعلومات هامة نسبياً إذا كان حذفها أو تحريفها يتوقع أن يؤثر بشكل معقول على القرارات التي يتخذها المستخدمون الرئيسيون للقوائم المالية ذات الغرض العام على أساس تلك القوائم التي توفر معلومات عن المؤسسة المطلوب التقرير عنها.

<sup>1</sup>بونفلة منال، باطح هديل، مرجع سابق، ص 28 \_ 29.

ثانياً - أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على المركز المالي عرض قائمة المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية:

لابد التذكير بأن الميزانية تعتبر من أهم القوائم المالية التي تقدمها المحاسبة نظراً لأهمية البيانات المالية التي تتضمنها سواء لأصحاب المشروع أو المستفيدين منها لذلك يجب أن تعد بصورة صادقة وصحيحة ودقيقة لكي تعبر عن المركز المالي للمشروع في تاريخ إعدادها.

ووفقاً للمعيار الدولي رقم IAS101 تعد الميزانية المكون الرئيسي في القوائم المالية وهي عبارة عن بيان بالمركز المالي الذي يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية معينة بحيث تعكس الميزانية الوضع المالي للمؤسسة.

### أهمية الميزانية:

تحقق ميزانية الميزات التالية:

1- بيان المركز المالي للمنشأة في تاريخ إعداد الميزانية حيث تبين ما للمنشأة من حقوق وما عليها من التزامات.

2- التعرف على مدى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها المستحقة الدفع، ويتم قياس ذلك بنسب التداول والسيولة.

3- التعرف على مدى اعتماد المنشأة على التمويل الذاتي بقيمة الأرباح التي يتم احتجازها، أو التمويل الخارجي بنسبة الالتزامات إلى حقوق الملكية.

4- القيام بعمليات التحليل المالي ممثل تحليل درجة الرفع المالي أو النسب المتعلقة بالهيكل المالي ونسب التداول وغيرها.

5- بيان مدى التزام المنشأة بالقوانين والتشريعات المحلية والمعايير المحاسبية الدولية.

6- الوقوف على استمرارية المنشأة،

7- أو أن ميزانيتها تم إعدادها على أساس التصفية.

8- معرفة سياسات الشركة تجاه استثماراتها المالية.

### شكل الميزانية:

حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم IAS101 فإن المبادئ التوجيهية العملية تكون كما يلي:

1- لا شكل إلزامي مطلوب

- 2- إدراج حد أدنى من المعلومات.
- 3- تمييز رئيسي بين متداول، وغير متداول
- 4- مبدأ الأهمية النسبية
- 5- لا تعويض للأصول والخصوم
- 6- معلومات المقارنة عن الفترة السابقة
- 7- استبدال مصطلح "رأس المال" و " رأس المال الاجتماعي"، "برأس المال المساهم"
- 8- ينبغي تقديم البنود والعناوين والملاحظات عند الضرورة لفهم الوضع المالي للشرك.

#### القواعد العامة لعرض الميزانية:

- يجب تقديم الميزانية قبل قائمة الدخل، ويتم عرض الأرباح المقترح توزيعها أو المعلن عنها بعد تاريخ غلق الميزانية (الميزانية الختامية).
- يتم العرض على أساس معايير السيولة والسداد في حالة توفر معلومات أكثر موثوقية وأكثر صلة، مثلا ( المؤسسات المالية).<sup>1</sup>

**ثالثا- أثر معايير المحاسبة الدولية على عملية القياس المحاسبي:** لقد تم إصدار جملة من المعايير المحاسبية الدولية وذلك من أجل إحداث تغييرات جذرية في عملية القياس المحاسبي، فأضافت بدائل وطرق قياس جديدة للقياس المحاسبي، وذلك لمعالجة بعض القضايا المحاسبية التي تطرح عدة مشاكل أثناء القيام بعملية القياس المحاسبي، وتدعيما أو استبدالاً لأساس التكلفة التاريخية.

#### 1- الأساليب والسياسات المحاسبية المقترحة من طرف معايير المحاسبة الدولية:

ويمكن سرد أهم هذه المعايير والتغيرات التي أحدثتها في العناصر الآتية:

**أ- المعيار (IAS2) المتعلق بالمخزون:** فقد نص هذا المعيار على الاعتراف بالمخزون كمصروف وكيفية قياسه، كما قام بإلغاء أسلوب الوارد أخيرا صادر أولا LIFO.

**ب- المعيار (IAS8) المتعلق بالسياسات المحاسبية، التغيرات والأخطاء:** حيث تطرق هذا المعيار إلى السياسات المحاسبية التي يمكن أن تستخدمها المؤسسة كقواعد للمعالجات المحاسبية التي تقوم بها، أو لضبط عرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، كما تطرق إلى إمكانية قيام المؤسسة بتغيير هذه

<sup>1</sup> مصالي عبد القادر، مرجع سابق، ص 53\_54 (بتصرف).

السياسات بناء على معطيات ومبررات عملية مع تطبيق هذه السياسات بأثر رجعي، وكذلك بين كيفية معالجة الأخطاء المحاسبية الناتجة عن التغيرات المتعلقة بالتقديرات المحاسبية.

**ج- المعيار (IAS16) المتعلق بالتملكات المنشآت والمعدات:** لقد ركز هذا المعيار على الأصول غير المتداولة الأصول الثابتة، فبين كيفية الاعتراف بها كأصول وقياس تكلفتها، وفيما يخص معالجة الإهلاكات وفق هذا المعيار فيتم تقييمها سنوياً على أساس قيمة الأصل المعاد تقييمها، أي:

قسط الإهلاك = (قيمة الأصل المعاد تقييمها - القيمة الباقية - قيمة التدني عدد السنوات المتبقية).

**د- المعيار (IAS36) المتعلق بالانخفاض في قيم الأصول:** لقد تطرق هذا المعيار إلى معالجة الانخفاض الحاصل في قيمة الأصول، حيث أكد على أن الأصول غير المتداولة سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة يجب أن لا تظهر بما لا يزيد عن قيمتها القابلة للاسترداد والتعريف بكيفية احتساب هذه القيمة، وهذا هو الجديد في القياس المحاسبي.

**و- المعيار (IAS37) المتعلق بالمخصصات الالتزامات والأصول المحتملة:** لقد جاء هذا المعيار تدعيماً لمبدأ الحيطة والحذر، ولما لهذا المبدأ من ارتباط وثيق بالمخصصات (المؤنات)، فلقد ركز هذا المعيار على ضرورة التأكيد على تطبيق أسس قياس وطرق اعتراف مناسبة للمخصصات والالتزامات الطارئة والأصول الطارئة، وتحديد متطلبات الإفصاح عن المعلومات الكافية.

**هـ- المعيار (IAS39) المتعلق بالاعتراف والقياس:** ويعتبر هذا المعيار من أهم المعايير المحاسبية الدولية الذي أحدث تغييراً جذرياً فيما يتعلق بالقياس المحاسبي، حيث تم إقرار مفهوم القيمة العادلة كأساس لتقييم الاستثمارات المالية المقتناة للمتاجرة، والاستثمارات المتاحة للبيع، وهو بذلك يطرق باب مفهوم القياس وإمكانية حل المشاكل التي تتعلق به من خلال الأخذ بالقيمة العادلة كبديل لأساس التكلفة التاريخية.

**2- بدائل القياس المقترحة من طرف المعايير المحاسبية الدولية:** بالإضافة إلى مبدأ التكلفة التاريخية أقرت بعض المعايير المحاسبية الدولية جملة من بدائل القياس، لمعالجة بعض المشاكل المحاسبية، ويمكن توضيح هذه البدائل وأهم المعايير التي وردت فيما يلي:

**أ- القيمة القابلة للتحقق:** وهي سعر البيع التقديري خلال النشاط العادي بعد طرح التكاليف اللازمة لتهيئة المخزون وإتمام عملية البيع.

وقد تم اقتراح استعمال هذه الطريقة أثناء معالجة المخزونات، وذكرت في المعيار (IAS2).

ب- القيمة العادلة: وهي القيمة التي يمكن مبادلة الأصل أو سداد الالتزام بها بين أطراف راغبة وذوي معرفة بموجب عملية تبادل حقيقية ".

وقد ذكر هذا البديل في عدة معايير محاسبية مثل : (IAS 37، IAS16) و (IAS 39).

ولعل أهم مبررات التحول إلى القيمة العادلة نجد:

- ارتباط مجلس معايير المحاسبة الدولية بلجنة الأوراق المالية التي تريد معايير محاسبية توفر معلومات أكثر ملاءمة ومتماشية مع حالة الإقتصاد؛
- تساعد في تحسين عملية التحليل المالي وذلك بإعطاء نسب تبين لنا الواقع الفعلي لأداء المؤسسة؛
- ولعل أهم سبب للتحول إلى القيمة العادلة هو ملاءمة المعلومات المالية بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية فالقيمة السوقية العادلة أكثر ملاءمة لمستخدمي القوائم المالية من التكلفة التاريخية.

### 3- المحاسبة عن القيمة العادلة وفق معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS/13): يعتبر معيار الإبلاغ

المالي الدولي (IFRS/13) من المعايير الحديثة والذي يتناول قياس القيمة العادلة للأصول والالتزامات والإفصاح عن قياس القيمة العادلة، وتزداد أهمية هذا المعيار مع التوجه المتزايد نحو مفهوم القيمة العادلة وبشكل مستمر.

ولقد كانت معايير الإبلاغ المالي الدولية قبل صدور هذا المعيار تحتوي على متطلبات متباينة لقياس القيمة العادلة للأصول والالتزامات والإفصاح عنها، مما أدى إلى عدم الإتساق في الممارسات المتعلقة بقياس القيمة العادلة والإفصاح عنها مما يؤدي إلى تخفيض قابلية المعلومات الواردة في التقارير المالية للمقارنة، وجاء المعيار كمشروع مشترك بين مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB لتطوير متطلبات عامة لقياس القيمة العادلة والإفصاح عن المعلومات المتعلقة بقياس القيمة العادلة، ويبدأ سريان مفعول هذا المعيار اعتباراً من 01/01/2013.

ويهدف المعيار إلى ما يلي:

أ- تعريف القيمة العادلة؛

ب- تحديد إطار مفاهيمي واحد للمعايير الدولية لقياس القيمة العادلة؛

ت- تحديد متطلبات الإفصاح عن قياس القيمة العادلة.

ويتم تطبيق هذا المعيار عندما تتطلب أو تسمح معايير الإبلاغ المالي الدولية الأخرى بقياس القيمة العادلة أو الإفصاح عن قياس القيمة العادلة، أو عند قياس القيمة العادلة مطروح منها تكاليف البيع لقياس للأصول والالتزامات المالية بشكل أساسي والتي تقاس بالقيمة العادلة.

**1-3- قياس القيمة العادلة:** إن الهدف من قياس القيمة العادلة هو تقدير السعر الذي يتم من خلاله عملية بيع أصل أو نفى إلتزام بين متعاملين في السوق في تاريخ إجراء قياس القيمة العادلة في ظل ظروف السوق الحالية، وقياس القيمة العادلة يتطلب من المؤسسة تحديد الأمور التالية:

- أ- الأصل أو الإلتزام المعني الذي هو موضوع القياس وبشكل يكون متفق مع وحدة المحاسبة عليه؛
- ب- بالنسبة للأصول غير المالية، فإن إفتراض التقييم يجب أن يكون ملائماً لعملية القياس (إستمرارية الإستخدام مع أعلى درجة وأفضل إستخدام)؛
- ت- إستخدام السوق الرئيسي أو الأفضل للأصل المعني؛
- ث- إستخدام وسيلة التقييم المناسبة لقياس القيمة العادلة الأخذ مع بعين الإعتبار مدى توفر البيانات الملائمة لتطوير مدخل التقييم المناسب والذي يراعي ما الإعتماد على ما يستخدمه المتعاملين في السوق.

**2-3- تقنيات (أساليب) التقييم:** على المؤسسة إستخدام أساليب تقييم مناسبة ضمن الظروف المحيطة بإجراء عملية التقييم، وتوفير بيانات كافية لقياس القيمة العادلة، وتعظيم إستخدام المدخلات ذات الصلة التي تساعد في عملية قياس القيمة العادلة، والتقليل من إستخدام المدخلات غير القابلة للتأكد منها ومشاهدتها ، إن الهدف من إستخدام تقنيات التقييم هو تقدير السعر المناسب لبيع الأصول أو لنقل الإلتزام ضمن عملية منظمة تجري بين المشاركين في السوق في تاريخ القياس وفي ظل ظروف السوق الحالية.

هناك ثلاث تقنيات تقييم تستخدم على نطاق واسع في عملية قياس القيمة العادلة هي:

- أ- **مدخل السوق:** والذي يستخدم الأسعار والمعلومات الأخرى ذات الصلة الناتجة عن معاملات السوق المطابقة أو مشابهة (مماثلة) للأصول والالتزامات موضوع التقييم؛
- ب- **مدخل التكلفة:** وهو مجموع المبالغ اللازمة للحصول على الخدمة التي يقدمها الأصل موضوع التقييم (تكلفة الإحلال الحالية)؛

ت- **مدخل الدخل:** ويقوم هذا المدخل على خصم التدفقات النقدية المستقبلية والدخل والمصاريف التي يتوقع الحصول عنها من الأصل موضوع التقييم وحسب توقعات السوق.

**3-3- متطلبات الإفصاح:** يتطلب معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS/13) من المؤسسات الإفصاح عن

المعلومات التي تساعد مستخدمي التقارير المالية في الأمرين التاليين:

- أ- الأصول والالتزامات التي يتم قياسها بالقيمة العادلة على أساس متكرر أو غير المتكررة في بيان المركز المالي بعد الإقرار المبدئي بها، وتقنيات التقييم والمدخلات المستخدمة في تطوير هذه القياسات؛
- ب- عند قياس القيمة العادلة باستخدام المدخلات غير القابلة للرصد بشكل كبير المستوى الثالث، يتوجب الإفصاح عن تأثير تلك القياسات على الربح أو الخسارة أو الدخل الشامل للفترة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ضيف الله محمد الهادي، دور معايير المحاسبة الدولية في تطوير عملية القياس المحاسبي، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد السابع، المجلد الأول، ص ص 218-223. (بتصرف).

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية توصل إلى النتائج المرجوة، ومنه فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملة أو تطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم توصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

### المطلب الأول: الدراسات الوطنية

أولاً-دراسة: صحراوي إيمان، بعنوان أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر، مذكرة دكتوراه طور الثالث في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومات المالية. ومن ثم تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات الرشيدة، إضافة إلى ذلك تسعى إلى توضيح الكيفية التي يؤثر بها النظام المحاسبي المالي على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المالية، وتحليل أثر ذلك على جودة المعلومات فيقوائمها المالية، لهذا سعت الباحثة للإجابة عن إشكالية هو أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي المستوحى من معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المالية للقوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. واقتصرت الباحثة دراستها على مجمع صيدال ومجمع بيوفارم، حيث إعتمدت في معالجة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تطبيق معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS) يؤدي إلى تحسين الإفصاح ويحقق جودة المعلومات المالية، مما يساهم في كسب الثقة في القوائم المالية التي تعرضها مختلف المؤسسات لمستخدميها، وأيضاً الالتزام بالمعايير الدولية يعزز موثوقية المعلومات المالية وملاءمتها، داعماً اتخاذ قرارات رشيدة، ووجودتفاوت مستويات الإفصاح بين المؤسسات، حيث تتسم تلك الملزمة بالمعايير بشفافية أكبر.

ثانياً-دراسة: بوبكر رزيقات، بعنوان اثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على إدارة الإرباح دراسة تحليلية لتجارب الدول القائمة على التطبيق، أطروحة دكتوراه في علوم تسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2018-2019.

تهدف هذه الدراسة تحليل المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) التي تتيح معالجات محاسبية بديلة قد تؤدي إلى إدارة الأرباح. كما تسعى إلى استكشاف سبل تطوير هذه المعايير بغية تعزيز جودة القياس المحاسبي وتقليص نطاق تلك الممارسات. علاوة على ذلك، تشتمل الدراسة على تقييم أثر التطبيق الإلزامي لتلك المعايير على الشركات المساهمة، وتحديد العوامل الأساسية الكفيلة بتنفيذ دور IFRS في منع إدارة الأرباح، وتمحورت الإشكالية حول تأثير تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على الحد من ممارسات إدارة الأرباح في ظل تجارب بعض الدول القائمة على التطبيق، حيث اعتمد الباحث في معالجة هذا الموضوع على المنهج الوصفي، وتوصل إلى عدة نتائج أهمها:

التحول إلى المعايير الدولية (IFRS) يجلب مزايا كثيرة رغم أن التكلفة قد تكون مرتفعة. أهم المزايا أن القوائم المالية تصبح قابلة للمقارنة بسهولة، وأن الفهم يصبح أبسط، وأن الاستثمارات تشجع، وأن الشركات تقدر تدخل الأسواق الدولية. حيثما أمكن، يعمل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) على تقليل البدائل المحاسبية ويعتمد معالجات موحدة بهدف توحيد إعداد القوائم المالية وتحسين جودتها. لكن الدراسة التطبيقية أظهرت أن المعايير الدولية لا تزال تواجه صعوبات وتحديات. هذه الصعوبات تؤثر على جودة وشفافية القوائم المالية بين الشركات.

### ثالثاً - دراسة:

**Dr. Asmaa MOHAMMED BENAHEM , Dr. Abdelmalek REGUIG , The impact of the application of international accounting standards IAS/IFRS on financial statements (empirical study: MASCARA's enterprises), Economic Sciences, Management and Commercial Sciences Review – University of M'sila 2024.**

تكمن أهمية دراسة في أن هناك حاجة ملحة وضرورية لتقييم أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على فعالية الإفصاح المحاسبي عند إعداد وتقديم البيانات المالية، وعلى زيادة كفاءة وفعالية الإفصاح المحاسبي عن البيانات المالية للمؤسسات الجزائرية. وذلك لإظهار الإيجابيات والسلبيات لتطبيق هذه المعايير والاستفادة منها لاحقاً عند تطبيق النظام، المحاسب المالي الجديد وزيادة فعالية وكفاءة الإفصاح المحاسبي تؤثر على ثقة مستخدمي البيانات المالية، وبالتالي تعتبر مسألة مفيدة وعنصرًا رئيسيًا وفعالاً في ترشيد قرارات الاستثمار، وتمحورت إشكالية حول مدى تأثير معايير محاسبية دولية على القوائم المالية، حيث تم اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم توصل إلى عدة نتائج من أهمها:

- ✓ أظهرت النتائج أن معايير المحاسبة الدولية تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة شفافية القوائم المالية، وتوفير معلومات دقيقة وموثوقة للمستثمرين والممولين والجمهور .
- ✓ يوجد تأثير لتطبيق معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS على محتوى القوائم المالية .
- ✓ تطبيق معايير المحاسبة الدولية له تأثير قوي على محتوى القوائم المالية .
- ✓ تساهم المعايير المحاسبية في تحسين جودة شفافية القوائم المالية.

رابعاً\_ دراسة: حميداتو صالح، زلاسي رياض، بوقفة علاء بعنوان: "دور معايير المحاسبة الدولية-IAS-IFRS في تحسين المعلومات المحاسبية"، والتي قُدمت ضمن أعمال الملتقى الدولي حول "الإصلاح المحاسبي في الجزائر"، المنعقد بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، يومي 29\_30 نوفمبر 2011 .

حيث تناولت هذه الدراسة جانب مهم من جوانب الحوار المحاسبي المستمر حول الدور الذي تقوم به المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS في توليد معلومات محاسبية ذات جودة عالية، وباعتبار أن المعلومة المحاسبية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة ، وتهدف هذه الورقة البحثية إلى محاولة إبراز دور المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS في تحسين المعلومة المحاسبية من خلال التطرق إلى المحاور التالية: المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS ، الهيئات المسؤولة عن إصدار المعايير المحاسبية الدولية، وإسهامات معايير المحاسبة الدولية في تحسين المعلومات المحاسبية ، وقد اعتمدت الدراسة على عرض وتحليل المفاهيم المرتبطة بالمعايير المحاسبية الدولية ودورها في توجيه وترشيد الممارسة العملية في المحاسبة ، وتوصلت إلى أن للمعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS دوراً بارزاً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال توحيد الممارسات المحاسبية وتوفير معلومات مالية شفافة تساعد على اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة .

## المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

أولاً- الدراسة: عبد الله حسين مسلم المسعودي, صالح محمد صالح باقادر, بعنوان أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على القوائم المالية للشركات السعودية: دراسة تطبيقية على شركة السعودي الألماني الصحية وشركة سابتكو, كلية إدارة الأعمال, جامعة أم القرى, المملكة العربية السعودية, مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية, 30 أكتوبر 2022.

تتمثل أهمية هذه الدراسة في بيان أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على القوائم المالية للشركات السعودية وبالتحديد شركة السعودي الألماني الصحية وشركة سابتكو ومقارنة القوائم المالية للشركتي نقب لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية وبعده, إضافة إلى التعريف بالقوائم المالية ومعايير التقارير المالية, وتمحورت إشكالية الدراسة حول أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على القوائم المالية للشركات السعودية؟ وقد اعتمدت الدراسة علة المنهج الوصفي التحليلي, وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: تبين أن هنالك أثر التطبيق معايير التقارير المالية على القوائم المالية والمتمثلة ب ( قائمة المركز المالي وقائمة الدخل) في شركة السعودي الألماني الصحية, كما تبين كذلك تبين أن هنالك أثر التطبيق معايير التقارير المالية على القوائم المالية والمتمثلة ب (قائمة المركز المالي وقائمة الدخل) في شركة سابتكو, كما أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يتطلب توفير المتطلبات الاقتصادية, والقانونية, والثقافية.

ثانياً- دراسة محمد سالم محمد أبو يوسف, بعنوان قياس اثر الإفصاح المالي الإلكتروني وفق المعايير المحاسبية الدولية في القطاع العام على تخطيط ورقابة استخدامات الموازنة العامة للدولة ( دراسة حالة), كلية التجارة, جامعة قناة السويس, 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الإفصاح المالي الإلكتروني وفق معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام (IPSASSs) على تخطيط ورقابة استخدامات الموازنة العامة للدولة وتنبثق منه أهداف فرعية أهمها تحديد مفهوم الإفصاح الإلكتروني المالي وفق معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام وبيان أهميتهفي تخطيط ورقابة استخدامات الموازنة العامة للدولة, وتمحورت إشكالية الدراسة حول اثر الإفصاح المالي الإلكتروني وفق معايير محاسبة الدولية في القطاع العام IPSAS على تخطيط ورقابة استخدامات الموازنة العامة للدولة. حيث اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي التحليلي. وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

أن مفهوم الإفصاح المالي الإلكتروني وفق معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام IPSASS المبنية على أساس الاستحقاق من المفاهيم الجديدة والعصرية وقد واكب هذا البحث التطورات العالمية الحديثة في مجال بحوث المحاسبية في القطاع العام والتي تركز على معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام IPSASS المبنية على أساس الاستحقاق ومدى إمكانية تطبيقها والاستفادة منها في تخطيط ورقابة مقومات الاقتصاديات الوطنية. وأنعادة توجيه المحاسبة في القطاع العام نحو التحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق من أبرز سمات الإصلاح المالي المعاصرة نحو تحقيق الشفافية وأحكام الضبط المالي في القطاع العام.

ثالثاً- دراسة محمود صالح محمد طشيشه, حمزة امحمد علي بالخير, بعنوان اثر تطبيق المعايير الدولية على التقارير المالية في شركة البريقة لتسويق النفط, كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية, مجلة العلوم الشاملة, سبتمبر 2025.

تهدف هذا الدراسة التعرف على ماهية المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وتحليل مدى تأثير تطبيق هذه المعايير على جودة التقارير المالية و دراسة التحديات التي تواجه تطبيق المعايير الدولية في البيئات المحلية و تقديم توصيات لتحسين عملية تبني المعايير الدولية في المؤسسات, وتمحورت إشكالية الدراسة حول اثر تطبيق المعايير الدولية على التقارير المالية (IFRS) على جودة ودقة وشفافية التقارير المالية المعدة من قبل الشركات, حيث اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي التحليلي, وتم توصل الى عدة نتائج أهمها: أن تطبيق المعايير الدولية يُعزز من وضوح المعلومات المالية المقدمة، ويلزم الشركات بالإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة والمخاطر المالية التي قد تواجهها، كما يُقلل من الغموض في القوائم المالية، ويُسهل في تحسين مستوى الفهم لدى المستثمرين والمستخدمين الخارجيين بشأن الوضع المالي الفعلي للمؤسسة، كما تعمل على توحيد أساليب الإفصاح المالي بين الشركات، مما يُسهل من عمليات المقارنة، ويُعطي صورة أوضح لمتخذي القرار والمستثمرين.

### المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

يركز هذا المطلب على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة التي تم ذكرها سابقاً.

#### أولاً: التعليق على الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات السابقة، يتضح وجود تقارب بينها وبين الدراسة الحالية من حيث الإطار النظري والمنهجية المتبعة. وقد اتسمت غالبية تلك الدراسات بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. كما انصبت جهود معظمها على تسليط الضوء على الأثر المترتب على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) في الارتقاء بجودة البيانات المالية، وتعزيز مستوى الإفصاح والشفافية، إلى جانب تدعيم موثوقية المعلومات المالية وتحسين قابليتها للمقارنة، الأمر الذي يسهم بدوره في دعم القرارات المالية والاقتصادية داخل المؤسسات.

#### ثانياً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

يبرز تميز هذه الدراسة عن دراسات السابقة في تناولها لموضوع "تأثير تطبيق المعايير الدولية على القوائم المالية" عبر إجراء دراسة ميدانية معمقة داخل المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) الكائنة بولاية غرداية. وقد استهدفت هذه الدراسة بيان تأثير تطبيق المعايير الدولية على منهجيات إعداد وعرض التقارير المالية، فضلاً عن رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية ضمن سياق المؤسسة المذكورة. علاوة على ذلك، أولت الدراسة اهتماماً خاصاً بتحليل القوائم المالية للفترة الممتدة من عام 2022 إلى عام 2024، مجسدة بذلك الربط بين الأطر النظرية والممارسات التطبيقية ضمن كيان اقتصادي جزائري.

#### ثالثاً: جوانب الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتبين أن البحث الحالي يتفق مع معظمها في تبني المنهج الوصفي التحليلي، وكذا في إقرار أهمية تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) لرفع سوية جودة التقارير المالية ودعم الشفافية والإفصاح المحاسبي. فضلاً عن ذلك، تتشارك هذه الدراسة الرأي مع سابقتها في اعتبار المعايير الدولية بمثابة آلية فعالة لتوفير معلومات مالية موثوقة تسهم في ترشيد القرارات.

أما بخصوص أوجه التباين، فقد انفردت الدراسة الراهنة بتركيزها على دراسة حالة مؤسسة الأنابيب الجزائرية (ALFA PIPE)، متناولة بالتحليل واقع تطبيق المعايير الدولية فيها وأثرها المباشر على القوائم المالية. في المقابل، أولت بعض الدراسات السابقة اهتمامها لجودة المعلومات المالية، أو لآليات إدارة الأرباح، أو لمستويات الإفصاح المالي، لكنها لم تتناول بعمق التحليل التطبيقي للقوائم المالية ضمن سياق مؤسسة صناعية جزائرية محددة.

### خلاصة الفصل:

تبيّن من خلال هذا الفصل أن المعايير المحاسبية الدولية تمثّل إطاراً مرجعياً موحّداً يهدف إلى تنظيم الممارسة المحاسبية عالمياً عبر وضع قواعد وإرشادات لقياس وعرض والإفصاح عن العناصر المختلفة للقوائم المالية، بما يضمن تحسين الشفافية ورفع مستوى الموثوقية وقابلية المقارنة بين التقارير المالية للمؤسسات. كما أُبرزت الأهمية المحورية للقوائم المالية باعتبارها المخرجات الأساسية للنظام المحاسبي، حيث تعكس الوضعية المالية للمؤسسة وأدائها وتغير وضعيتها المالية، مع توضيح أهدافها وأنواعها ومستخدميها والاعتبارات الشكلية والموضوعية الواجب مراعاتها عند إعدادها. واتضح كذلك أن تطبيق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية ينعكس إيجاباً على أساليب القياس المحاسبي والعرض والإفصاح، من خلال تبني مفاهيم حديثة مثل القيمة العادلة، وتدعيم مبادئ مثل الأهمية النسبية والعرض العادل والمعلومات المقارنة، مما يسهم في الارتقاء بجودة المعلومات الواردة في القوائم المالية ويجعلها أكثر ملاءمة لدعم اتخاذ القرارات. كما أظهر عرض الدراسات السابقة المحلية والأجنبية وجود اتفاق واسع حول الدور الإيجابي لهذه المعايير في تحسين جودة وشفافية القوائم المالية، مع تميّز هذه الدراسة بتركيزها على تحليل أثر تطبيق المعايير الدولية على القوائم المالية لمؤسسة صناعية جزائرية محددة.

الفصل الثاني: الدراسة

الميدانية في المؤسسة

الجزائرية لصناعة الأنابيب

**ALFA PIPE** بولاية غرداية

**تمهيد :**

بعد تناول الإطارين النظري والمرجعي للمعايير المحاسبية الدولية والقوائم المالية في الفصل الأول، يأتي هذا الفصل لتجسيد الجانب التطبيقي للدراسة من خلال إسقاط تلك الأطر على واقع مؤسسة جزائرية تعمل في قطاع صناعي ذي أهمية استراتيجية. إذ تُعد المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE نموذجاً مميزاً لمؤسسة صناعية ذات طابع حيوي بالنظر إلى طبيعة نشاطها المرتبط بنقل المحروقات والمياه، وحجم تعاملاتها مع قطاعات اقتصادية أساسية مثل المحروقات والري والبناء، فضلاً عن دورها في دعم التنمية المحلية والوطنية. ومن ثم، يهدف هذا الفصل إلى تقديم وصف شامل للمؤسسة محل الدراسة من حيث نشأتها وتطورها وأهميتها الاقتصادية وأهدافها الاستراتيجية وهيكلها التنظيمي، قبل الانتقال إلى عرض وتحليل القوائم المالية للفترة 2022-2024، بغية الوقوف على أثر تطبيق المعايير الدولية على إعداد وعرض تلك القوائم وجودة المعلومات المحاسبية المتضمنة فيها ، حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين :

**المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة**

**المبحث الثاني: عرض نتائج والمناقشة**

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة البد من إعطاء صورة للمؤسسة حمل الدراسة كما سنقوم بتوضيح طريقة جمع البيانات من خلال اختيار المجتمع والعينة ومصادر جمع البيانات و أدوات الدراسة.

### المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

#### ❖ تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE:

تعتبر مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز من أهم المؤسسات بالجنوب الجزائري وذلك لكبر حصتها السوقية وارتفاع رقم أعمالها بالإضافة إلى حساسية النشاط الذي تعمل فيهو المحتكر من طرف الدولة وتعاملاتها مع الخارج، الأمر الذي دفع المؤسسة الى استغلال كل طاقتها من أجل المحافظة على هذه المكانة ، ولمعرفة الظروف الأخرى التي تعمل من خلالها المؤسسة خصص هذا المبحث وفق ثلاثة مطالب وهي :

#### 1/ التعريف بالمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيبALFA PIPE:

تمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية وتحديث الاقتصاد الوطني لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة ، تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة ، النقل ، البناء و في الصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية و البترولية ن وزيادة على تثمين الثروات الطبيعية وتوفير فرص العمل، ومن أهم مؤسسات هذه الصناعة نجد المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE والتي حصلت مؤخرا على شهادة الجودة المتمثلة في ISO 9001 وشهادة جودة المنتجات البترولية API-Q1بالإضافة إلى السعي للتسجيل في المواصفة ISO 14001 ، و تسجيلها في مواصفة ISO 18001 الخاصة بنظام الرعاية الصحية والسلامة.

#### 2/النشأة التاريخية للمؤسسة :

تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية ALFA PIPE الى الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب ، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين SOTUABL و ALTUMEL وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 إلى عام

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

1972 مع مؤسسة VOLLOVEC بغرض المساعدة في التسيير التقني ، كما تم إنشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر .

وفي هذا الإطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS إلى عدة شركات وهي :

- ✓ شركة SIDRE التي تشرف على مركب الحجار بعنابة.
- ✓ شركة EMB من اختصاصها صناعة منتجات الخاصة بالتغليف.
- ✓ شركة ENIPL تقوم بإنتاج الحديد الموجه للبناء والأشغال العمومية.
- ✓ شركة ENGL متخصصة في صناعة الغازات الصناعية .
- ✓ شركة ANABIB وهي الشركة الوطنية للأنابيب و تحويل المنتجات مختصة في إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها بالإضافة الى المنتجات المسطحة و زوايا الأنابيب الفلاحية (PIOUUT) ومختلف تجهيزات الري كنتيجة الطلب الداخلي

والخارجي على الحديد والصلب وفي هذه الفترة وخاصة في القطاع البترولي وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وبعد إصدار القانون رقم : 01/88 تمت إعادة هيكلة الشركة حتى أصبحت تسمى \* المؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب \* والتي استقلت بمجلس إدارة خاص و رأس مال تابع لدولة حيث تفرعت عنها عدة وحدات و هي :

- ✓ وحدة أنابيب الغاز - تبسة - TGT.
- ✓ وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء - وهران - TON.
- ✓ وحدة الأنابيب الصغيرة - الرغاية - PTS.
- ✓ وحدة الأنابيب الكبيرة - الرغاية - GTR
- ✓ وحدة أنابيب و تجهيزات الري - برج بوعريج - TMIA.
- ✓ وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية TUSGH ، و التي صارت بعد ذلك تسمى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للأنابيب الناقلة للغاز PIPE GAZ.

وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000 تم تقسيم هذه الوحدات الى مدرّبات مشكلة لمجمع أنابيب هي :

- مديرية غرداية PIPE GAZ
- مديرية الرغاية TUPELONGITUDINAL وتضم وحدتي GTR و PTS
- مديرية الثالثة تضم كل من تبسة ، وهران ، برج بوعريج .

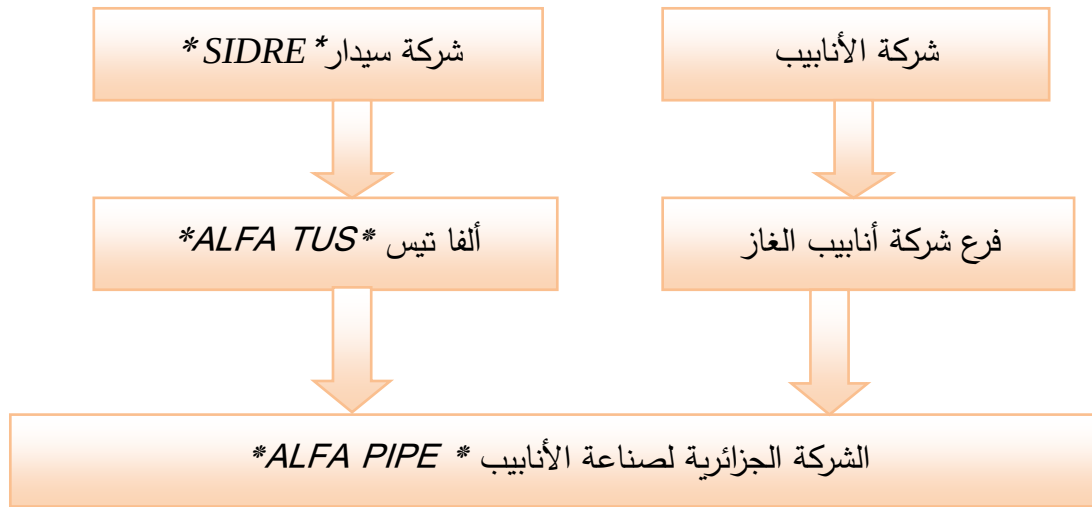
## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

هذا فيما يخص شركة الحديد و الصلب بصفة عامة ومختلف فروعها أهم محطات مسارها الإنتاجي.

وأما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره (7.000.000.000 دج) وقد تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية ( HOCH ) بالمنطقة الصناعية بنورة و التي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتتربع على مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل، كما قامت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع ، وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل الى أن أصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة والتي سوف نوضحها فيما يلي :

- في 05 نوفمبر 1983: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم 46 بتاريخ 13/11/1983 م
- في سنة 1986 : تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها .
- في سنة 1992 انقسمت وحدة غرداية الى وحدتين هما :
  - وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية SP والتي كانت تضم حوالي 390 عامل.
  - وحدة الخدمات المختلفة UPD والتي كانت تضم حوالي 350 عامل.
- وفي سنة 1993 تم إنشاء ورشة الحديد للتغليف الخارجي للأنابيب بمادة البوليتيلان .
- وفي سنة 1994 تم ضم الوحدتين الجديدتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة وبعدها أعيدت الوحدة الى حالتها السابقة أصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية .
- وفي سنة 2000 م : وبعد إعادة الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة إقتصادية عمومية تحمل اسم مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز \* PIPE GAZ \* مستقلة ماليا و تابعة إداريا لمجمع الأنابيب \* GROOP ANABIB \*
- في 20 جانفي 2001 م: تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالية ISO 9001 وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي APIQ 1
- في 15 أوت 2003 م تم تجديد هذه الشهادة من طرف المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وقامت بمراقبة مدى دقة المؤسسة في الالتزام بهذه الملاحظات بعد سنتين عند تجديد الشهادة في المرة الثانية .
- في سنة 2006 : فكرت المؤسسة \* PIPE GAZ \* في مشروع الشراكة مع مؤسسة أنابيب غاز بالرغاية \* ALFA TUS \* لزيادة رأس مالها .
- في سنة 2007 م : يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس

الشكل التالي يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس



الشكل رقم 01 : الهيكل التنظيمي لاندماج شركة انابيب الغاز مع الفا تيس

وتعتبر وحدة أنابيب الغاز \* ALFA PIPE \* بغرداية وحدة إنتاجية بالدرجة الأولى و يكون الإنتاج فيها حسب الطلبات و إبرام العقود كما تسعى إلى جلب المستثمرين الصغار لاستغلال الفضلات والمهملات قصد التخلص منها وتوفير السيولة المالية .

تقوم هذه المؤسسة بصناعة الأنابيب الخاصة بنقل المحروقات وخاصة البترول والغاز ، إضافة الى الأنابيب الخاصة بنقل المياه ، عن طريق تحويل المادة الأولية والمتمثلة في لفائف الحديد الخام بالدرجة الأولى والتي تحصل عليها إما من مجمع الحديد و الصلب بالحجار أو عن طريق استيراد من ألمانيا أو فرنسا أو اليابان مروراً بثلاث ورشات وهي على الترتيب :

✓ ورشة الإنتاج: والتي تحوي أربع آلات للإنتاج ، وينتج عنها منتج نصف مصنع وأحيانا يكون تام الصنع إن كانت الطلبية تتطلب ذلك.

✓ ورشة التغليف الخارجي: وهي الورشة المختصة بالتغليف الخارجي بمادة البولييثيلان ، ينتج عنها منتج نصف مصنع ويكون تام بالنسبة للأنابيب الموجه لنقل البترول .

✓ ورشة التغليف الداخلي: ويكون التغليف بطلاء غازي إذا كان الأسلوب موجه لنقل المحروقات، وبطلاء المائي إن كان موجه لنقل المائي.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

تشتغل المؤسسة بطاقاتها الكاملة عن طريق 04 مناورات بأسلوب عمل مستمر وبدون عطل إن كانت الطلبات بالحجم الكبير ، أما إن كانت غير ذلك فتشغل المؤسسة بجزء من طاقتها باستخدام مناورتين فقط بأسلوب عمل مستمر يكفي للإيفاء بالطلبية ، وتبلغ القدرة الإنتاجية للمؤسسة حوالي 120 ألف طن ، وأما الصافية فتبلغ 100 ألف طن ، ويتراوح حجم الأنبوب المصنوع من 508 ملم الى 1625 ملم وطوله من 07 أمتار إلى 13 متر .

**المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية و الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة:**

### 1/ الأهمية الاقتصادية للمؤسسة:

إن الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي الذي تلعبه على مستوى المحلي أو الوطني أو حتى الدولي وذلك من خلال مايلي:

❖ المساهمة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة و الري ، وقطاع المحروقات ، فهي تتعامل مع كل من سونا طراك و سونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري... الخ، حيث تقوم بتغطية حوالي 60 % من احتياجات السوق الوطنية.

❖ على الصعيد الداخلي فهي تساهم في تشغيل حوالي 930 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة، والتشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين و رجال الأمن الداخلي للمؤسسة ، والمسيرين ، العمال داخل الورشات المهندسين... الخ

كما تساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة ومنطقة غرداية بصفة خاصة ، ومما يزيد من فعالية دورها موقعها الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق الحقول البترولية كحاسي الرمل و حاسي مسعود و عين أميناس.

❖ المساهمة في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية

❖ أما على مستوى الصعيد الدولي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة منتجات المؤسسات الوطنية وخاصة بعد تحصلها على شهادتي ISO 9001 و APIQ1 وعملها على التسجيل في شهادة الإيزو 14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الإدارة البيئية والمراجعة البيئية مع تنفيذها لنظام الرعاية الصحية والسلامة البيئية HSE.

## 2/ الأهداف الإستراتيجية:

تعد الأهداف الإستراتيجية سببا لتمييز المؤسسة واستمرارها ودفعها نحو البقاء ، من هذه الأهداف التي تبنتها المؤسسة وتسعى الى تحقيقها بكل ما لها من طاقة:

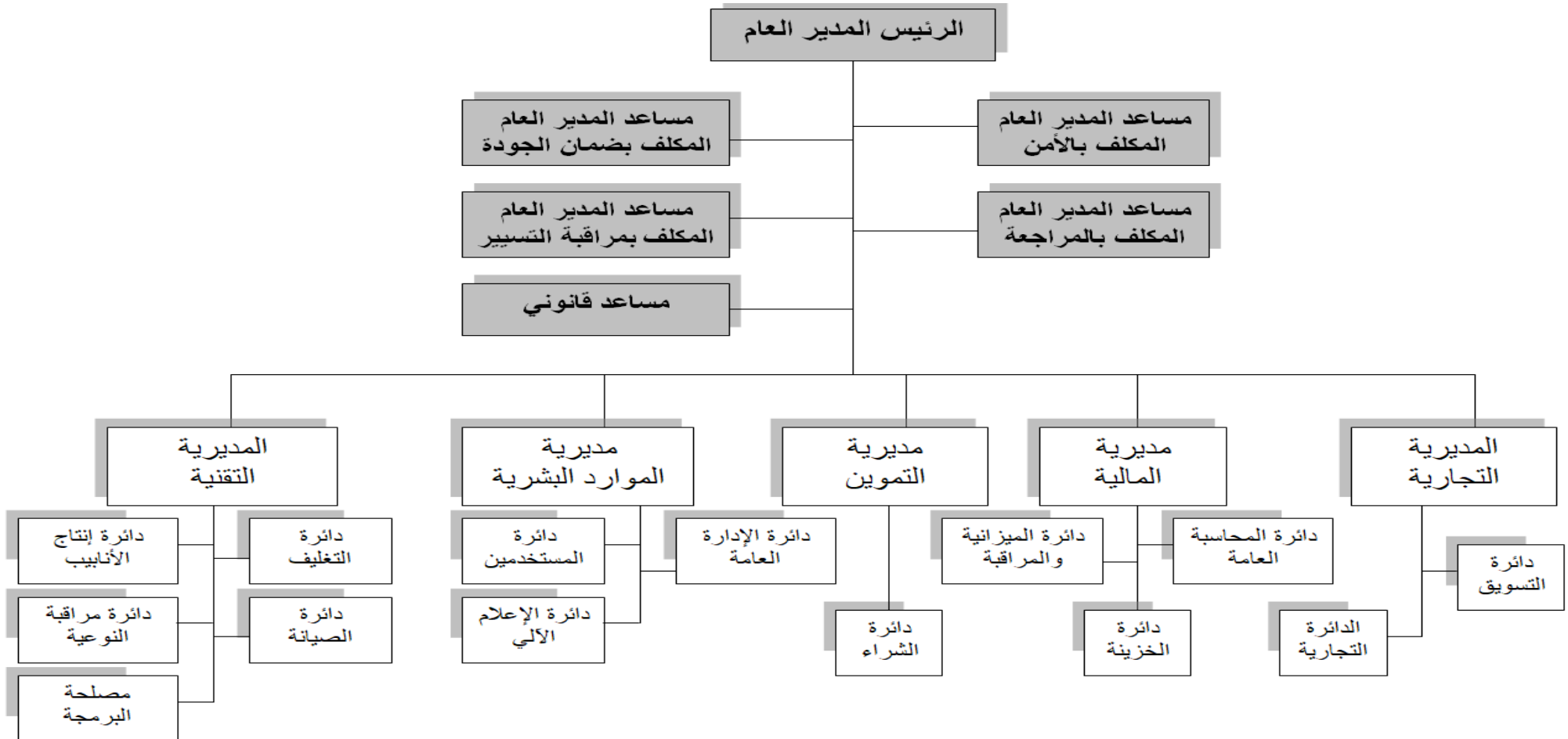
- ❖ المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية ( قطاع المحروقات و الري).
- ❖ السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر
- ❖ تخفيض التكاليف لنتمكن من بيع منتجاتها بسعر تنافسي يضمن لها حصتها السوقية وبالتالي تحقيق معدلات الربحية المطلوبة
- ❖ العمل على تخفيض الديون لتفادي العوائق الناجمة عنها .
- ❖ المساهمة في تنمية المنطقة ، والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة .
- ❖ تطبيق مقاييس الجودة العالمية لمنتجاتها .
- ❖ العمل على الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب التكنولوجيا الجديدة في مجال عملها.
- ❖ المساهمة في التنمية الوطنية وذلك من خلال تمويل الخزينة العمومية .
- ❖ محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التسويق الالكتروني.
- ❖ العمل على تطوير نظام المعلومات يساعد على اكتساب التقنيات الجديدة في مجال تخصصها .
- ❖ توفير رؤوس الأموال الأجنبية ( العملة الصعبة ) .
- ❖ إيجاد أسواق داخلية و خارجية لتصريف منتجاتها وللحصول على المادة الأولية.

يقوم بإعدادها المدراء التنفيذيون وذلك بالتنسيق مع أعضاء مجلس الإدارة

### ❖ دراسة الهيكل التنظيمي:

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام ن وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة و التسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى ، بالإضافة الى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف ، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز \* ALFA PIPE \* ( انظر الشكل 02 )

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE غرداية



المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على معلومات

مصلحة المستخدمين للمؤسسة

التطرق لمختلف المديریات والدوائر و المصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي :

➤ الرئيس المدير العام:

وهو أعلى سلطة في المؤسسة، المسؤول عن إستراتيجياتها العامة ، يعمل على التنسيق بين جميع المديریات لتحقيق الأهداف العامة، يصدر الأوامر ويتخذ القرارات اللازمة وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة أنابيب التابعة لها إداريا.

❖ مساعدو المدير العام:

✓ مساعد المدير العام للأمن :

وهو الشخص المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعملائها ، يسهر على تطبيق قواعد الأمن ، مسؤول على التعرف على أي دخيل للمؤسسة ، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك ، مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله وله فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف.

✓ مساعد المدير العام لمراقبة الجودة :

وهو الذي يسهر على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الأعمال التبت تقام في المؤسسة ، بمراقبة مدى تطبيق المديریات المختلفة للتعليمات الواجب إتباعها للثيام بعملها ، والحرص على أن يكون مقرات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل .

✓ مساعد المدير العام لمراقبة التسيير :

وهو المسؤول عن مراقبة المديریات المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها ، خاصة المحاسبة العامة والمالية .

✓ مساعد المدير العام القانوني:

وهو الذي من اختصاصه جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كالعقود المبرمة مع المؤسسات الأخرى ، الإنشاءات الجديدة ، مختص بجل المنازعات و القضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الأخرى أو مع المؤسسة و موظفيها .

### المديریات:

#### 1. المديریات الفنية: ولها دور مهم يتمثل في:

- تحديد مواصفات المواد الأولية وقطع الغيار .
- تعمل على تصليح الأعطاب على مستوى الآلات أو وسائل النقل.
- تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبات المقدمة للمؤسسة ،كما أنها مسؤولة عن جميع عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الإنتاج التغليف دائرة الصيانة دائرة رقابة النوعية مصلحة البرمجة

مديرية الموارد البشرية .. تهتم هذه المديرية بمختلف الشؤون العاملين خاصة الإدارية و الاجتماعية منها حيث تقوم بالسهر و الإشراف على مختلف عمليات التوظيف و التكوين التأهل و التحفيز الترقية و توزيع الأجور و المكافآت و العطل الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال و معدل دورانهم و الغيابات و... الخ. و تحرص أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر و ذلك على أساس المعلومات المحصلة من مختلف المديریات الأخرى يلخص هذا كله ضمن مهمة كل دائرة من دوائر المديریات التالية:

❖ **دائرة المستخدمين:** حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين و المشاكل و النزاعات التي تواجههم كما تقول بالإعداد و التخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد و تنميتهم و الإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر الأخرى.

❖ **دائرة التسيير:** تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة و ذلك بتسيير كل ما يتعلق بالعمال من خلال العمل على راحتهم و الحفاظ على أمنهم و حقوقهم .

❖ **دائرة الاعلام الآلي:** تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من جداول و وثائق إدارية وما شابه.

2. **مديرية التموين:** تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة و المورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير سواء كان محليا أو أجنبيا لتوريد، ما تحتاج إليه ( مواد أولية، مواد ولوازم، قطع الغيار... الخ ) وذلك بعد إعداد برامج التموين و تحديد الاحتياجات العامة و المختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد و كل ما يتعلق بها إضافة إلى حرصها على التسيير الأمثل للمحزونات و تضم هذه المديرية :

❖ **دائرة الشراء:** تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو أي جهة من الجهات الأخرى الممثلة في إحدى المديريات و الملفات أو البرامج الخاصة بالمشتريات.

3. **مديرية المالية:** تعد من المديريات الرئيسية و ذلك لان عملها حساس نوعا ما إذا ما قورن بباقي المديريات الأخرى ، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية، و المحاسبية حسب طبيعتها ، وذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات و مراقبة جميع التصريحات المالية، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاترو التسجيلات المحاسبية، إضافة إلى القيام بإعداد مختلف الميزانياتو مراقبتها ، و هذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة و متابعة سير النشاط فيها و تضم هذه المديرية الدوائر التالية :

❖ **دائرة المحاسبة العامة:** تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية ( شراء و بيع ) التي تقوم بها المؤسسة في إطار ممارسة نشاطها و من ثم مراقبتها

❖ **دائرة الخزينة:** تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة و نعمل على حفظ التوازن المالي لها

4. **المديرية التجارية:** و تعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة و الزبون ، حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير على الصفقات التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبيات، السعر و الوقت ... الخ ذلك بعد الاطلاع على العرض المقدم من طرفه و دراسته، كما تعمل على تلبية اكبر عدد ممكن من الطلبيات، إضافة إلى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع والتسويق المرتبطة بالمنتوج وهذا بالتنسيق مع مختلف المديريات الأخرى ، تضم دائرتين هما:

❖ **دائرة التجارة:** تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتوج من بداية التعاقد وحتى خروجه من المؤسسة.

**دائرة التسويق:** تعد الأساس في عمليات التعاقد وإعداد الصفقات، إذ إن عملها يتركز على عرض وإشهار وترويج المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن، ومن ثم العمل على دراستها لتحديد بنود الاتفاق كالمدة والسعر، المواصفات المطلوبة، هذا في حالة ما إذا تم هذا الأخير فعلا ، إضافة إلى هذا فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق والتعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة .

### ❖ الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

تحدد هذه الدراسة نطاقها الزمني والمكاني على النحو التالي:

-الحدود الزمانية: تغطي الفترة الزمنية للدراسة ثلاث سنوات، تمتد من عام 2022 إلى عام 2024.

-الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحزونية (ALFAPIPE)، الواقعة بولاية غرداية.

### أدوات الدراسة:

يستعرض هذا المطلب الأدوات المنهجية المعتمدة في جمع بيانات الدراسة، مبيناً آليات استخدامها في معالجتها.

**1\_ البيانات المالية والمحاسبية:** لتقييم الوضع المالي للمؤسسة قيد الدراسة، جرى جمع القوائم المالية للفترة (2022-2024). شملت هذه البيانات الميزانيات، وجدول حساب النتائج، وجدول التدفقات النقدية. كان الهدف من ذلك هو تطبيق الأطر النظرية المستعوضة على السياق العملي للمؤسسة.

**2\_ برنامج EXCEL:** تم توظيف برنامج EXCEL في تحليل البيانات الأولية وتنظيمها، الأمر الذي أسهم في تبسيط عمليات الملاحظة والتحليل.

### المبحث الثاني: عرض نتائج والمناقشة

يتناول هذا المبحث تحليل القوائم المالية للمؤسسة، مع التركيز على حساب مؤشرات استخدامها باستخدام أدوات التحليل المالي المعتمدة. سيتم بعد ذلك عرض النتائج المحصل عليها وتحليلها ومناقشتها، بهدف بلورة الاستنتاجات الرئيسية للدراسة.

### المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة

أولاً: النسب المالية على أساس الميزانية المالية المختصرة

#### 1/ عرض الميزانية المالية المفصلة:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

جدول رقم 01: الميزانية المفصلة لجانب الأصول خلال (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| الأصول                             | 2022             | 2023             | 2024             |
|------------------------------------|------------------|------------------|------------------|
| أصول غير الجارية                   | -                | -                | -                |
| فارق في اقتناء (شهرة)              | -                | -                | -                |
| أصول غير مادية                     | -                | -                | -                |
| أصول مادية                         | -                | -                | -                |
| أراضي                              | -                | -                | -                |
| المباني                            | 278,521,051.60   | 271,733,225.04   | 249,527,466.53   |
| أصول مادية أخرى                    | 824,216,568.72   | 612,028,785.28   | 431,450,580.91   |
| أصول مشغلة بامتياز                 | -                | -                | -                |
| أصول قيد الانجاز                   | 483,951,368.15   | 493,163,477.43   | 508,866,069.35   |
| أصول مالية                         | -                | -                | -                |
| سندات موضوعة بطريقة معادلة         | -                | -                | -                |
| مشاركات أخرى وديون مرتبطة          | -                | -                | -                |
| سندات ثابتة أخرى                   | -                | -                | -                |
| قروض وأصول مالية أخرى غير جارية    | 5,427,728.60     | 5,023,728.56     | 180,273,958.06   |
| ضرائب مؤجلة                        | 545,705,841.90   | 551,097,281.78   | 253,921,149.64   |
| مجموع الأصول الغير الجارية         | 2,137,822,558.97 | 1,933,046,498.09 | 1,624,039,224.49 |
| أصول جارية                         | -                | -                | -                |
| مخزونات وأشغال قيد التنفيذ         | 3,364,561,423.97 | 1,514,330,600.19 | 1,280,470,570.00 |
| ديون وأرصدة مستحقة                 | -                | -                | -                |
| الزوائد                            | 238,416,384.79   | 574,913,430.81   | 838,066,870.40   |
| مدينون آخرون                       | 2,514,486,212.08 | 2,128,442,327.09 | 1,747,043,754.56 |
| ضرائب مستحقة                       | 3,559,623.99     | 5,876,771.59     | 10,206,753.93    |
| ديون أخرى ومستحقات متماثلة         | -                | -                | -                |
| السيولة وما يعادلها                | -                | -                | -                |
| استثمارات وأصول مالية متداولة أخرى | -                | -                | -                |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

|                  |                  |                  |                      |
|------------------|------------------|------------------|----------------------|
| 46,723,540.36    | 14,754,950.07    | 316,413,325.15   | الخزينة              |
| 3,922,511,489.25 | 4,238,318,079.75 | 6,437,436,969.98 | مجموع الأصول الجارية |
| 5,546,550,713.74 | 6,171,364,577.84 | 8,575,259,528.95 | إجمالي الأصول        |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

جدول رقم 02: الميزانية المفصلة لجانب الخصوم خلال (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| 2024             | 2023              | 2022              | الخصوم                     |
|------------------|-------------------|-------------------|----------------------------|
| -                | -                 | -                 | رأس مال الخاص              |
| -                | -                 | -                 | رأس مال الصادر             |
| -                | -                 | -                 | رأس مال غير مطلوب          |
| -                | -                 | -                 | علاوات واحتياطات           |
| -                | -                 | -                 | فارق إعادة التقييم         |
| -                | -                 | -                 | فارق المعادلة              |
| -185,234,454.60  | -3,116,152,323.24 | -7,199,626,112.26 | نتيجة الصافية              |
| -28,233,703.54   | -28,233,703.54    | -28,233,703.54    | رؤوس أموال الخاصة          |
| 3,225,255,160.69 | 5,452,025,799.31  | 11,778,472,208.51 | ربط الحسابات               |
| 3,011,787,002.55 | 2,307,639,772.53  | 4,550,612,392.71  | مجموع الأموال الخاصة       |
| -                | -                 | -                 | خصوم غير متداولة           |
| -                | -                 | -                 | قروض وديون مالية           |
| -                | -                 | -                 | ضرائب مؤجلة غير جارية      |
| -                | -                 | -                 | ديون أخرى غير جارية        |
| 938,277,077.19   | 2,492,058,780.00  | 2,305,804,719.62  | مخصصات الدخل مؤجل          |
| 938,277,077.19   | 2,492,058,780.00  | 2,305,804,719.62  | مجموع الخصوم الغير متداولة |
| -                | -                 | -                 | خصوم متداولة               |
| 677,527,017.03   | 462,865,551.36    | 367,729,618.85    | موردين وحسابات ملحقة       |

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

|                  |                  |                  |                     |
|------------------|------------------|------------------|---------------------|
| 7,672.00         | 736,327.00       | 3,186.00         | الضرائب             |
| 918,951,944.97   | 908,063,857.69   | 1,351,109,611.77 | ديون أخرى غير جارية |
| -                | 289.26           | -                | خزينة الخصوم        |
| 1,596,486,634.00 | 1,371,666,025.31 | 1,718,842,416.62 | مجموع خصوم متداولة  |
| 5,546,550,713.74 | 6,171,364,577.84 | 8,575,259,528.95 | مجموع الخصوم        |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

### جانب الأصول:

#### جدول رقم 03 : تحليل الميزانيات افقيا جانب الأصولخلال (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| البيان                     | 2022             | 2023              | 2024             |
|----------------------------|------------------|-------------------|------------------|
| المباني                    | 278,521,051.60   | 271,733,225.04    | 249,527,466.53   |
| الفرق                      | -                | - 6,787,826.56    | - 22,205,758.51  |
| النسبة                     | -                | - 2.44            | - 8.17           |
| أصول قيد الانجاز           | 483,951,368.15   | 493,163,477.43    | 508,866,069.35   |
| الفرق                      | -                | 9,212,109.28      | 15,702,591.92    |
| النسبة                     | -                | 1.90              | 3.18             |
| مخزونات وأشغال قيد الانجاز | 3,364,561,423.97 | 1,514,330,600.19  | 1,280,470,570.00 |
| الفرق                      | -                | -1,850,230,823.78 | -233,860,030.19  |
| النسبة                     | -                | -54.99            | -15.44           |
| الزبائن                    | 238,416,384.79   | 574,913,430.81    | 838,066,870.40   |
| الفرق                      | -                | 336,497,046.02    | 263,153,439.59   |
| النسبة                     | -                | 141.14            | 45.77            |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

**المباني:** شهدت قيمة المباني تراجعاً بلغ 6,787,826، أي بنسبة(2.44%)، خلال عام 2023 مقارنةً بالعام السابق. يُعزى هذا التدهور بشكل أساسي إلى الاهتلاك المتراكم وغياب الاستثمارات اللازمة لتجديد الأصول، وقد تفاقم هذا الانخفاض في عام 2024، مسجلاً تراجعاً أكبر وصل إلى 22,205,758، بنسبة(8.17%)، مما يؤثر إلى استمرارية الضغط السلبي على هذا البند نتيجة نقص الاستثمارات الجديدة.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

**الأصول قيد الإنجاز:** في عام 2023، لوحظت زيادة في قيمة الأصول قيد الإنجاز، حيث بلغت هذه الزيادة 9,212,109 (بنسبة 1.90%). يُعزى هذا الارتفاع إلى تزايد القيمة الإجمالية (Montant brut) لهذه الأصول ضمن الميزانية العمومية.

وقد استمر هذا الاتجاه في عام 2024، مسجلاً ارتفاعاً إضافياً قدره 15,702,591 (بزيادة 3.18%). يشير هذا النمو المستمر في القيمة الإجمالية للأصول إلى استيعاب استثمارات جديدة في مشاريع قيد التنفيذ.

**مخزونات وأشغال قيد الإنجاز:** في عام 2023، شهدت تراجعاً ملحوظاً بلغ 1,850,230,823، أي ما يمثل انخفاضاً قدره 54.99% من قيمتها. يُعزى هذا الانخفاض بشكل رئيسي إلى التراجع الواضح في القيمة الإجمالية للمخزونات مقارنة بالعام السابق (2022).

أما في عام 2024، فقد استمر هذا الاتجاه، مسجلاً تراجعاً إضافياً بقيمة 233,860,030، وهو ما يعادل نسبة 15.44%. يشير هذا الانخفاض إلى استمرار تراجع مستويات المخزون الظاهرة في الميزانية.

**الزبائن:** في عام 2023، سُجلت زيادة قدرها 336,497,046 في رصيد الزبائن، ممثلةً ارتفاعاً بنسبة 141.14%. يُعزى هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى ازدياد قيمة الحسابات المتعلقة بالزبائن (Clients) في الميزانية العمومية.

في عام 2024، استمر هذا الاتجاه التصاعدي، حيث سجل رصيد الزبائن زيادة إضافية بلغت 263,153,439، مما يمثل نمواً بنسبة 45.77%. يُفسر ذلك باستمرار النمو في حسابات الزبائن.

### جانب الخصوم:

#### جدول رقم 04: تحليل الميزانيات أفقياً جانب الخصوم خلال (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| البند             | 2022              | 2023              | 2024             |
|-------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| نتيجة الصافية     | -7,199,626,112.26 | -3,116,152,323.24 | -185,234,454.60  |
| الفرق             | -                 | 4,083,473,789.02  | 2,930,917,868.64 |
| النسبة            | -                 | 66.17             | 52.84            |
| رؤوس أموال الخاصة | -28,233,703.54    | -28,233,703.54    | -28,233,703.54   |
| الفرق             | -                 | 0                 | 0                |
| النسبة            | -                 | 0                 | 0                |

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

|                      |                  |                  |                   |
|----------------------|------------------|------------------|-------------------|
| مخصصات والدخل مؤجل   | 2,305,804,719.62 | 2,492,058,780.00 | 938,277,077.19    |
| الفرق                | -                | 186,254,060.38   | -1,553,781,702.81 |
| النسبة               | -                | 3.02             | -28.01            |
| موردين وحسابات ملحقة | 367,729,618.85   | 462,865,551.36   | 677,527,017.03    |
| الفرق                | -                | 95,135,932.51    | 214,661,465.67    |
| النسبة               | -                | 1.54             | 3.87              |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

**نتيجة الصافية:** فيما يتعلق بالنتيجة الصافية ، فقد شهدت تحسناً ملحوظاً خلال الفترة المشمولة بالدراسة، إذ تراجعت الخسائر من (-7,199,626,112.26) في عام 2022 إلى (-3,116,152,323.24) في عام 2023، وصولاً إلى (-185,234,454.60) في عام 2024. يشير هذا التطور إلى انخفاض تدريجي في حجم الخسائر المسجلة.

**رؤوس الأموال الخاصة:** أما رؤوس الأموال الخاصة، فقد حافظت على استقرارها بشكل كامل طوال فترة الدراسة، مسجلة قيمة ثابتة قدرها (-28,233,703.54) دون أي تغير ملحوظ.

**مخصصات والدخل المؤجل:** بالنسبة للمخصصات والإيرادات المؤجلة، لوحظ ارتفاع في قيمتها من (2,305,804,719.62) في عام 2022 إلى (2,492,058,780.00) في عام 2023. إلا أنها عادت لتتخفّض إلى (938,277,077.19) في عام 2024، مما يدل على وجود تقلبات في هذا البند المالي.

**موردين وحسابات ملحقة:** أما حسابات الموردين والحسابات ذات الصلة، فقد سجلت ارتفاعاً متواصلاً على مدار فترة الدراسة، حيث زادت من (367,729,618.85) في عام 2022 لتصل إلى (462,865,551.36) في عام 2023، ثم بلغت (677,527,017.03) في عام 2024. يشير هذا إلى نمو تدريجي في هذا البند المالي.

**جانب الأصول:**

النسبة = (البند ÷ إجمالي الأصول) × 100

جدول رقم 05 : تحليل الميزانيات عموديا جانب الأصول خلال (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| البند                      | 2022  | 2023  | 2024  |
|----------------------------|-------|-------|-------|
| المباني                    | 3.25  | 4.40  | 4.50  |
| أصول قيد الانجاز           | 5.64  | 7.99  | 9.17  |
| مخزونات وأشغال قيد التنفيذ | 39.24 | 24.54 | 23.09 |
| الزبائن                    | 2.78  | 9.32  | 15.11 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المباني: فيما يتعلق بالمباني، فقد سجلت نسبة هذا البند ارتفاعاً تدريجياً ومستمرّاً على مدار فترة الدراسة، إذ تطورت من 3.25% في عام 2022 إلى 4.40% في عام 2023، وصولاً إلى 4.50% في عام 2024. هذا التطور يعكس نمواً متسقاً في وزنها النسبي ضمن إجمالي الأصول.

أصول قيد الإنجاز: أما أصول قيد الإنجاز، فقد شهدت نسبتها تزايداً ملحوظاً ومستمرّاً، حيث ارتفعت من 5.64% لتصل إلى 7.99%، ومن ثم إلى 9.17%. هذا التطور يسلط الضوء على تزايد أهميتها النسبية بشكل واضح خلال فترة الدراسة.

مخزونات وأشغال قيد التنفيذ: وفيما يتعلق بالمخزونات والأعمال قيد التنفيذ، فقد سجلت نسبتها انخفاضاً واضحاً ومستمرّاً. إذ تراجعت من 39.24% في عام 2022 إلى 24.54% في عام 2023، ثم بلغت 23.09% في عام 2024. هذا التراجع يعكس تقلصاً في وزنها النسبي داخل هيكل الأصول.

الزبائن: وبالنسبة لبند الزبائن، فقد شهدت نسبته ارتفاعاً كبيراً ومتسارعاً. حيث انتقلت من 2.78% لتبلغ 9.32%، ومن ثم وصلت إلى 15.11%. هذا التنامي يؤكد تزايد أهميته النسبية بشكل لافت خلال فترة الدراسة.

#### جانب الخصوم:

$$\text{النسبة} = (\text{البند} \div \text{إجمالي الخصوم}) \times 100$$

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

جدول رقم 06 : تحليل الميزانيات عموديا جانب الخصوم خلال (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| البند                | 2022   | 2023   | 2024  |
|----------------------|--------|--------|-------|
| نتيجة الصافية        | -83.96 | -50.49 | -3.34 |
| رؤوس أموال الخاصة    | -0.33  | -0.46  | -0.51 |
| مخصصات والدخل مؤجل   | 26.89  | 40.38  | 16.92 |
| موردين وحسابات ملحقة | 4.29   | 7.50   | 12.22 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

جدول رقم 07 :الميزانية المختصرة لجانب الأصول خلال (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| البيان            | 2022             | 2023             | 2024             |
|-------------------|------------------|------------------|------------------|
| الأصول ثابتة      | 2,137,822,558.97 | 1,933,046,498.09 | 1,624,039,224.49 |
| قيم الاستغلال     | 3,364,561,423.97 | 1,514,330,600.19 | 1,280,470,570.00 |
| قيم قابلة للتحقيق | 2,756,462,220.86 | 2,709,232,529.49 | 2,595,317,378.89 |
| قيم جاهزة         | 316,413,325.15   | 14,754,950.07    | 46,723,540.36    |
| الأصول متداولة    | 6,437,436,969.98 | 4,238,318,079.75 | 3,922,511,489.25 |
| مجموع الأصول      | 8,575,259,528.95 | 6,171,364,577.84 | 5,546,550,713.74 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

جدول رقم 08 :الميزانية المختصرة لجانب الخصوم خلال (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| الخصوم           | 2022              | 2023              | 2024             |
|------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| الأموال الدائمة  | -4,922,055,096.18 | -652,327,246.78   | 724,808,919.05   |
| الأموال خاصة     | -7,227,859,815.80 | -3,144,386,026.78 | -213,468,158.14  |
| ديون طويلة اجل   | 2,305,804,719.62  | 2,492,058,780.00  | 938,277,077.19   |
| ديون قصيرة الأجل | 13,497,314,625.13 | 6,823,691,824.62  | 4,821,741,794.69 |
| مجموع الخصوم     | 8,575,259,528.95  | 6,171,364,577.84  | 5,546,550,713.74 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## 1. نسبة التمويل الدائم:

نسبة التمويل الدائم = أموال الدائمة/أصول الثابتة

جدول رقم 09: نسبة التمويل الدائم خلال (2022-2023-2024) الوحدة %

| البيان                | 2022              | 2023             | 2024             |
|-----------------------|-------------------|------------------|------------------|
| أموال الدائمة         | -4,922,055,096.18 | -652,327,246.78  | 724,808,919.05   |
| أصول ثابتة            | 2,137,822,558.97  | 1,933,046,498.09 | 1,624,039,224.49 |
| نسبة التمويل الدائم % | -2.302368396      | -0.337460712     | 0.446300131      |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية

إن نسبة التمويل الدائم أقل من الوحدة (1) خلال السنوات 2022، 2023، 2024 وتساوي -2.30، -0.33، 0.44 على التوالي. يشير هذا إلى أن المؤسسة ليس لها أموال لتغطية الأصول الثابتة.

## 2. نسبة التمويل الخاص:

نسبة التمويل الخاص = رؤوس الأموال الخاصة/أصول الثابتة

جدول رقم 10: نسبة التمويل الخاص خلال (2022-2023-2024) الوحدة %

| البيان               | 2022              | 2023              | 2024             |
|----------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| رؤوس الأموال الخاصة  | -7,227,859,815.80 | -3,144,386,026.78 | -213,468,158.14  |
| الأصول الثابتة       | 2,137,822,558.97  | 1,933,046,498.09  | 1,624,039,224.49 |
| نسبة التمويل الخاص % | -3.380944684      | -1.6266479        | -0.131442735     |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية

إن نسبة التمويل الخاص أقل من الوحدة (1) خلال السنوات 2022، 2023، 2024 وتساوي -3.38، -1.62، -0.13 على التوالي، يشير هذا إلى أن المؤسسة لم تساهم أموالها الخاصة في تمويل الأصول الثابتة.

## 3. نسبة الاستقلالية المالية:

نسبة الاستقلالية المالية = رؤوس الأموال الخاصة/مجموع الديون

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

### جدول رقم 11: نسبة الإستقلالية المالية خلال (2022-2023-2024) الوحدة %

| البيان                     | 2022              | 2023              | 2024             |
|----------------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| رؤوس الأموال الخاصة        | -7,227,859,815.80 | -3,144,386,026.78 | -213,468,158.14  |
| مجموع الديون               | 8,575,259,528.95  | 6,171,364,577.84  | 5,546,550,713.74 |
| نسبة الاستقلالية المالية % | -0.84             | -0.50             | -0.038           |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية

إن نسبة التمويل الخاص أقل من الوحدة (1) خلال السنوات 2022، 2023، 2024 وتساوي -0.88، -0.50، -0.083 على التوالي، مما يدل أن مؤسسة تفتقر إلى الاستقلالية المالية، وهذه النسبة تعتمد عليها البنوك في اتخاذ منح القروض أو عدمه.

#### 4. نسبة القدرة على السداد:

نسبة القدرة على السداد = مجموع الأصول / مجموع الديون

### جدول رقم 12: نسبة القدرة على السداد خلال (2022-2023-2024) الوحدة %

| البيان                   | 2022             | 2023             | 2024             |
|--------------------------|------------------|------------------|------------------|
| مجموع الأصول             | 8,575,259,528.95 | 6,171,364,577.84 | 5,546,550,713.74 |
| مجموع الديون             | 8,575,259,528.95 | 6,171,364,577.84 | 5,546,550,713.74 |
| نسبة القدرة على السداد % | 1                | 1                | 1                |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية

#### 5. نسبة السيولة العامة:

نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية

### جدول رقم 13: نسبة السيولة العامة خلال (2022-2023-2024) الوحدة %

| البيان                | 2022              | 2023             | 2024             |
|-----------------------|-------------------|------------------|------------------|
| الأصول الجارية        | 6,437,436,969.98  | 4,238,318,079.75 | 3,922,511,489.25 |
| الخصوم الجارية        | 13,497,314,625.13 | 6,823,691,824.62 | 4,821,741,794.69 |
| نسبة السيولة العامة % | 0.47              | 0.62             | 0.81             |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

بلغت نسبة السيولة العامة 0.47، 0.62، و0.81 للسنوات 2022، 2023، و2024 على التوالي، مما يشير إلى أنها أقل من الواحد "1" خلال السنوات الثلاث، مما يدل على أن الأصول الجارية لا تغطي الخصوم الجارية، وهذا يشير إلى عدم وجود توازن بين الأجلين الطويل والقصير.

### 1. إعداد الميزانية الوظيفية المالية المختصرة:

#### جدول رقم 14: الميزانية الوظيفية المختصرة للسنة المالية 2022. الوحدة (دج)

| الأصول              | المبالغ          | النسبة % | الخصوم                     | المبالغ           | النسبة % |
|---------------------|------------------|----------|----------------------------|-------------------|----------|
| الاستخدامات الثابتة | 2,137,822,558.97 | 24.93    | الموارد الثابتة            | -4,922,055,096.18 | -59.39   |
|                     |                  |          | الأموال الخاصة             | -7,227,859,815.80 | -84.28   |
|                     |                  |          | الديون متوسطة وطويلة الأجل | 2,305,804,719.62  | 26.88    |
| الأصول المتداولة    | 6,437,436,969.98 | 75.06    | الخصوم المتداولة           | 13,497,314,625.13 | 157.39   |
| للاستغلال           | 3,364,561,423.97 | 39.23    | للاستغلال                  | -                 | -        |
| خارج الاستغلال      | 2,756,462,220.86 | 32.14    | خارج الاستغلال             | 13,497,314,625.13 | 157.39   |
| خزينة الأصول        | 316,413,325.15   | 3.68     | خزينة الخصوم               | -                 | -        |
| مجموع الأصول        | 8,575,259,528.95 | 100      | مجموع الخصوم               | 8,575,259,528.95  | 100      |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية.

#### جدول رقم 15 : الميزانية الوظيفية المختصرة للسنة المالية 2023 الوحدة (دج)

| الأصول              | المبالغ          | النسبة % | الخصوم                     | المبالغ           | النسبة % |
|---------------------|------------------|----------|----------------------------|-------------------|----------|
| الاستخدامات الثابتة | 1,933,046,498.09 | 31.32    | الموارد الثابتة            | -652,327,246.78   | -10.57   |
|                     |                  |          | الأموال الخاصة             | -3,144,386,026.78 | -50.95   |
|                     |                  |          | الديون متوسطة وطويلة الأجل | 2,492,058,780.00  | 40.38    |
| الأصول المتداولة    | 4,238,318,079.75 | 68.67    | الخصوم المتداولة           | 6,823,691,824.62  | 110.57   |
| للاستغلال           | 1,514,330,600.19 | 24.53    | للاستغلال                  | -                 | -        |
| خارج الاستغلال      | 2,709,232,529.49 | 43.90    | خارج الاستغلال             | 6,823,691,824.62  |          |

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

|          |                  |              |      |                  |              |
|----------|------------------|--------------|------|------------------|--------------|
| 00.00004 | 289.26           | خزينة الخصوم | 0.23 | 14,754,950.07    | خزينة الأصول |
| 100      | 6,171,364,577.84 | مجموع الخصوم | 100  | 6,171,364,577.84 | مجموع الأصول |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية

### جدول رقم 16 : الميزانية الوظيفية المختصرة للسنة المالية 2024.

| النسبة % | المبالغ          | الخصوم                     | النسبة % | المبالغ          | الأصول              |
|----------|------------------|----------------------------|----------|------------------|---------------------|
| 13.06    | 724,808,919.05   | الموارد الثابتة            | 29.28    | 1,624,039,224.49 | الاستخدامات الثابتة |
| -3.84    | -213,468,158.14  | الأموال الخاصة             |          |                  |                     |
| 16.91    | 938,277,077.19   | الديون متوسطة وطويلة الأجل |          |                  |                     |
| 86.93    | 4,821,741,794.69 | الخصوم المتداولة           | 70.71    | 3,922,511,489.25 | الأصول المتداولة    |
| -        | -                | للاستغلال                  | 23.08    | 1,280,470,570.00 | للاستغلال           |
| 86.93    | 4,821,741,794.69 | خارج الاستغلال             | 46.79    | 2,595,317,378.89 | خارج الاستغلال      |
| -        | -                | خزينة الخصوم               | 0.84     | 46,723,540.36    | خزينة الأصول        |
| 100      | 5,546,550,713.74 | مجموع الخصوم               | 100      | 5,546,550,713.74 | مجموع الأصول        |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية

### 2. حساب مؤشرات التوازن المالي:

توجد عدة مؤشرات أهمها:

□ رأس المال العامل الصافي الإجمالي (FRNG): هو ذلك الجزء من الأصول المتداولة الذي تم تمويله

بواسطة الموارد الثابتة للمنشأة.

يُحدد وفقاً للمعادلة الآتية:

$$FRNG = \text{الموارد الثابتة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$$

### جدول رقم 17 : مؤشرات التوازن المالي خلال (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| البيان                           | 2022              | 2023              | 2024             |
|----------------------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| الموارد الثابتة                  | -4,922,055,096.18 | -652,327,246.78   | 724,808,919.05   |
| الاستخدامات الثابتة              | 2,137,822,558.97  | 1,933,046,498.09  | 1,624,039,224.49 |
| رأس المال العامل الصافي الإجمالي | -7,059,877,655.15 | -2,585,373,744.87 | -899,230,305.44  |

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

**المصدر:** من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (13-02) نلاحظ:

أن صافي رأس المال العامل الإجمالي قد سجل قيمًا سالبة ( اصغر من 0) خلال الأعوام 2022 و 2023 و 2024. وهذا يشير إلى أن الأصول الثابتة تفوق مصادر التمويل الدائمة، مما يعني ضمناً عدم قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المستحقة، ويدل على وجود خلل في توازنها المالي.

□ **احتياج رأس المال العامل BFR:** هو ذلك الجزء من الأموال الدائنة الممول لجزء من الأصول الثابتة والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي.

يمكن تقسيم الاحتياج في رأس المال العامل إلى قسمين:

**جدول رقم 18: احتياج في رأس المال العامل خلال (2022-2023-2024) الوحدة (دج)**

| البيان                               | 2022               | 2023              | 2024              |
|--------------------------------------|--------------------|-------------------|-------------------|
| احتياج رأس مال العامل للاستغلال      | 3,364,561,423.97   | 1,514,330,600.19  | 1,280,470,570.00  |
| احتياج رأس مال العامل خارج للاستغلال | -10,740,852,404.27 | -4,114,459,295.13 | -2,226,424,415.80 |
| احتياج رأس مال العامل                | -7,376,290,980.30  | -2,600,128,694.94 | -945,953,845.80   |

**المصدر:** من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية

يشير الجدول رقم 18 إلى أن المؤسسة قد سجلت رأس مال عامل سالب خلال الفترة من 2019 إلى 2021. هذا الوضع يعكس قدرة المؤسسة على تغطية احتياجاتها التشغيلية بالكامل من مواردها الذاتية، مما يعني أن متطلبات التمويل التشغيلي يتم تلبيتها بواسطة تدفقات الدورة. وعليه، فإن المؤسسة لا تحتاج إلى تمويل خارجي إضافي؛ بل قد يكون من الأنسب لها استغلال هذا الفائض من خلال توجيهه نحو استثمارات استراتيجية بهدف تعزيز المردودية.

➤ **الخزينة الصافية TN:** تمثل الخزينة الصافية الفائض المتبقي من رأس المال العامل الإجمالي، وذلك بعد استيفاء متطلبات رأس المال العامل. تكتسب هذه القيمة أهمية بالغة للمؤسسة؛ كونها مؤشراً على التوازن المالي.

وتحسب وفقاً للمعادلة التالية:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل الإجمالي - الاحتياج في رأس المال العامل

الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

جدول رقم 19 : الخزينة الصافية خلال (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| البيان          | 2022           | 2023          | 2024          |
|-----------------|----------------|---------------|---------------|
| خزينة الأصول    | 316,413,325.15 | 14,754,950.07 | 46,723,540.36 |
| خزينة الخصوم    | 0              | 289.26        | 0             |
| الخزينة الصافية | 316,413,325.15 | 14,754,660.81 | 46,723,540.36 |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية

يكشف الجدول رقم 19 أعلاه أن:

الخزينة الصافية للمؤسسة قيد الدراسة أظهرت قيماً موجبة على مدى السنوات الثلاث محل التحليل. يشير هذا إلى امتلاك المؤسسة لسيولة نقدية كافية، مما يوفر لها هامش أمان يُمكنها من الوفاء بالتزاماتها تجاه الأطراف الخارجية، وتغطية احتياجاتها التشغيلية، فضلاً عن إمكانية تمويل استثمارات مستقبلية. إلا أن هذا الوضع قد ينطوي على تجميد لجزء من رأس المال الكلي للمؤسسة، والذي قد يشمل موارد كان بالإمكان توظيفها في استثمارات ذات عائد أعلى، مما يثير إشكالية تتعلق بالربحية المتمثلة في تكلفة الفرصة الضائعة. ويُعزى تحقيق هذا الرصيد الموجب إلى تجاوز قيمة رأس المال العامل لمستوى احتياجاته التشغيلية.

حساب نسب الهيكلية المالية: تُحدد هذه النسب الهيكل المالي للمؤسسة، الأمر الذي يُمكن من تحديد منهجية ومصادر تمويل الاستخدامات، بالإضافة إلى تقدير حجم الاستدانة المالية.

جدول رقم 20 :نسب الهيكلية المالية خلال (2022-2023-2024) الوحدة %

| البند                            | 2022  | 2023  | 2024 |
|----------------------------------|-------|-------|------|
| نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة % | -2.30 | -0.34 | 0.45 |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الميزانيات المالية

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

دور نسب جدول حسابات النتائج:

1) إعداد جدول حساب النتائج حسب الطبيعة:

جدول رقم 21: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للسنوات (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| 2024              | 2023              | 2022              | البيان                              |
|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------------------------|
| 2,159,036,406.04  | 2,786,988,274.61  | 7,033,849,858.38  | المبيعات ومنتجات ملحقة              |
| 52,736,306.57     | -391,629,772.40   | -62,940,640.86    | تغيير مخزونات منتجات المصنعة        |
| 2,520,986.94      | 5,869,742.48      | 7,128,376.59      | إنتاج مثبت                          |
| -                 | -                 | -                 | إعانات الاستغلال                    |
| 2,214,293,699.55  | 2,401,228,244.69  | 6,978,037,594.11  | إنتاج السنة المالية                 |
| -1,005,044,005.39 | -2,764,734,901.80 | -8,593,176,922.90 | مشتريات مستهلكة                     |
| -80,542,609.66    | -183,291,968.36   | -422,538,414.33   | خدمات خارجية واستهلاكات أخرى        |
| -1,085,586,615.05 | -2,948,026,870.16 | -9,015,715,337.23 | استهلاك السنة المالية               |
| 1,128,707,084.50  | -546,798,625.47   | -2,037,677,743.12 | قيمة المضافة للاستغلال              |
| -1,893,253,013.30 | -1,682,672,558.47 | -2,040,617,064.79 | أعباء مستخدمين                      |
| -8,516,686.40     | -6,721,386.13     | -2,969,856.26     | الضرائب والرسوم ومدفوعات مماثلة     |
| -773,062,615.20   | -2,236,192,570.07 | -4,081,264,664.17 | إجمالي فائض الاستغلال               |
| 11,543,766.31     | 11,729,835.84     | 3,382,792.44      | منتجات عملياتية أخرى                |
| -2,452,923.38     | -4,939,617.98     | -6,551,693.65     | أعباء عملياتية أخرى                 |
| -883,571,502.73   | -1,010,711,167.75 | -1,850,091,963.28 | مخصصات اهتلاك ومؤهلات وخسائر القيمة |
| 1,884,058,926.61  | 413,768,884.19    | 57,241,668.43     | استرجاع عن خسائر القيمة ومؤهلات     |
| 236,515,651.61    | -2,826,344,635.77 | -5,877,283,860.23 | نتيجة عملياتية                      |
| 7,964,420.60      | 402,641.80        | 48,228,944.28     | منتجات مالية                        |
| -132,538,394.67   | -295,601,769.15   | -1,431,310,699.42 | أعباء مالية                         |
| -124,573,974.07   | -295,199,127.35   | -1,383,081,755.14 | نتيجة مالية                         |
| 111,941,677.54    | -3,121,543,763.12 | -7,260,365,615.37 | نتيجة عادية قبل الضرائب             |
| -                 | -                 | -                 | الضرائب مستحقة على نتائج عادية      |

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

|                   |                   |                    |                                            |
|-------------------|-------------------|--------------------|--------------------------------------------|
| -297,176,132.14   | 5,391,439.88      | 60,739,503.11      | الضرائب المؤجلة ( تغيرات ) على نتائج عادية |
| 4,117,860,813.07  | 2,827,129,606.52  | 7,086,890,999.26   | إجمالي إيرادات من أنشطة العادية            |
| -4,303,095,267.67 | -5,943,281,929.76 | -14,286,517,111.52 | إجمالي نفقات من أنشطة العادية              |
| -185,234,454.60   | -3,116,152,323.24 | -7,199,626,112.26  | نتيجة صافية للأنشطة العادية                |
| -                 | -                 | -                  | عناصر غير عادية- منتوجات                   |
| -                 | -                 | -                  | عناصر غير عادية- أعباء                     |
| -                 | -                 | -                  | نتيجة غير عادية                            |
| -185,234,454.60   | -3,116,152,323.24 | -7,199,626,112.26  | صافي نتيجة سنة المالية                     |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

### (2) حساب نسب التحليل:

**2\_1: معدل الإدماج:** هي نسبة التي تقيس قدرة المؤسسة على إنشاء ثروات انطلاقا من نشاطها المتمثل في رقم أعمالها.

ويحسب بالعلاقة التالية:

معدل الإدماج = القيمة المضافة / رقم الأعمال خارج الرسم

**جدول رقم 22: معدل الإدماج للسنوات (2022-2023-2024) الوحدة (دج)**

| البيان         | 2022              | 2023             | 2024             |
|----------------|-------------------|------------------|------------------|
| القيمة المضافة | -2,037,677,743.12 | -546,798,625.47  | 1,128,707,084.50 |
| رقم الأعمال    | 7,033,849,858.38  | 2,786,988,274.61 | 2,159,036,406.04 |
| معدل الإدماج   | -0.29             | -0.20            | 0.52             |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

يُلاحظ من البيانات الواردة في الجدول أن:

خلال سنة 2022، سجلت النسبة قيمة سالبة بلغت -0.29- تبع ذلك ارتفاع تدريجي، حيث وصلت إلى -0.20، ثم واصلت صعودها لتبلغ 0.52 خلال السنوات 2022 و 2023 و 2024. بالنظر إلى طبيعة المؤسسة الإنتاجية، وحيث أن المعدل المستهدف هو 0.5، فإن هذه التطورات تشير إلى تعزيز قدرة المؤسسة على توليد القيمة المضافة.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

**2\_2: نسب تجزئة القيمة المضافة:** يتم قياس أو تجزئة أو توزيع القيمة المضافة بني مختلف العناصر المستفيدة منها وتحسب هذه العناصر بتكلفتها وتتعلق تجزئة القيمة المضافة بقياس أهمية كل من:

أ/ بالنسبة للمستخدمين = أعباء المستخدمين / القيمة المضافة

**جدول رقم 23 : نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للمستخدمين للسنوات (2022-2023-2024) الوحدة %**

| البيان           | 2022              | 2023              | 2024              |
|------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| أعباء المستخدمين | -2,040,617,064.79 | -1,682,672,558.47 | -1,893,253,013.30 |
| القيمة المضافة   | -2,037,677,743.12 | -546,798,625.47   | 1,128,707,084.50  |
| النسبة %         | 1.00              | 3.08              | -1.68             |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

نسبة أعباء المستخدمين قد شهدت ارتفاعاً متواصلاً على مدار السنتين 2022 و 2023 ثم انخفضت سنة 2024، مما قد يُفسر بعدم تحقيق مساهمات إيجابية كافية تتناسب مع هذا النمو في الأعباء المالية داخل المؤسسة.

ب/ بالنسبة للدولة = الضرائب والرسوم / القيمة المضافة

**جدول رقم 24: نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للدولة للسنوات (2022-2023-2024) الوحدة %**

| البيان          | 2022              | 2023            | 2024             |
|-----------------|-------------------|-----------------|------------------|
| الضرائب والرسوم | -2,969,856.26     | -6,721,386.13   | -8,516,686.40    |
| القيمة المضافة  | -2,037,677,743.12 | -546,798,625.47 | 1,128,707,084.50 |
| النسبة %        | 0.0014            | 0.0122          | -0.0075          |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

تُشير الملاحظات إلى أن الدولة لا تستفيد بشكل فعال من القيمة المضافة التي تولدها المؤسسات. يُعزى ذلك، في المقام الأول، إلى ارتفاع معدلات الضرائب والرسوم، فضلاً عن انخفاض القيمة المضافة المحققة.

ج/ بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال = إجمالي فائض الاستغلال / القيمة المضافة

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

جدول رقم 25:نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال للسنوات(2022-2023-2024)الوحدة %

| البيان                | 2022              | 2023              | 2024             |
|-----------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| إجمالي فائض الاستغلال | -4,081,264,664.17 | -2,236,192,570.07 | -773,062,615.20  |
| القيمة المضافة        | -2,037,677,743.12 | -546,798,625.47   | 1,128,707,084.50 |
| النسبة %              | 2.00              | 4.08              | -0.68            |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

تبين أن نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال قد شهدت ارتفاعاً خلال عامي 2022 و 2023. وعلى النقيض، سجلت هذه النسبة انخفاضاً في عام 2024. يُمكن تفسير هذا التباين بأنه يعكس تحولاً في كفاءة المؤسسة في استغلال القيمة المضافة وقدرتها على تحقيق فائض الاستغلال.

2\_3: نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال: يتم قياس أو توزيع فائض الاستغلال بين عدة عناصر بحيث تقدم هذه النسبة أهمية كل عنصر في استعمال إجمالي فائض الاستغلال وتحسب هذه النسبة كالتالي:

أ/ بالنسبة للتثبيات = مخصصات الاهتلاك / إجمالي فائض الاستغلال

جدول رقم 26: نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للتثبيات للسنوات (2022-2023-2024) الوحدة %

| البيان                | 2022              | 2023              | 2024            |
|-----------------------|-------------------|-------------------|-----------------|
| مخصصات الاهتلاك       | -1,850,091,963.28 | -1,010,711,167.75 | -883,571,502.73 |
| إجمالي فائض الاستغلال | -4,081,264,664.17 | -2,236,192,570.07 | -773,062,615.20 |
| النسبة %              | 0.45              | 0.45              | 1.14            |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

سُجِّلَ تزايد في نسبة مخصصات الاهتلاك قياساً إلى الأصول الثابتة خلال عام 2024، مقارنةً بالبيانات المتاحة لعامي 2022 و 2023. يُفسَّر هذا التطور بزيادة في عبء الاهتلاك بالنسبة إلى إجمالي فائض الاستغلال، مما أسهم في تراجع نسبي في ربحية التشغيل خلال السنة المحددة.

ب/ بالنسبة للمقرضين = أعباء مالية / إجمالي فائض الاستغلال

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

جدول رقم 27: نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للمقرضين للسنوات (2022-2023-2024) الوحدة %

| البيان                | 2022              | 2023              | 2024            |
|-----------------------|-------------------|-------------------|-----------------|
| أعباء مالية           | -1,431,310,699.42 | -295,601,769.15   | -132,538,394.67 |
| إجمالي فائض الاستغلال | -4,081,264,664.17 | -2,236,192,570.07 | -773,062,615.20 |
| النسبة %              | 0.35              | 0.13              | 0.17            |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

شهدت النسبة تراجعاً خلال الفترة الممتدة من عام 2022 إلى عام 2024. وقد تجلّى ذلك في انخفاض ملحوظ خلال عام 2023، أعقبه ارتفاع طفيف في عام 2024. يعكس هذا التغير تحسناً في قدرة المؤسسة على استيعاب أعباء الدين، مع بقاء مستوى تأثير المقرضين ضمن نطاق معتدل.

ج/بالنسبة للنتيجة العادية = النتيجة العادية / إجمالي فائض الاستغلال

جدول رقم 28: نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للنتيجة العادية للسنوات (2022-2023-2024) الوحدة %

| البيان                | 2022              | 2023              | 2024            |
|-----------------------|-------------------|-------------------|-----------------|
| النتيجة العادية       | -7,199,626,112.26 | -3,116,152,323.24 | -185,234,454.60 |
| إجمالي فائض الاستغلال | -4,081,264,664.17 | -2,236,192,570.07 | -773,062,615.20 |
| النسبة %              | 1.76              | 1.39              | 0.23            |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

في عام 2022، أسهمت النتيجة العادية للمؤسسة بنسبة 1.76 في إجمالي الفائض التشغيلي. بيد أن هذا الإسهام تراجع بشكل ملحوظ خلال عامي 2023 و 2024، حيث لم سجلت النتيجة العادية مساهمة منخفضة في الفائض التشغيلي الإجمالي لتلك الفترتين.

**2\_4 / حساب المردودية المالية:** تمثل هذه النسبة مردودية رؤوس الأموال الخاصة في تكوين النتيجة العادية قبل الضريبة.

وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية المالية = النتيجة العادية قبل الضريبة / رؤوس الأموال الخاصة

جدول رقم 29 : المردودية المالية للسنوات (2022-2023-2024)

| البيان                      | 2022              | 2023              | 2024            |
|-----------------------------|-------------------|-------------------|-----------------|
| النتيجة العادية قبل الضرائب | -7,260,365,615.37 | -3,121,543,763.12 | 111,941,677.54  |
| رؤوس الأموال الخاصة         | -7,227,859,815.80 | -3,144,386,026.78 | -213,468,158.14 |
| المردودية المالية           | 1.00              | 0.99              | -0.52           |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من جدول أعلاه نلاحظ:

شهدت المردودية المالية انخفاضًا متدرجًا على مدى الفترة من عام 2012 إلى عام 2024. فقد بدأت بمستوى إيجابي يناهز 1.00، ثم تراجعت إلى 0.99، لتتحول في عام 2024 إلى قيمة سالبة بلغت (-0.52). يشير هذا التدهور إلى انخفاض ملحوظ في كفاءة توظيف الأموال الخاصة، مما أدى إلى تسجيل مردودية سلبية في السنة الأخيرة، وهو ما يعكس بشكل مباشر ضعف الأداء المالي للمؤسسة.

**2\_5/ حساب مردودية الاقتصادية:** تمثل هذه النسبة مردودية الموارد الثابتة للمؤسسة في تكوين نتيجة إجمالي فائض الاستغلال. وتحسب بالعلاقة التالية:

**المردودية الاقتصادية = إجمالي فائض الاستغلال / الموارد الثابتة.**

جدول رقم 30: المردودية الاقتصادية للسنوات (2022-2023-2024)

| البيان                | 2022              | 2023              | 2024            |
|-----------------------|-------------------|-------------------|-----------------|
| إجمالي فائض الاستغلال | -4,081,264,664.17 | -2,236,192,570.07 | -773,062,615.20 |
| الموارد الثابتة       | -4,922,055,096.18 | -652,327,246.78   | 724,808,919.05  |
| المردودية الاقتصادية  | 0.83              | 3.43              | -1.07           |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن:

المردودية الاقتصادية شهدت تقلبات ملحوظة خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى 2024. فقد ارتفعت في بداية هذه المدة من 0.83 لتصل إلى 3.43، إلا أنها تراجعت بشكل حاد فيما بعد، مسجلة قيمة سالبة بلغت -1.07 بحلول عام 2024. هذا التطور يشير بوضوح إلى انخفاض في كفاءة استغلال الأصول، مما أفضى إلى تحقيق مردودية سلبية خلال السنة الأخيرة من تلك الفترة.

تحليل جدول التدفقات:

1- تحليل باستخدام نسب تدفقات الخزينة:

جدول رقم 31: جدول التدفقات النقدية للسنوات (2022-2023-2024) الوحدة (دج)

| 2024              | 2023              | 2022              | البيان                                                     |
|-------------------|-------------------|-------------------|------------------------------------------------------------|
| -                 | -                 | -                 | التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية                      |
| 2,215,641,282.98  | 194,917,840.43    | 238,710,238.99    | المبالغ المحصلة من العملاء                                 |
| 1,225,497,062.23- | -1,287,659,510.57 | 3,550,670,711.05- | المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين                        |
| 1,373,266.97-     | 1,158,275.39-     | -1,957,745.13     | الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة                  |
| -                 | -                 | -                 | الضرائب على الدخل المدفوعة                                 |
| 988,770,953.78    | -1,093,899,945.53 | -3,313,918,217.19 | صافي التدفقات النقدية قبل العناصر الاستثنائية              |
| 10,275,218.91     | 6,299,978.47      | 2,363,399.40      | التدفقات النقدية المتعلقة بالعناصر الاستثنائية             |
| 999,046,172.69    | -1,087,599,967.06 | -3,311,554,817.79 | صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (أ):            |
| -                 | -                 | -                 | صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية               |
| 86,257,323.59-    | 20,558,333.97-    | 45,957,125.74-    | المدفوعات على اقتناء الأصول الثابتة المادية أو غير المادية |
| -                 | -                 | -                 | المتحصلات من بيع الأصول الثابتة المادية أو غير المادية     |
| 236,727,000.00-   | -                 | -1,000,000.00     | المدفوعات على اقتناء الأصول المالية                        |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

|                   |                 |                  |                                                    |
|-------------------|-----------------|------------------|----------------------------------------------------|
| 156,200,000.00    | -               | -                | المتحصلات من بيع الأصول المالية                    |
| -                 | -               | -                | الفوائد المحصلة من الاستثمارات المالية             |
| -                 | -               | -                | الإرباح الموزعة والحصة في النتائج المحصلة          |
| -166,784,323.59   | -20,558,333.97  | -46,957,125.74   | صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية (ب):  |
| -                 | -               | -                | التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية              |
| -                 | -               | -                | المتحصلات الناتجة عن إصدار الأسهم                  |
| -                 | -               | -                | الأرباح الموزعة والتوزيعات الأخرى المسددة          |
| 827,057,373.10    | 806,499,636.69  | 3,501,250,000.00 | المتحصلات من القروض                                |
| -1,627,350,342.65 | -               | -                | سداد القروض أو الديون المماثلة                     |
| -800,292,969.55   | 806,499,636.69  | 3,501,250,000.00 | صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية (ج):    |
| -                 | -               | -                | تأثيرات تغيرات أسعار الصرف على النقدية وما يعادلها |
| 31,968,879.55     | 301,658,664.34- | 142,738,056.47   | تغير النقدية خلال الفترة (أ + ب + ج)               |
| 14,754,660.81     | 316,413,325.15  | 173,675,268.68   | النقدية أو ما يعادلها في بداية الفترة              |
| 46,723,540.36     | 14,754,660.81   | 316,413,325.15   | النقدية أو ما يعادلها في نهاية الفترة              |
| 31,968,879.55     | -301,658,664.34 | 142,738,056.47   | تغير النقدية خلال الفترة                           |

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

|                |                  |                  |                             |
|----------------|------------------|------------------|-----------------------------|
| 217,203,334.15 | 2,814,493,658.90 | 7,342,364,168.73 | مطابقة مع النتيجة المحاسبية |
|----------------|------------------|------------------|-----------------------------|

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

### أ/ مقياس جودة الربحية:

#### جدول رقم 32: نسبة كفاية التدفق النقدي للسنوات (2022-2023-2024) الوحدة %

| البيان                                          | 2022              | 2023              | 2024             |
|-------------------------------------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (أ): | -3,311,554,817.79 | -1,087,599,967.06 | 999,046,172.69   |
| الخصوم المتداولة                                | 13,497,314,625.13 | 6,823,691,824.62  | 4,821,741,794.69 |
| نسبة كفاية التدفق النقدي %                      | -0.25             | -0.16             | 0.21             |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

تُظهر نسبة كفاية التدفق النقدي أن التدفقات النقدية المتولدة عن الأنشطة التشغيلية لم تكن كافية لتغطية الخصوم المتداولة خلال الفترتين 2019 و 2020، وهو ما يُعزى إلى تسجيل قيم سالبة. في المقابل، طرأ تحسن ملحوظ في عام 2021، حيث سجلت النسبة قيمة موجبة، وهذا يدل على وجود قدرة نسبية على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.

#### جدول رقم 33 : مؤشر النقدية التشغيلية للسنوات (2022-2023-2024)

| البيان                                         | 2022              | 2023              | 2024            |
|------------------------------------------------|-------------------|-------------------|-----------------|
| صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (أ) | -3,311,554,817.79 | -1,087,599,967.06 | 999,046,172.69  |
| النتيجة الصافية                                | -7,199,626,112.26 | -3,116,152,323.24 | -185,234,454.60 |
| مؤشر النقدية التشغيلية                         | 0.46              | 0.35              | -5.39           |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

مؤشر النقدية التشغيلية انخفضاً متوالياً خلال الفترة من عام 2019 إلى عام 2021. فقد تراجعت قيمته من 0.46 إلى 0.35، ثم بلغت قيمة سالبة قدرها -5.39 في عام 2021. يشير هذا التدهور إلى

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ولاية غرداية

قصور في قدرة الأرباح المحققة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية إيجابية، مما أدى إلى وضعية سلبية جوهرية في السنة الأخيرة.  
ب/ مقياس جودة السيولة:

جدول رقم 34 : نسبة تغطية النقدية للسنوات (2022-2023-2024)

| البيان                                          | 2022              | 2023              | 2024            |
|-------------------------------------------------|-------------------|-------------------|-----------------|
| صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (أ): | -3,311,554,817.79 | -1,087,599,967.06 | 999,046,172.69  |
| صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية (ج)  | 3,501,250,000.00  | 806,499,636.69    | -800,292,969.55 |
| نسبة تغطية النقدية                              | -0.95             | -1.35             | -1.25           |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

نسب التغطية النقدية لها قيمة سالبة، مما يشير إلى أن المؤسسة لم تولّد تدفقات نقدية كافية لتغطية التزاماتها. وبالتالي، قد تحتاج إلى تمويل خارجي، مثل الاقتراض. يُفسر هذا الوضع بوجود تحديات في السيولة تواجهها المؤسسة.

جدول رقم 35 : مؤشر التدفقات النقدية الضرورية للسنوات (2022-2023-2024)

| البيان                                         | 2022              | 2023              | 2024             |
|------------------------------------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (أ) | -3,311,554,817.79 | -1,087,599,967.06 | 999,046,172.69   |
| إجمالي الديون                                  | 13,497,314,625.13 | 6,823,691,824.62  | 4,821,741,794.69 |
| مؤشر التدفقات النقدية الضرورية                 | -0.25             | -0.16             | 0.21             |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة ليست كافية لتغطية إجمالي الالتزامات المالية المستحقة. وعليه، يُستنتج أن السيولة النقدية المتولدة من الأنشطة التشغيلية لا تفي بالمتطلبات الضرورية.

### خلاصة :

أبرز هذا الفصل، من خلال تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE ، أن المؤسسة تُعد فاعلاً اقتصادياً مهماً على المستويين المحلي والوطني، سواء من حيث مساهمتها في تلبية احتياجات قطاعات حيوية كالمحروقات والري، أو من حيث دورها في خلق مناصب الشغل وتعزيز الإيرادات الجبائية ودعم مكانة المنتجات الوطنية في الأسواق الخارجية بفضل حصولها على شهادات جودة دولية متعددة. كما أظهر تحليل نشأة المؤسسة وتطورها وهيكلها التنظيمي أن تبني مقاييس الجودة والتوجه نحو تحديث أساليب التسيير والمعلومات يعدّ من بين المرتكزات الأساسية لاستمرارها وتحسين أدائها، وهو ما ينسجم مع متطلبات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في مجال إعداد التقارير المالية. ومن خلال دراسة القوائم المالية للفترة 2022-2023-2024 وتحليلها في ضوء مبادئ ومعايير IAS/IFRS ، تبين أن تطبيق هذه المعايير يساهم في تحسين عرض عناصر الميزانية وقوائم النتائج والتدفقات النقدية وحقوق الملكية، ويعزز وضوح المعلومات المتعلقة بالالتزامات والأصول وطرق القياس، بما يدعم شفافية التقارير المالية ويساعد مختلف الأطراف ذات العلاقة على تكوين رؤية أدق حول المركز المالي والأداء الاقتصادي للمؤسسة.



# خاتمة



انتهت هذه الدراسة إلى أن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية (IAS/IFRS) يمثل مدخلاً أساسياً لتحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة، وفي المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE بصفة خاصة، وذلك من خلال الارتقاء بمستوى الشفافية والموثوقية وقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية المعروضة. وقد انطلقت الدراسة من إشكالية محورية مفادها: ما أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على القوائم المالية؟ وتمت معالجتها نظرياً عبر تناول مفاهيم المعايير المحاسبية الدولية والقوائم المالية وأثرها المتبادل، وتطبيقاً من خلال دراسة حالة لمؤسسة صناعية جزائرية وتحليل قوائمها المالية للفترة الممتدة من 2022 إلى 2024.

### أولاً: نقد وتفسير الفرضيات

1. تنص الفرضية الأولى على أن المعايير المحاسبية الدولية تشكل إطاراً يهدف إلى توحيد أسس إعداد وعرض القوائم المالية بما يعزز الشفافية وقابلية المقارنة بين التقارير المالية على الصعيد الدولي؛ وقد أظهرت الدراسة النظرية والدراسات السابقة، إضافة إلى تحليل واقع المؤسسة محل الدراسة، أن اعتماد هذه المعايير يسهم فعلاً في توحيد أسلوب العرض والقياس والإفصاح، ومن ثم تقليل التباين بين الممارسات المحاسبية المختلفة. وعليه يمكن القول إن الفرضية الأولى قد لقيت دعماً قوياً من نتائج الدراسة.

2. تقضي الفرضية الثانية بأن القوائم المالية تمثل مجموعة من التقارير الأساسية التي تقدم نظرة شاملة عن الوضع المالي للمؤسسة وأدائها خلال فترة زمنية محددة، وتشمل الميزانية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغيرات في حقوق الملكية؛ وقد أكد الإطار النظري للدراسة والتحليل التطبيقي للقوائم المالية لـ ALFA PIPE صحة هذه الفرضية، حيث ثبت أن هذه القوائم تشكل بالفعل المصدر الرئيس للمعلومات المالية التي يعتمد عليها مختلف المستخدمين في تقييم الأداء والمركز المالي.

3. أما الفرضية الثالثة، التي تفترض أن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يسهم مباشرة في تحسين جودة وموثوقية المعلومات المالية عبر تدعيم مبادئ الشفافية والتحقق والدقة وتسهيل المقارنات، فقد أظهرت نتائج الدراسة النظرية والميدانية، مدعومة بما خلصت إليه الدراسات السابقة، وجود أثر إيجابي واضح لتطبيق المعايير الدولية على مستوى الإفصاح وجودة البيانات المالية في القوائم، بما

## خاتمة عامة

ينعكس في صورة معلومات أكثر وضوحاً واتساقاً وقابلية للاعتماد في اتخاذ القرارات. ومن ثم يمكن تأكيد هذه الفرضية كذلك.

### ثانياً: أهم نتائج الدراسة

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- تلعب المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) دوراً محورياً في توحيد الممارسات المحاسبية وتحسين جودة التقارير المالية، من خلال تحديد قواعد واضحة للقياس والعرض والإفصاح عن العناصر المختلفة للقوائم المالية، واعتماد مفاهيم حديثة مثل القيمة العادلة.
- تُسهم القوائم المالية المعدّة وفق هذه المعايير في تقديم معلومات أكثر دقة وموثوقية للمستثمرين والممولين والجهات التنظيمية والجمهور، الأمر الذي يعزز الثقة في التقارير المالية ويدعم ترشيد القرارات الاستثمارية والتمويلية.
- بيّنت دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE أن التوجه نحو تكييف النظام المحاسبي مع المتطلبات الدولية ينسجم مع سعي المؤسسة إلى تحسين جودة منتجاتها وخدماتها وتوسيع حضورها في الأسواق الداخلية والخارجية، وخاصة في ظل حصولها على شهادات جودة دولية واعتمادها سياسة تحديث مستمر في مجال التسيير والمعلومات.
- أظهرت المقارنة مع الدراسات السابقة المحلية والأجنبية وجود شبه إجماع على أن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يرتبط بتحسين مستوى الإفصاح والشفافية وجودة المعلومات المالية، مع الإقرار في الوقت ذاته بوجود تحديات تتعلق بكلفة التطبيق ومتطلبات البنية التحتية البشرية والتنظيمية والقانونية.

### ثالثاً: التوصيات والاقتراحات

استناداً إلى ما سبق، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات، من أهمها:

- ضرورة تعزيز جهود المواءمة بين النظام المحاسبي المالي المعتمد في الجزائر والمعايير الدولية IAS/IFRS، من خلال تحديث الإطار التشريعي والتنظيمي بما يسهّل تبني هذه المعايير بصورة أوسع في المؤسسات الاقتصادية، خاصة تلك ذات الطابع الاستراتيجي.

## خاتمة عامة

- العمل على تطوير كفاءات الموارد البشرية في المجال المحاسبي عبر برامج تكوين متخصصة في المعايير الدولية والتقنيات الحديثة للقياس والعرض والإفصاح، بما يضمن التطبيق السليم لهذه المعايير داخل المؤسسات.
- تشجيع المؤسسات الصناعية، على غرار ALFA PIPE ، على الاستثمار في نظم معلومات محاسبية ومالية متطورة قادرة على توليد بيانات تتوافق مع متطلبات المعايير الدولية، مع الحرص على الربط الفعّال بين الجوانب المحاسبية والتسييرية والتشغيلية.
- دعم البحوث التطبيقية التي تتناول تأثير تطبيق المعايير الدولية على القوائم المالية في قطاعات مختلفة (صناعية، خدمية، مالية) بهدف تعميق الفهم حول آثار هذا التطبيق واستجلاء التحديات العملية التي قد تواجه المؤسسات في السياق الجزائري.

### رابعاً: اختبار الفرضيات

- اختبار الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أن المعايير الدولية يمكن أن تساهم في توحيد الممارسات المحاسبية وتحسين الإفصاح المالي. ومن خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تبين أن تطبيق المعايير الدولية يوفر إطاراً موحدًا لمعالجة وعرض المعلومات المحاسبية، وعليه تم قبول الفرضية الأولى.
- اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أن القوائم المالية يمكن أن توفر معلومات تساعد مختلف المستخدمين في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة. ومن خلال تحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة تبين أنها توفر معلومات حول المركز المالي والأداء والتدفقات النقدية، وعليه تم قبول الفرضية الثانية.
- اختبار الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على أن تطبيق المعايير الدولية يمكن أن يؤثر على إعداد وعرض القوائم المالية من حيث الشفافية والموثوقية وقابلية المقارنة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق المعايير الدولية يساهم في تحسين جودة عرض المعلومات المالية وتعزيز شفافيته ومصداقيته، وعليه تم قبول الفرضية الثالثة.

### خامسا: آفاق البحث

- تقييم أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS/IAS) على جودة القوائم المالية في الكيانات الاقتصادية.
- دراسة دور المعايير المحاسبية الدولية في دعم الشفافية وتعزيز المصداقية ضمن التقارير المالية.
- تحليل تداعيات تطبيق المعايير الدولية على اتخاذ قرارات مالية واستثمارية رشيدة ضمن المؤسسات الاقتصادية.
- فحص مدى تأثير القوائم المالية المعدة بموجب المعايير الدولية على تحسين نوعية المعلومات المحاسبية.
- استكشاف مدى قدرة النظام المحاسبي المالي على التكيف مع متطلبات المعايير المحاسبية الدولية في السياق الجزائري للمؤسسات.
- بحث فعالية تطبيق المعايير الدولية في تعزيز قابلية مقارنة القوائم المالية.
- تقييم انعكاسات تطبيق المعايير الدولية على تعزيز ثقة مستخدمي القوائم المالية ضمن البيئة الاقتصادية الجزائرية.



# قائمة مراجع



### أولاً: الكتب

1. أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008 .
2. محمد ابو نصار، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IFRS: الجوانب النظرية والعملية ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2006.
3. محمد سمير الصبيان ومحمد القيومي، التحليل المالي للقوائم المالية، الدار الجامعية بيروت لبنان، 2007.
4. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيق، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، الأردن 2006 .
5. وحنا آل آدم، صالح الرزق، مبادئ المحاسبة أسس وأصول علمية وعملية، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

### ثانياً : المقالات والمجلات

6. بكichel عبد القادر، المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) بين مزايا وصعوبات التطبيق - دراسة حالة الجزائر، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، العدد 15، جانفي 2016.
7. بن خليفة حمزة، إمكانية استخدام معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) في القياس والإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، 2018.
8. حكيم شبوطي، براهيم علي عباس، مدى أهمية محتوى القوائم المالية للمستثمرين في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، العدد الثالث/ مارس 2018، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر.
9. حلومي نبيلة، مساهمة تكامل بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية IFRS\IAS وتطبيق معايير التدقيق ISA في تعزيز جودة الإفصاح محاسبي، مجلة الجزائر للعلوم الاجتماعية وإنسانية لجامعة الجزائر، مجلد 09 العدد 01 (2021) جانفي 2021.

10. خليف احسان, بوقصة سليمة, الفرق بين المعايير المحاسبية الدولية والمعايير محاسبية الاسلاميه, مجلة استراتيجيات التحقيقات اقتصادية والمالية لجامعة مرسلتي عبد الله تيبازة, مجلد 04, العدد 02, جوان 2023.
11. زيد شريف هدايا الأبودي, محمد حلو داود الخرسان, دور معايير محاسبة الدولية في القطاع العام (IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات الاقتصادية والأجهزة الحكومية (بحث تطبيقي في محافظة ذي قار), مجلة دراسات محاسبية والمالية, مؤتمر الطلابي الأول, عدد خاص, 2006, جامعة بغداد, العراق.
12. شرفاوي محمد فاروق, مكانة النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل المعايير المحاسبية الدولية (دراسة حالة نفطال - حاسي مسعود).
13. ضيف الله محمد الهادي, دور معايير المحاسبة الدولية في تطوير عملية القياس المحاسبي, مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية, جامعة الوادي, العدد السابع, المجلد الأول.
14. عسول محمد الأمين, عولية حياة, سي محمد لخضر, أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر في ظل المعايير المحاسبية الدولية - مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية, الجزائر, المجلد 07, العدد 02, ديسمبر 2020.
15. نور الدين رافع, مطبوعة معايير محاسبية الدولية, موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر محاسبة وجباية معمقة.

### ثالثا : الأطروحات والمذكرات

16. بابا سامي لينة منال, مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعزيز المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية - دراسة حالة عينة من مستخدمي القوائم المالية بولاية تقرت, مذكرة ماستر أكاديمي (الطور الثاني), كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, قسم العلوم المالية والمحاسبة, تخصص: محاسبة وجباية معمقة, جامعة قاصدي مرباح - ورقلة, 2023/2022.
17. تومي سهام, حاج علي أحلام, أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - فرع المدية, مذكرة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة, جامعة يحي فارس بالمدية, 2024/2023.

18. خليل، محمد الطيب، إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - سونلغاز بالوادي، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر، 2014-2015.
19. روتال عبد القادر، القوائم المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية المالية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2017\2018.
20. شرفاوي محمد فاروق، مكانة النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل المعايير المحاسبية الدولية (دراسة حالة نفطال - حاسي مسعود)، مذكرة مقدمة استكمال شهادة ماستر، تخصص محاسبة كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية 2024\_2025 .
21. فرحي رانيا، مساهمة معايير الدولية في تحسين الإفصاح \_دراسة حالة معيار محاسبي الدولي الثاني "مخزونات" \_ دراسة حالة مؤسسة PCH، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016\_2017.
22. محمد فيصل مايده، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) على إعداد وعرض عناصر القوائم المالية في المؤسسة: دراسة حالة عينة من المؤسسات، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير (تخصص: محاسبة ونظم المعلومات)، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2017 .
23. مصالي عبد القادر، أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على المؤسسة الاقتصادية سوناطراك - GP2/Z دراسة حالة، مذكرة ماستر أكاديمي ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2019/2020.
24. مفتاح حمزة، تأثير الانحراف بين النظام المحاسبي المالي ومعايير محاسبة الدولية على درجة إفصاح في القوائم المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه طور 3، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2019\_2020.

### رابعاً: مراجع باللغة الأجنبية

25. Jean-rançois des Robert, François Méchin, Hervé Puteaux, Normes IFRS et PME, dunod, Paris, 2004.
26. Greg N. Gregoriou and Mohamed Gaber; International Accounting Elsevier Burlington USA; 2006.

### رابعاً : مواقع الكترونية

27. <https://depot.univ-msila.dz/items/35c3d7bc-40c1-4f00-9932-ed01a060ff92>



# قائمة الملاحق



## قائمة الملاحق

المحق رقم 01: الميزانية المالية لجانب الاصول 2022

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:31/12/2023 9:36

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

### BILAN (ACTIF)

| ACTIF                                           | NOTE | 2022                     |                                                         |                         | 2021                    |
|-------------------------------------------------|------|--------------------------|---------------------------------------------------------|-------------------------|-------------------------|
|                                                 |      | Montants<br>Bruts        | Amortissements<br>Provisions et<br>pertes de<br>valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Immobilisations corporelles                     |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Terrains                                        |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Bâtiments                                       |      | 2 638 995 697.91         | 2 360 474 646.31                                        | 278 521 051.60          | 299 281 378.99          |
| Autres immobilisations corporelles              |      | 8 999 049 442.74         | 3 174 832 874.02                                        | 824 216 568.72          | 1 034 803 607.74        |
| Immobilisations en concession                   |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Immobilisations encours                         |      | 630 822 570.66           | 146 871 202.61                                          | 483 951 368.15          | 620 037 150.42          |
| Immobilisations financières                     |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                       |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |      | 5 427 728.60             |                                                         | 5 427 728.60            | 4 781 728.63            |
| Impôts différés actif                           |      | 545 705 841.90           |                                                         | 545 705 841.90          | 484 966 338.79          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |      | <b>7 820 001 281.81</b>  | <b>5 502 178 722.94</b>                                 | <b>2 137 822 558.97</b> | <b>2 443 870 204.57</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Stocks et encours                               |      | 4 018 563 789.51         | 654 002 366.64                                          | 3 364 561 423.97        | 3 483 874 237.77        |
| Créances et emplois assimilés                   |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Clients                                         |      | 238 583 694.79           | 167 310.00                                              | 238 416 384.79          | 605 078 504.68          |
| Autres débiteurs                                |      | 3 394 898 744.69         | 880 412 632.61                                          | 2 514 486 212.08        | 1 450 841 216.08        |
| Impôts et assimilés                             |      | 3 559 623.99             |                                                         | 3 559 623.99            | 394 822.37              |
| Autres créances et emplois assimilés            |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Trésorerie                                      |      | 316 413 325.15           |                                                         | 316 413 325.15          | 173 675 268.68          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |      | <b>7 972 019 178.13</b>  | <b>1 534 502 208.15</b>                                 | <b>6 437 436 969.98</b> | <b>5 713 864 049.58</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |      | <b>15 792 020 459.94</b> | <b>7 218 780 930.99</b>                                 | <b>8 575 259 528.95</b> | <b>8 157 734 254.15</b> |

## قائمة المراجع

المحق رقم 02: الميزانية المالية لجانب الاصول 2023

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:31/12/2023 9:36

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

### BILAN (ACTIF)

| ACTIF                                           | NOTE | 2022                     |                                                |                         | 2021                    |
|-------------------------------------------------|------|--------------------------|------------------------------------------------|-------------------------|-------------------------|
|                                                 |      | Montants Bruts           | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |      |                          |                                                |                         |                         |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations corporelles                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Terrains                                        |      |                          |                                                |                         |                         |
| Bâtiments                                       |      | 2 638 995 697.91         | 2 360 474 646.31                               | 278 521 051.60          | 299 281 378.99          |
| Autres immobilisations corporelles              |      | 3 999 049 442.74         | 3 174 832 874.02                               | 824 216 568.72          | 1 034 803 607.74        |
| Immobilisations en concession                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations encours                         |      | 630 822 570.66           | 146 871 202.61                                 | 483 951 368.15          | 620 037 150.42          |
| Immobilisations financières                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                       |      |                          |                                                |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |      |                          |                                                |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |      |                          |                                                |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |      | 5 427 728.60             |                                                | 5 427 728.60            | 4 781 728.63            |
| Impôts différés actif                           |      | 545 705 841.90           |                                                | 545 705 841.90          | 484 966 338.79          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |      | <b>7 820 001 281.81</b>  | <b>5 662 178 722.84</b>                        | <b>2 137 822 558.97</b> | <b>2 443 870 204.57</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |      |                          |                                                |                         |                         |
| Stocks et encours                               |      | 4 018 563 789.51         | 654 002 365.64                                 | 3 364 561 423.97        | 3 483 874 237.77        |
| Créances et emplois assimilés                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Clients                                         |      | 238 583 694.79           | 167 310.00                                     | 238 416 384.79          | 605 078 504.68          |
| Autres débiteurs                                |      | 3 394 898 744.69         | 880 412 632.61                                 | 2 514 486 212.08        | 1 450 841 216.08        |
| Impôts et assimilés                             |      | 3 559 623.99             |                                                | 3 559 623.99            | 394 822.37              |
| Autres créances et emplois assimilés            |      |                          |                                                |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |      |                          |                                                |                         |                         |
| Trésorerie                                      |      | 316 413 325.15           |                                                | 316 413 325.15          | 173 675 268.68          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |      | <b>7 972 019 178.13</b>  | <b>1 534 562 208.15</b>                        | <b>6 437 436 969.98</b> | <b>5 713 864 049.58</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |      | <b>15 792 020 459.94</b> | <b>7 216 780 930.99</b>                        | <b>8 575 259 528.95</b> | <b>8 157 734 254.15</b> |

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 03: الميزانية المالية للاصول 2024.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:16/02/2025 7:44

B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAIA

EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

### BILAN (ACTIF)

| ACTIF                                           | NOTE | 2024                     |                                                |                         | 2023                    |
|-------------------------------------------------|------|--------------------------|------------------------------------------------|-------------------------|-------------------------|
|                                                 |      | Montants Bruts           | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |      |                          |                                                |                         |                         |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations corporelles                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Terrains                                        |      |                          |                                                |                         |                         |
| Bâtiments                                       |      | 2 653 450 009.11         | 2 403 922 542.58                               | 249 527 466.53          | 271 733 225.04          |
| Autres immobilisations corporelles              |      | 4 040 033 976.20         | 3 608 583 395.29                               | 431 450 580.91          | 612 028 785.28          |
| Immobilisations en concession                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations encours                         |      | 655 737 271.86           | 146 871 202.51                                 | 508 866 069.35          | 493 163 477.43          |
| Immobilisations financières                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                       |      |                          |                                                |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |      |                          |                                                |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |      |                          |                                                |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |      | 180 273 958.06           |                                                | 180 273 958.06          | 5 023 728.56            |
| Impôts différés actif                           |      | 253 921 149.64           |                                                | 253 921 149.64          | 551 097 281.78          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |      | <b>7 783 416 364.87</b>  | <b>8 150 377 140.38</b>                        | <b>1 624 039 224.49</b> | <b>1 933 046 498.09</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |      |                          |                                                |                         |                         |
| Stocks et encours                               |      | 2 053 795 211.28         | 773 324 641.28                                 | 1 280 470 570.00        | 1 514 330 600.19        |
| Créances et emplois assimilés                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Clients                                         |      | 838 234 180.40           | 167 310.00                                     | 838 066 870.40          | 574 913 430.81          |
| Autres débiteurs                                |      | 2 627 456 287.17         | 880 412 632.61                                 | 1 747 043 754.56        | 2 128 442 327.09        |
| Impôts et assimilés                             |      | 10 206 753.93            |                                                | 10 206 753.93           | 5 876 771.59            |
| Autres créances et emplois assimilés            |      |                          |                                                |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |      |                          |                                                |                         |                         |
| Trésorerie                                      |      | 46 723 540.36            |                                                | 46 723 540.36           | 14 754 950.07           |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |      | <b>5 576 415 973.14</b>  | <b>1 653 904 483.89</b>                        | <b>3 922 511 489.25</b> | <b>4 238 318 079.75</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |      | <b>13 359 832 338.01</b> | <b>7 813 281 624.27</b>                        | <b>5 546 550 713.74</b> | <b>6 171 364 577.84</b> |

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 04: الميزانية المالية للخصوم 2022.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:31/12/2023 9:36

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

### BILAN (PASSIF)

|                                                | NOTE | 2022                    | 2021                    |
|------------------------------------------------|------|-------------------------|-------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                        |      |                         |                         |
| Capital émis                                   |      |                         |                         |
| Capital non appelé                             |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1)  |      |                         |                         |
| Ecart de réévaluationx                         |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                        |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) |      | -7 199 626 112.26       | -1 815 412 088.42       |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     |      | -28 233 703.54          | -28 233 703.54          |
| Comptes de liaisonx                            |      | 11 778 472 208.51       | 5 745 125 199.66        |
| Part de la société consolidante (1)            |      |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)                      |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                                 |      | <b>4 550 612 392.71</b> | <b>3 901 479 407.70</b> |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                    |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières                 |      |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)              |      |                         |                         |
| Autres dettes non courantes                    |      |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance      |      | 2 305 804 719.62        | 2 066 489 860.89        |
| <b>TOTAL II</b>                                |      | <b>2 305 804 719.62</b> | <b>2 066 489 860.89</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                       |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés              |      | 367 729 618.85          | 429 086 105.24          |
| Impôts                                         |      | 3 186.00                | 13 267 153.00           |
| Autres dettes                                  |      | 1 351 109 611.77        | 1 747 411 727.32        |
| Trésorerie passif                              |      |                         |                         |
| <b>TOTAL III</b>                               |      | <b>1 718 842 416.62</b> | <b>2 189 764 985.56</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>         |      | <b>8 575 259 528.95</b> | <b>8 157 734 254.15</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 05: الميزانية المالية للخصوم 2023.

ALFAPIPE GHARDAIA

B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION\_DU:25/12/2024 9:43

EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

### BILAN (PASSIF)

|                                                | NOTE | 2023                    | 2022                    |
|------------------------------------------------|------|-------------------------|-------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                        |      |                         |                         |
| Capital émis                                   |      |                         |                         |
| Capital non appelé                             |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1)  |      |                         |                         |
| Ecart de réévaluationx                         |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                        |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) |      | -3 116 152 323.24       | -7 199 626 112.26       |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     |      | -28 233 703.54          | -28 233 703.54          |
| Comptes de liaison                             |      | 5 452 025 799.31        | 11 778 472 208.51       |
| Part de la société consolidante (1)            |      |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)                      |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                                 |      | <b>2 307 639 772.53</b> | <b>4 550 612 392.71</b> |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                    |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières                 |      |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)              |      |                         |                         |
| Autres dettes non courantes                    |      |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance      |      | 2 492 058 780.00        | 2 305 804 719.62        |
| <b>TOTAL II</b>                                |      | <b>2 492 058 780.00</b> | <b>2 305 804 719.62</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                       |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés              |      | 462 865 551.36          | 367 729 618.85          |
| Impôts                                         |      | 736 327.00              | 3 186.00                |
| Autres dettes                                  |      | 908 063 857.69          | 1 351 109 611.77        |
| Trésorerie passif                              |      | 289.26                  |                         |
| <b>TOTAL III</b>                               |      | <b>1 371 666 025.31</b> | <b>1 718 842 416.62</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>         |      | <b>6 171 364 577.84</b> | <b>8 575 259 528.95</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 06: الميزانية المالية للخصوم 2024.

ALFAPIPE GHARDAIA

B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION\_DU:16/02/2025 7:45

EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

### BILAN (PASSIF)

|                                                | NOTE | 2024                    | 2023                    |
|------------------------------------------------|------|-------------------------|-------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                        |      |                         |                         |
| Capital émis                                   |      |                         |                         |
| Capital non appelé                             |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1)  |      |                         |                         |
| Ecart de réévaluationx                         |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                        |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) |      | -185 234 454.60         | -3 116 152 323.24       |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     |      | -28 233 703.54          | -28 233 703.54          |
| Comptes de liaison                             |      | 3 225 255 160.69        | 5 452 025 799.31        |
| Part de la société consolidante (1)            |      |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)                      |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                                 |      | <b>3 011 787 002.55</b> | <b>2 307 639 772.53</b> |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                    |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières                 |      |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)              |      |                         |                         |
| Autres dettes non courantes                    |      |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance      |      | 938 277 077.19          | 2 492 058 780.00        |
| <b>TOTAL II</b>                                |      | <b>938 277 077.19</b>   | <b>2 492 058 780.00</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                       |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés              |      | 677 527 017.03          | 462 865 551.36          |
| Impôts                                         |      | 7 672.00                | 736 327.00              |
| Autres dettes                                  |      | 918 951 944.97          | 908 063 857.69          |
| Trésorerie passif                              |      |                         | 289.26                  |
| <b>TOTAL III</b>                               |      | <b>1 596 486 634.00</b> | <b>1 371 666 025.31</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>         |      | <b>5 546 550 713.74</b> | <b>6 171 364 577.84</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## قائمة الملاحق

### المحلق 07: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة 2022

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:31/12/2023 9:36

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

#### COMPTE DE RESULTAT/NATURE

|                                                               | NOTE | 2022                      | 2021                     |
|---------------------------------------------------------------|------|---------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 7 033 849 858.38          | 2 866 573 265.00         |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | -62 940 640.86            | 902 585.86               |
| Production immobilisée                                        |      | 7 128 376.59              | 6 938 681.50             |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                           |                          |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>6 978 037 594.11</b>   | <b>2 874 414 532.36</b>  |
| Achats consommés                                              |      | -8 593 176 922.90         | -1 824 487 948.89        |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -422 538 414.33           | -164 382 457.24          |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-9 015 715 337.23</b>  | <b>-1 988 870 406.13</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>-2 037 677 743.12</b>  | <b>885 544 126.23</b>    |
| Charges de personnel                                          |      | -2 040 617 064.79         | -1 935 267 004.01        |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -2 969 856.26             | -35 326 262.81           |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>-4 081 264 664.17</b>  | <b>-1 085 049 140.59</b> |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 3 382 792.44              | 10 106 396.48            |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -6 551 693.65             | -11 965 154.62           |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -1 850 091 963.28         | -598 561 323.13          |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      | 57 241 668.43             | 54 601 367.25            |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>-5 877 283 860.23</b>  | <b>-1 630 867 854.61</b> |
| Produits financiers                                           |      | 48 228 944.28             | 7 803 933.91             |
| Charges financières                                           |      | -1 431 310 699.42         | -201 371 919.35          |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-1 383 081 755.14</b>  | <b>-193 567 985.44</b>   |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>-7 260 365 615.37</b>  | <b>-1 824 435 840.05</b> |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      |                           |                          |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      | 60 739 503.11             | 9 023 751.63             |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>7 086 890 999.26</b>   | <b>2 946 926 230.00</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-14 286 517 111.52</b> | <b>-4 762 338 318.42</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-7 199 626 112.26</b>  | <b>-1 815 412 088.42</b> |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                           |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                           |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                           |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>-7 199 626 112.26</b>  | <b>-1 815 412 088.42</b> |

## قائمة الملاحق

### المحلق 08: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة 2023

ALFAPIPE GHARDAIA

B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION\_DU:25/12/2024 9:43

EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

#### COMPTE DE RESULTAT/NATURE

|                                                               | NOTE | 2023                     | 2022                      |
|---------------------------------------------------------------|------|--------------------------|---------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 2 786 988 274.61         | 7 033 849 858.38          |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | -391 629 772.40          | -62 940 640.86            |
| Production immobilisée                                        |      | 5 869 742.48             | 7 128 376.59              |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                          |                           |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>2 401 228 244.69</b>  | <b>6 978 037 594.11</b>   |
| Achats consommés                                              |      | -2 764 734 901.80        | -8 593 176 922.90         |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -183 291 968.36          | -422 538 414.33           |
| <b>II-CONSUMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-2 948 026 870.16</b> | <b>-9 015 715 337.23</b>  |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>-546 798 625.47</b>   | <b>-2 037 677 743.12</b>  |
| Charges de personnel                                          |      | -1 682 672 558.47        | -2 040 617 064.79         |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -6 721 386.13            | -2 969 856.26             |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>-2 236 192 570.07</b> | <b>-4 081 264 664.17</b>  |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 11 729 835.84            | 3 382 792.44              |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -4 939 617.98            | -6 551 693.65             |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -1 010 711 167.75        | -1 850 091 963.28         |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      | 413 768 884.19           | 57 241 668.43             |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>-2 826 344 635.77</b> | <b>-5 877 283 860.23</b>  |
| Produits financiers                                           |      | 402 641.80               | 48 228 944.28             |
| Charges financières                                           |      | -295 601 769.15          | -1 431 310 699.42         |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-295 199 127.35</b>   | <b>-1 383 081 755.14</b>  |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>-3 121 543 763.12</b> | <b>-7 260 365 615.37</b>  |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      |                          |                           |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      | 5 391 439.88             | 60 739 503.11             |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>2 827 129 606.52</b>  | <b>7 086 890 999.26</b>   |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-5 943 281 929.76</b> | <b>-14 286 517 111.52</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-3 116 152 323.24</b> | <b>-7 199 626 112.26</b>  |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                          |                           |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                          |                           |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                          |                           |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>-3 116 152 323.24</b> | <b>-7 199 626 112.26</b>  |

## قائمة الملاحق

### المحلق 09: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة 2024

ALFAPIPE GHARDAIA

B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION\_DU:16/02/2025 7:45

EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

#### COMPTE DE RESULTAT/NATURE

|                                                               | NOTE | 2024                     | 2023                     |
|---------------------------------------------------------------|------|--------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 2 159 036 406.04         | 2 786 988 274.61         |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | 52 736 306.57            | -391 629 772.40          |
| Production immobilisée                                        |      | 2 520 986.94             | 5 869 742.48             |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                          |                          |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>2 214 293 699.55</b>  | <b>2 401 228 244.69</b>  |
| Achats consommés                                              |      | -1 005 044 005.39        | -2 764 734 901.80        |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -80 542 609.66           | -183 291 968.36          |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-1 085 586 615.05</b> | <b>-2 948 026 870.16</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>1 128 707 084.50</b>  | <b>-546 798 625.47</b>   |
| Charges de personnel                                          |      | -1 893 253 013.30        | -1 682 672 558.47        |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -8 516 686.40            | -6 721 386.13            |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>-773 062 615.20</b>   | <b>-2 236 192 570.07</b> |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 11 543 766.31            | 11 729 835.84            |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -2 452 923.38            | -4 939 617.98            |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -883 571 502.73          | -1 010 711 167.75        |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      | 1 884 058 926.61         | 413 768 884.19           |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>236 515 651.61</b>    | <b>-2 826 344 635.77</b> |
| Produits financiers                                           |      | 7 964 420.60             | 402 641.80               |
| Charges financières                                           |      | -132 538 394.67          | -295 601 769.15          |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-124 573 974.07</b>   | <b>-295 199 127.35</b>   |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>111 941 677.54</b>    | <b>-3 121 543 763.12</b> |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      |                          |                          |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      | -297 176 132.14          | 5 391 439.88             |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>4 117 860 813.07</b>  | <b>2 827 129 606.52</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-4 303 095 267.67</b> | <b>-5 943 281 929.76</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-185 234 454.60</b>   | <b>-3 116 152 323.24</b> |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                          |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                          |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                          |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>-185 234 454.60</b>   | <b>-3 116 152 323.24</b> |

الملحق 10: جدول تدفقات الخزينة 2022

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:31/12/2023 9:37

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

|                                                                                | NOTE | 2022                     | 2021                     |
|--------------------------------------------------------------------------------|------|--------------------------|--------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>              |      |                          |                          |
| Encaissements reçus des clients                                                |      | 238 710 238.99           | 139 031 724.57           |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                |      | -3 550 670 711.05        | -2 475 278 145.67        |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                      |      | -1 957 745.13            | -1 085 171.28            |
| Impôts sur les résultats payés                                                 |      |                          |                          |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                              |      | -3 313 918 217.19        | -2 337 331 592.38        |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires                          |      | 2 363 399.40             | -6 654 819.75            |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>      |      | <b>-3 311 554 817.79</b> | <b>-2 343 986 412.13</b> |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>         |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles  |      | -45 957 125.74           | -22 019 648.26           |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles      |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières                   |      | -1 000 000.00            |                          |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                       |      |                          |                          |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                   |      |                          |                          |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                    |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>    |      | <b>-46 957 125.74</b>    | <b>-22 019 648.26</b>    |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>              |      |                          |                          |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                     |      |                          |                          |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                  |      |                          |                          |
| Encaissements provenant d'emprunts                                             |      | 3 501 250 000.00         | 2 491 917 733.08         |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                        |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>       |      | <b>3 501 250 000.00</b>  | <b>2 491 917 733.08</b>  |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités |      |                          |                          |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                           |      | <b>142 738 056.47</b>    | <b>125 911 672.69</b>    |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période</b>           |      | <b>173 675 268.68</b>    | <b>47 763 595.99</b>     |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>           |      | <b>316 413 325.15</b>    | <b>173 675 268.68</b>    |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                |      | <b>142 738 056.47</b>    | <b>125 911 672.69</b>    |
| <b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>                                |      | <b>7 342 364 168.73</b>  | <b>1 941 323 761.11</b>  |

الملحق 11: جدول تدفقات الخزينة 2023

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:31/12/2023 9:37

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

|                                                                                | NOTE | 2022                     | 2021                     |
|--------------------------------------------------------------------------------|------|--------------------------|--------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>              |      |                          |                          |
| Encaissements reçus des clients                                                |      | 238 710 238.99           | 139 031 724.57           |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                |      | -3 550 670 711.05        | -2 475 278 145.67        |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                      |      | -1 957 745.13            | -1 085 171.28            |
| Impôts sur les résultats payés                                                 |      |                          |                          |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                              |      | -3 313 918 217.19        | -2 337 331 592.38        |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires                          |      | 2 363 399.40             | -6 654 819.75            |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>      |      | <b>-3 311 554 817.79</b> | <b>-2 343 986 412.13</b> |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>         |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles  |      | -45 957 125.74           | -22 019 648.26           |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles      |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières                   |      | -1 000 000.00            |                          |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                       |      |                          |                          |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                   |      |                          |                          |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                    |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>    |      | <b>-46 957 125.74</b>    | <b>-22 019 648.26</b>    |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>              |      |                          |                          |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                     |      |                          |                          |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                  |      |                          |                          |
| Encaissements provenant d'emprunts                                             |      | 3 501 250 000.00         | 2 491 917 733.08         |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                        |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>       |      | <b>3 501 250 000.00</b>  | <b>2 491 917 733.08</b>  |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités |      |                          |                          |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                           |      | <b>142 738 056.47</b>    | <b>125 911 672.69</b>    |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période</b>           |      | <b>173 675 268.68</b>    | <b>47 763 595.99</b>     |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>           |      | <b>316 413 325.15</b>    | <b>173 675 268.68</b>    |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                |      | <b>142 738 056.47</b>    | <b>125 911 672.69</b>    |
| <b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>                                |      | <b>7 342 364 168.73</b>  | <b>1 941 323 761.11</b>  |

الملحق 12: جدول تدفقات الخزينة 2024

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:31/12/2023 9:37

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

|                                                                                | NOTE | 2022                     | 2021                     |
|--------------------------------------------------------------------------------|------|--------------------------|--------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>              |      |                          |                          |
| Encaissements reçus des clients                                                |      | 238 710 238.99           | 139 031 724.57           |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                |      | -3 550 670 711.05        | -2 475 278 145.67        |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                      |      | -1 957 745.13            | -1 085 171.28            |
| Impôts sur les résultats payés                                                 |      |                          |                          |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                              |      | -3 313 918 217.19        | -2 337 331 592.38        |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires                          |      | 2 363 399.40             | -6 654 819.75            |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>      |      | <b>-3 311 554 817.79</b> | <b>-2 343 986 412.13</b> |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>         |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles  |      | -45 957 125.74           | -22 019 648.26           |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles      |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières                   |      | -1 000 000.00            |                          |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                       |      |                          |                          |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                   |      |                          |                          |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                    |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>    |      | <b>-46 957 125.74</b>    | <b>-22 019 648.26</b>    |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>              |      |                          |                          |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                     |      |                          |                          |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                  |      |                          |                          |
| Encaissements provenant d'emprunts                                             |      | 3 501 250 000.00         | 2 491 917 733.08         |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                        |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>       |      | <b>3 501 250 000.00</b>  | <b>2 491 917 733.08</b>  |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités |      |                          |                          |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                           |      | <b>142 738 056.47</b>    | <b>125 911 672.69</b>    |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période</b>           |      | <b>173 675 268.68</b>    | <b>47 763 595.99</b>     |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>           |      | <b>316 413 325.15</b>    | <b>173 675 268.68</b>    |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                |      | <b>142 738 056.47</b>    | <b>125 911 672.69</b>    |
| <b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>                                |      | <b>7 342 364 168.73</b>  | <b>1 941 323 761.11</b>  |

## قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université de Ghardaïa  
Faculté des Sciences Economiques,  
Commerciales et Sciences de Gestion  
Département .....



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة

غرداية في: .....  
Dr. ADJILA Mohamed  
Professor of Accounting and Commercial  
Faculty of Economic and Management Sciences  
University of Ghardaïa

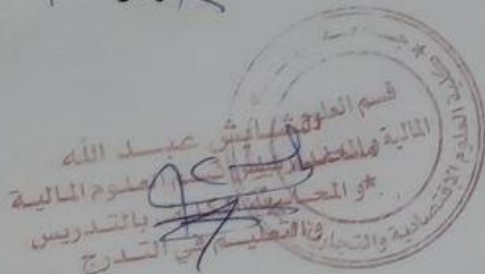
## شهادة تصحيح

يشهد الأستاذ (ة) : .....  
بصفته عضوا في لجنة مناقشة / لجنة التقييم الطالب (ة) : .....  
تخصص : .....  
بمعيار IFRS على الفوائد المالية

تاريخ المناقشة / التقييم : .....  
أن الطالب (ة) : (ة) إلزم (ة) بجميع الملاحظات المقدمة في طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي

رئيس القسم

إمضاء الأستاذ (ة) المكلف (ة) بمتابعة التصحيح



أد / محيية محمد

Dr. ADJILA Mohamed  
Professor of Accounting and Commercial  
Faculty of Economic and Commercial  
and Management Sciences  
University of Ghardaïa